التعلّم لحياة سوية

إلهام فلسطين

حصاد

إلهام فلسطين ٢٠١٧

هذا الإصدار

يقدِّم برنامجُ إلهام فلسطين إصدار «حصاد إلهام فلسطين ٢٠١٧» إلى المجتمع التربوي في فلسطين، والدول العربية، والعالم. ويضم هذا الإصدار ملامح دورة إلهام فلسطين السابعة، مسلطاً الضوءَ على أهم رؤاها، وأبرز ملامح مسيرتها، وعلى نخبة مختارة من المبادرات التربويَّة الملهمة.

هذا الحصاد بإشراف:

د. بصري صالح: وكيل وزارة التربية والتعليم العالي/ رئيس اللجنة التوجيهية لإلهام فلسطين

أ. حازم أبو جزر: منسق هيئة تطوير مهنة التعليم/ عضو اللجنة التوجيهية لإلهام فلسطين

أ. أحمد عمار: مستشار مؤسسة التربية العالمية

حرره ودققه لغويًا:

أ. رائد حامد/ مسؤول الإعلام والتوعية في هيئة تطوير مهنة التعليم

٢٠١٧ ميلادي/ ١٤٣٩ هجري

الفهرس

١. تصدير ٤

٢. كلمة مجلس شركاء إلهام فلسطين ٥

٣. تعريف بإلهام فلسطين ٦

٤. الإطار المفاهيمي لإلهام فلسطين ٧

٤-١ الرؤية والرسالة ٧

٤-٢ أهداف إلهام فلسطين ٧

٤-٣ المنطلقات التربوية لإلهام فلسطين ٨

٥. شراكة وطنيَّة ودوليَّة جامعة ١٢

٥-١ رؤية إلهام فلسطين للشراكة ١٢

٥-٢ إدماج إلهام فلسطين في النظام التعليمي ١٣

٥-٣ الإطار التنظيمي للشراكة ١٤

٦. الحضور المحلي لإلهام فلسطين ١٥

٦-١ لجان التقييم المحلي ١٦

٦-٢ الأطفال والشباب كشركاء فاعلين ١٦

٦-٣ المبادرون الملهمون... سفراء إلهام فلسطين ١٧

٧. مرحلة الترشح لمبادرة إلهام فلسطين ٢٢

٧-١ انطلاق الدورة السابعة لإلهام فلسطين ٢٢

٧-٢ الفئات المؤهَّلة للترشُّح وشروطه ٢٢

٧-٣ محاور الترشُّح في الدورة السابعة ٢٠١٦/٢٠١٧م ٢٣

٧-٤ الجهود التي بذلت خلال فترة الترشح ٢٥

٧-٥ بيانات عن المبادرات المرشحة..... ٢٦

٧-٦ إلهام في الإعلام ٢٧

٨. إطار تقييم المبادرات ٢٨

٨-١ مرحلة المراجعة الأولية ٢٨

٨-٢ مرحلة التقييم المحلي ٢٩

٨-٣ مرحلة التقييم النهائي ٣١

٩. تقدير المبادرات التربويَّة وإشهارها ٣٦

٩-١ تقدير المبادرات التربويَّة الملهمة على المستوى الوطني ٣٦

٩-٢ تقدير المبادرات التربويَّة الملهمة على مستوى المديريات .. ٣٦

١٠. المبادرات الملهمة ٢٠١٦/٢٠١٧ ..... ٣٧

١٠-١ إضاءات على المبادرات التربوية الملهمة
على المستوى الوطني فئة (أ) ٣٩

١٠-٢ إضاءات على المبادرات التربويَّة الملهمة
على المستوى الوطني فئة (ب) ٦٩

١٠-٣ قائمة المبادرات التربويَّة الملهمة
على المستوى الوطني فئة (ج) ١٠١

١٠-٤ قائمة مبادرات تأهلت في إلهام فلسطين وتأهلت أيضاً
في جائزة الإنجاز والتميز التي ترعاها وزارة التربية
والتعليم العالي ١٠٤

١٠-٥ قائمة المبادرات التربويَّة المميزة على مستوى المديريات ١٠٥

١١. ملحق زملاء إلهام فلسطين ١١١

١١-١ منسقو/ات إلهام في المديريات والمناطق التعليمية ١١٢

١١-٢ أعضاء لجان التقييم المحلي للدورة السابعة ١١٣

١١-٣ اعضاء لجان التقييم النهائي ١١٨

١- تصدير

يُطلُّ برنامج «إلهام فلسطين»، في دورته السّابعة بعد أن رسّخ ثقافة المبادرات والريادة في المجتمع المدرسي، ليصلَ كلُّ الأطراف والشركاء إلى قناعة بأنَّ جودةَ البيئة التربويَّة متطلبٌ أساسيٌّ لنموِ الأطفال المتكامل؛ لتكونَ التنشئةُ السويَّة نموذجاً منسجماً مع الركائزِ التي أقرّتها اليونسكو للنظام التعلّمي، وقامت عليها فكرةُ إلهام فلسطين منذ البداية، وهي: التّعلّم للكينونةِ السويَّة، والتّعلّمُ لأجلِ اكتسابِ مهاراتِ الحياة، والقدرة على الفعل، والنجاح في الحياةِ العملية، والتعلم لأجلِ الوعي، والمعرفة، والتنوُّر، وأخيراً، التعلم لأجل العيشِ بانسجام مع الآخرينَ في البيئةِ المحيطةِ والمجتمع والعالم بأسره؛ ذلكَ كلُّه للوصول إلى مواطنٍ فلسطيني، تتوفَّرُ فيه الصحةُ الجسميَّة، والعقليَّة، والنفسيَّة، والروحيَّة، ليسيرَ في طريق الإبداع والحرية، ويكشف عن قدراته وإمكاناته المبدعة.

حصاد إلهام فلسطين للدورة السّابعة، محطةٌ مهمة من محطات العمل الدؤوب التي عكف فريق إلهام فلسطين للعمل عليها بكلِّ تفانٍ وتعاونٍ، وهو يحمل بين دفتيه محطاتِ «إلهام فلسطين» في الدورة السّابعة، موثّقاً إيّاها بدءاً من بزوغها ساطعة بتجديد مذكرة التفاهم بين مؤسسة التربية العالمية ووزارة التربية والتعليم العالي، وما ترتب على ذلك من مواصلة تولي هيئة تطوير مهنة التعليم إدارة البرنامج، والعمل كفريق مشترك ضمن مكتب إلهام التنفيذي لمتابعة سير المبادرات.

حصاد إلهام فلسطين ٢٠١٦/٢٠١٧، يحوي ثلاثة أقسام رئيسة: الأول عُرضت فيه المفاهيم العامة لرؤية إلهام فلسطين والشراكة، وأبرز محطات البرنامج من تحضير للإطلاق، والترشّح والترويج والتقييم والتّكريم للمبادرين، ونبذة عن سفراء إلهام من مبادرين شاركوا في المؤتمرات والمنتديات. والقسم الثاني شمل عرضاً ملخصاً لمبادرات إلهام المتأهِّلة كمبادرات ملهمة في هذه الدورة، وهي (٣٤) على المستويين الوطنيين (أ، وب)، واستثنينا المبادرات التي سبق أن تأهَّلت في جائزة الإنجاز والتميز هذا العام، وكرّمت وزارة التربية والتعليم العالي أصحابها، وكان عددها سبع مبادرات (٥) على المستوى الوطني (أ)، واثنتين على المستوى وطني (ج)، ولضيق صفحات هذا الكتاب اكتفينا بإلحاق جدول للمبادرات التي تأهلت على المستوى الوطني (ج)، وعددها (٤٨) مبادرة. والقسم الأخير شمل مجموعة من الملاحق لأعضاء لجان التقييم المحلي والنهائي، والمنسقين، وملحقاً للمبادرات التي تميّزت على مستوى المديريات لكنها لم تتأهل إلى المستوى الوطني، وملحقاً للمبادرات التي تأهلّت في دور إلهام فلسطين السابعة لكنها سبق أن تأهلت وكُرمت في جائزة الإنجاز والتميز. وقدّمت مؤسسة التربية العالمية المنح المالية تقديراً وتحفيزاً للمبادرات الـ(٧٥) المتأهِّلة. وفي كلِّ مبادرة من هذه المبادرات، قصةُ نجاح، وجَلَد، وإبداع، مبادرة آمن صاحبها أنّ بمقدوره أن يترك أثراً في طلبته، ويُحدث حراكاً في المجتمع المدرسي، على أمل أن يصبّ ذلك أيضاً في تحسين نوعية التعليم إلى جانب تحسين البيئة المدرسية بمكوناتها، رغم ما صاحب الدورة من بعض الصعوبات بفعل ما ألمّ بالوطن من أحداث أو من عراقيل تخللت العام الدراسي، إلّا أنَّ المسيرة استمرت وبنجاح.

وفي الختام، نتقدم بالشكر والتقدير لكلّ مجتمع «إلهام»، من منسقين ومقيمين وفريق عمل وإعلاميين وتربويين ومديري مدارس ومعلمين وطلبة وشباب متطوعين ساندونا في مسيرتنا، فلولا جهودهم لَما كان هذا النّجاح، ولا كان هذا حصاد إلهام فلسطين ليشرق. وكلُّنا أمل أن تبقى مبادرات «إلهام» مصدر إلهام لكلِّ من يسعى لتحقيق فكرة التعلُّم من أجل حياة سويَّة.

فريق إلهام فلسطين التنفيذي

٢- كلمة مجلس شركاء إلهام فلسطين

تعليم أبنائنا الطلبة تعليماً عصرياً ضرورة، في زمنٍ تتسارعُ فيه التكنولوجيا والعلوم، وتتفجرُ فيه المعارف، فكان لا بدَّ من توفيرِ بيئةٍ تربويَّة سليمة لتنشئةٍ سويَّة، وهذا يتطلب جهوداً غير تقليديةٍ وأفكاراً خلاقة، وهي مسؤولية المجتمع بمكوناته المختلفة؛ فتضافر الجهودُ في الدورة السابعة لإلهام فلسطين لترسيخ شراكةٍ مجتمعية حقيقية وجامعة، كان بدأ منذ انطلاق إلهام فلسطين، ضامةً الأطرافَ المؤمنة بالتغيير، لنُسهم في تجذير برنامج «إلهام فلسطين» في البيئةِ التربويَّة الفلسطينية.

وحريٌّ بالمبادرِ أن تكونَ مبادرتُه مسارعة لروح العصر، وتتوافق مع الأهداف التربويَّة، باعتبارِ مبادرتِه مُلهمة، ولتصبحَ المبادرةُ نهجاً وثقافة في المجتمع، وتقوم دوماً على التميز والإبداع؛ فالمبادرات، تبقى عاملاً يُحدِث حِراكاً في المجتمع المدرسي ويشجّع على التنافس بين الفئات المختلفة؛ ما تدفع بالعملية التربويَّة نحو الأفضل، وتساهم في تمكين المعلمين، ومديري المدارس، والمرشدين، والمشرفين التربويين وطواقم الصحة في المدارس، وجعلهم أكثر قدرة وإقداماً نحو التغيير.

وبعد سبع دورات من عمر «إلهام فلسطين»، كان لا بدّ من أن يتوّج هذا النجاح بإحداث نقلة نوعية، ليس فقط في تجذير الشراكة بينَ مؤسسة التربية العالمية ووزارة التربية والتعليم العالي ووزارة الصحة ووكالة الغوث، بل أيضاً على صعيد نوعية المبادرات التي نطمح إليها، فنحلم أن يكون الطالب والمعلم على السواء قادرين على مواكبة التطور المتسارع في التكنولوجيا، ويكونوا فاعلين ومنتجين لها، لنكون منافسين للدول المتقدمة. وانطلاقاً من حرصنا على الطالب والمعلم المبادر والمبدع، واصلنا دعمنا لهذا البرنامج في هذه الدورة كسابقاتها، وذلك بتجديد مذكرة التفاهم مع مؤسسة التربية العالمية؛ وكلّفت وزارةُ التربية والتعليم العالي بموجبها هيئةَ تطوير مهنة التعليم بمهمة الإدارة التنفيذية لـ«إلهام فلسطين»، والعمل إلى جانب مؤسسة التربية العالمية وباقي الشركاء، لتطوير العمل ومتابعته في الدورة السابعة؛ ضمن فريق إلهام فلسطين التنفيذي الذي عمل بتعاون وتنسيق كبيرين، وبروح واحدة، وبشفافية.

إنّ المبادرات الـ (٢٩) الملهمة التي يضمُّها «حصاد إلهام فلسطين» بين دفتيه خيرةُ ما تمّ تقديمه، فتقدّمت (٧٠٦) مبادرات في الدورة السّابعة، مرّت في ثلاث عمليات تقييم، تأهلّت (١٩) مبادرة على المستوى الوطني (أ)، و(١٥) مبادرة على المستوى الوطني (ب)، و(٤٨) مبادرة على المستوى الوطني (ج). وهذا الحصاد ثمار جهد متواصل بذله فريق إلهام فلسطين والمنسقون والمقيمون في مختلف المراحل، ويبارك مجلس الشركاء لمجتمع إلهام فلسطين هذا النجاح وصولاً إلى الاحتفالية التي يُحتفى فيها بالمبادرين.

ونثمّن عالياً جهدَ كلّ مَن عمل على إنجاحِ الدورة السّابعة من الشركاء واللجنة التوجيهية وفريق مكتب إلهام فلسطين ومديري التربية والمناطق التعليمية، ومنسقي إلهام فلسطين والمقيِّمين في المراحل المختلفة، والشكر خاص لكلٍّ من قدّم مبادرته في إلهام فلسطين من فئات الترشح المختلفة، فالنجاح حليف وصديق لكلّ مبدع حاول سواء تأهل ونجح أو لم يتأهل، فيكفيه شرف المحاولة. ونأمل أن تبقى المبادرات الملهمة أنموذجاً يُحفّز كلّ مَن يتوق إلى الإبداع.

د. صبري صيدم

وزير التربية والتعليم العالي

رئيس مجلس شركاء إلهام فلسطين

٣- تعريف بإلهام فلسطين

يشكّل «إلهام فلسطين» برنامجاً رائداً نحو تطوير البيئة التربويَّة لأطفال فلسطين وشبابها داخل المدرسة وخارجها، لتكون أكثر مواءمةً لنمائهم المتكامل، ونشأتهم السويَّة؛ إذ إنّ توفير بيئة تعلُّميَّة تربويَّة سليمة، وكذلك صحيَّة ومحفزة، لأطفالنا هو متطلب أساسي لتطوير بنيتهم الجسميَّة، والعقليَّة، والنفسيَّة، والاجتماعيَّة، والروحيَّة، نحو تحقيق الكامن من قدراتهم وإمكاناتهم، والعيش بعافية ورفاه، والمساهمة في بناء المجتمع وتطوره.

يعتمد «إلهام فلسطين» في نهجه وأسلوب عمله على تحفيز، واستكشاف، وإشهار، وتعميم المبادرات والنماذج التعلُّميَّة والتربويَّة الخلاقة، والمتميزة، التي ساهم فيها أشخاص، أو مجموعات من المجتمع المدرسي، أحدثت فرقاً ملموساً في واحد أو أكثر من جوانب البيئة التربويَّة لأطفال فلسطين.

ويسعى «إلهام فلسطين» إلى جعل تلك المبادرات والنماذج مورداً للتعلم، ومصدراً للإلهام على المستويين المحلي والعالمي، من خلال إبراز قيمتها التعلُّميَّة والتربويَّة، كما يسعى إلى تعظيم أثرها من خلال العمل على استلهامها واستيعابها وتبنيها من قبل الجهات ذات العلاقة في النظام التعليمي، وإلى الاعتماد عليها كعوامل تأثير تساعد في تسريع عملية التغيير والتجديد في نظام التعليم الرسمي وغير الرسمي على حدٍّ سواء.

ويطمح «إلهام فلسطين» إلى أن تكون هذه المبادرات والنماذج ضمن النظام الرسمي، وليس فقط في الإطار الفردي، وما يتطلبه ذلك من إعادة لتشكيل الأنظمة الخدماتية التربويَّة والصحيَّة والاقتصادية والإعلامية لصالح الشريك الحقيقي ألا وهو الطفل الفلسطيني المستفيد الأكبر من رزمة الخدمات، الذي من حقه على الجميع الحصول على جودة عالية من التعليم تلبي احتياجات نموه وتطوره.

دورات إلهام فلسطين

تضمن «إلهام فلسطين» في دورته الأولى أربعة محاور، وهي: أساليب التعليم والتعلم، والصحة الجسدية والصحة النفسية والاجتماعية، والمناخ المدرسي العام، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال. أمّا الفئات المؤهلة للترشح فقد كانت فئتين فقط، هما: الفئة الأولى، وضمت المعلم والمدير والمرشد في المدارس الفلسطينية، والفئة الثانية: وضمت المدارس، حيث كان بإمكان المدرسة ترشيح نفسها. وأتيح المجال لنوعين من الترشح: الترشّح الذاتي وترشيح الآخرين.

وتم تنظيم احتفالية إلهام فلسطين الأولى تحت رعاية دولة رئيس الوزراء في قصر رام الله الثقافي، وتم فيها تكريم أصحاب المبادرات التربويَّة الملهمة وتقديرهم، وتوزيع المنح التقديرية والتطويرية التي قدمها صندوق الاستثمار الفلسطيني.

أما في الدورة الثانية لإلهام فلسطين، فقد تركزت محاور الترشح على (أساليب التعليم والتعلم، وإستراتيجيات التقويم، والبيئة التعلُّميَّة الآمنة والمحفزة، والصحة الشمولية السويَّة للطلبة، والريادة الطلابية). أما فئات الترشيح، فكانت فئتين، الأولى: المديرون، والمعلمون، والمرشدون، والثانية «الهيئات الطلابية» في الصفوف من الثامن حتى الثاني عشر.

ونُظِّمت احتفالية الدورة الثانية أيضاً تحت رعاية دولة رئيس الوزراء، في قصر رام الله الثقافي. وجرى خلالها تكريم أصحاب المبادرات التربويَّة الملهمة وتقديرهم، وتوزيع المنح التقديرية والتطويرية التي قدمتها مؤسسة التعاون، ووزارة الشباب والرياضة. كذلك وزعت في الاحتفالية جوائز فلسطين للإبداع التربوي، التي قرر دولة رئيس الوزراء منحها سنوياً في إطار مبادرة إلهام فلسطين.

وفي الدورتين الثالثة والرابعة، استقرت محاور الترشح الأربعة، في حين توسعت الفئات لتشمل، الأولى: المديرين، والمعلمين، والمرشدين، ومنسقي الصحة التابعين لوزارة التربية والتعليم العالي. والثانية: خصصت لفرق الصحة المدرسية التابعة لوزارة الصحة. والثالثة: شملت الهيئات الطلابية من الصف الثامن وحتى الثاني عشر. في حين كانت الرابعة فئة المدارس كوحدة واحدة.

وعملاً بما أصبح تقليداً سنوياً، فقد تم تكريم أصحاب المبادرات الملهمة من المدارس الحكومية، ومدارس وكالة الغوث، والمدارس الخاصة، من الضفة الغربية وقطاع غزة، في الاحتفالية السنوية تحت رعاية دولة رئيس الوزراء في الدورة الثالثة بقصر رام الله الثقافي. أمّا الاحتفالية الرابعة فكانت في جامعة فلسطين التقنيّة «خضوري» تحت رعاية د. رامي الحمدالله، حيث قدم جائزة فلسطين للتميز والإبداع التربوي للمعلم المتميز، والمدير المتميز، والهيئة الطلابية المتميزة، والمدرسة المتميزة. كذلك قدمت مؤسسة التربية العالمية المنح التطويرية للمبادرين الملهمين في المستويين الوطنيين (أ) و (ب).

وشهدت الدورة الخامسة تطوراً نوعياً في الشراكة مع وزارة التربية والتعليم ساهم في زيادة عدد المبادرات المترشحة عن الأعوام السابقة، حيث بلغت ١١٦٩ طلب ترشح. وتمَّ تكريم أصحاب المبادرات المتأهلة وعددها ٥٣ مبادرة، في احتفالية أقيمت في شهر كانون الأول من عام ٢٠١٤، في جامعة خضوري وكانت بحضور دولة رئيس الوزراء د. رامي الحمدالله، حيث تكفّل دولته برعاية جائزة فلسطين للتميز والإبداع التربوي، وقدمت مؤسسة التربية العالمية المنح للمبادرين الملهمين في المستويين الوطنيين (أ) و (ب).

وفي الدورة السادسة، ظلّت المحاور أربعة، مع تعديل بحيث تراعي كينونة الطالب والتنشئة السويَّة بشكل أكثر عمقاً، وهي: أساليب التعليم والتعلّم التي تحترم التكوين الفريد لكلّ طالب، ومحور توفير بيئة تعليمية تعلُّميَّة جامعة ومحفزة وصديقة للطفل، ومحور تعزيز الانخراط الهادف والإيجابي للطلبة في الحياة المدرسية، ومحور رعاية النمو التكاملي والصحة الشمولية للطالب. وبلغ عدد الطلبات التي قدمت ١٠٥٢ طلباً.

أمّا الدورة الحالية (السابعة) ٢٠١٦/٢٠١٧، فحافظت على المحاور الأربعة ذاتها، وهي: أساليب التعليم والتعلّم التي تحترم التكوين الفريد لكلّ طالب، ومحور توفير بيئة تعليمية تعلُّميَّة جامعة ومحفزة وصديقة للطفل، ومحور تعزيز الانخراط الهادف والإيجابي للطلبة في الحياة المدرسية، ومحور رعاية النمو التكاملي والصحة الشمولية للطالب. وبلغ عدد الطلبات التي قدمت ٨٧٩ طلباً.

ويبيّن الجدول أدناه عدد المبادرات المترشحة في كلِّ دورة من عمر «إلهام فلسطين»، كذلك عدد المبادرات الملهمة التي استحقت التكريم والتقدير.

الدورة	العام الدراسي	عدد المبادرات المترشحة	عدد المبادرات الملهمة
الأولى	٢٠٠٨/٢٠٠٩	٧٩١	٤٠
الثانية	٢٠٠٩/٢٠١٠	٥٠٣	٣٨
الثالثة	٢٠١١/٢٠١٢	٧٣٤	٤٢
الرابعة	٢٠١٢/٢٠١٣	٧١٨	٤٨
الخامسة	٢٠١٣/٢٠١٤	١١٦٩	٥٣
السادسة	٢٠١٥/٢٠١٦	٧٦٥	١٠٠
السابعة	٢٠١٦/٢٠١٧	٨٧٩	٨٢
المجموع	**٢٠٠٨ - ٢٠١٦**	**٥٥٥٩**	**٤٠٤**

٤- الإطار المفاهيمي لإلهام فلسطين

٤-١ الرؤية والرسالة

ينطلق «إلهام فلسطين» في عمله من رؤيته التي يطمح إلى تحقيقها، وهي: «بيئة تربويَّة سويَّة لطفولة معافاة». أما رسالة إلهام فلسطين فهي مبينة في العبارة الآتية: «نسعى لكي نلهم الكبار على الإصغاء للصغار، وعمل المزيد تجاه نشأتهم السويَّة».

٤-٢ أهداف إلهام فلسطين

هناك مجموعة متكاملة من الأهداف التي يسعى «إلهام فلسطين» إلى تحقيقها وتحويلها إلى نتائج ملموسة، وهذه الأهداف هي:

١. تحفيز المبادرات والممارسات التربويَّة والصحيَّة الخلاقة والمتميزة، والداعمة للطفولة السويَّة في فلسطين وإشهارها وتعميمها؛ لتغدو على نحو متزايد عوامل تغيير، ومصدراً للتعلم والإلهام على المستويات المحلية، والإقليمية، والدولية.

٢. المساهمة في تعزيز المبادرات والممارسات التربويَّة والصحيَّة وتطويرها، التي يتمُّ التعرف عليها في المجتمع المدرسي في إطار إلهام فلسطين؛ لتغدو أكثر تأثيراً وديمومة.

٣. المساهمة في تمكين المعلمين، ومديري المدارس، والمرشدين التربويين والاجتماعيين والصحيين في المدارس، وجعلهم أكثر قدرة وإقداماً على الريادة والمساهمة في توفير بيئة تعلُّميَّة تربويَّة صحيَّة سويَّة لطلبتهم.

٤. المساهمة في التوعية الصّحيَّة للطلبة وتعزيز ثقافتهم الصّحيَّة، ورعاية صحتهم بمفهومها الشمولي (الجسديَّة والعقليَّة والنفسيَّة والاجتماعيَّة والروحيَّة).

٥. المساهمة في تمكين طلبة فلسطين من إسماع صوتهم، وتعزيز ريادتهم ومشاركتهم المسؤولة والفعالة في تطوير بيئتهم التعليمية؛ لتغدو أكثر ملاءمة من النواحي التربويَّة والصحيَّة.

٦. تعزيز احترام وتقدير المجتمع الفلسطيني، وأصحاب القرار لمهنة التعليم، وزيادة وعيهم بأهمية وضع التنميَّة المعرفيَّة والتربويَّة على رأس سلم أولويات التنميَّة الوطنية.

٧. الوصول إلى نظام تعليمي أكثر تحفيزاً وتقديراً للإبداع التعليمي والتربوي، وأكثر قدرة واستعداداً لاستيعاب وتبني وتعميم المبادرات التربويَّة المتميزة والخلاقة.

٨. تعزيز المسؤولية الاجتماعية والتربويَّة لوسائل الإعلام والاتصال، وتمكينها من لعب دور تربوي فاعل في الإسهام في تحقيق طفولة سويَّة.

٤-٣ المنطلقات التربويَّة لإلهام فلسطين

يرتكز «إلهام فلسطين» على مجموعة من المنطلقات التربويَّة التي تشكِّل بمجملها مكونات إطاره المفاهيمي، وهذه المنطلقات هي:

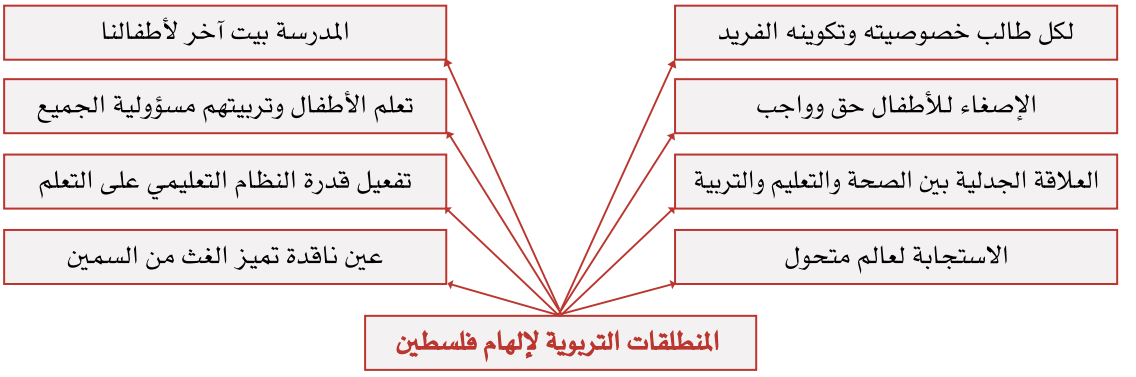

المدرسة بيت آخر لأطفالنا

المدرسة هي أكثر من مكان يتعلم فيه الطفل، بل هي بمنزلة بيت ثانٍ يعيش فيها الطفل (بجسمه، وعقله وروحه، وأحاسيسه)، ويقضي فيها حوالي نصف ساعات صحوته خلال سنواتٍ طوالٍ من طفولته. وعليه؛ فإنَّ الحياة المدرسية -بخاصة خلال المرحلة التكوينية من عمر الطفولة- تترك بصماتها على شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، وتلازمه مدى الحياة. والبيئة المدرسية بعناصرها المختلفة قد تكون داعمة ومحفزة لنماء الطالب ونشأته السَّويَّة، وقد تكون كابحة معيقة، ومشوهة لجانب أو أكثر من جوانب شخصيته. وفي ضوء هذا التوجه، ينبغي أن تقاس مخرجات نظام التعليم المدرسي ومردوده المجتمعي من منظور شمولي، يرى الطالب كلّه (وليس عقله فقط) في مركز العملية التَّعلُّميَّة التَّربويَّة.

> ينبغي أن تقاس مخرجات نظام التَّعليم المدرسي ومردوده المجتمعي من منظور شمولي، يرى الطالب كلَّه، وليس عقله فقط.

تعلّم الأطفال وتربيتهم مسؤولية كلّ المجتمع

يتعلَّم كلُّ طفل من أهله، وذويه، ومعلميه، وأقرانه، ومن بيئة مدرسته وحارته، ومن التلفاز والإنترنت، وغيرها من وسائل الإعلام والاتصال. وقد بيّن العديد من الدراسات الأثر التعليمي التربوي المتعاظم لوسائل الإعلام والاتصال على الأطفال، ودورها الحيوي في تشكيل شخصياتهم، وقيمهم، وأساليب تفكيرهم، وأنماط سلوكهم. وعليه؛ فإنّ تعليم الأطفال وتربيتهم

لا يمكن عدّهما مسؤولية حصرية للأهل وللمعلمين، بل هما مسؤولية المجتمع بأسره. إنّ من شأن هذا المنظور الشمولي لعملية التعليم والتعلم أن يفرض على كلّ المعلمين والمربين إدراك مسؤولياتهم التربويَّة الجسيمة إزاء أطفالنا، ليلعبوا دوراً تربوياً واعياً ومبادراً.

لكل طالب خصوصيته وتكوينه الفريد

لكلِّ طفل خصوصيته وتكوينه الذاتي الفريد، الذي يميز أساليب تعلمه، ومتطلبات نمائه، وأساليب تعبيره عن ذاته. وبناء عليه، فإنّ على النظام التعليمي أن يحترم هذه الخصوصية والتكوين، وأن يستوعبها ويستجيب لها على المستويات كلّها، ومنها أساليب التعليم والتعلم، ومنهجيات التقييم، والأنشطة الاجتماعية، والثقافية، والفنية المساندة للمنهاج، وغيرها؛ إذ إنّ من حقِّ كلّ طفل، أن ينشأ ويترعرع في بيئة مدرسية سليمة تراعي تفرده، وتساعده على تحقيق ذاته، من خلال استنهاض الكامن من قدراته. ومن هنا؛ فإنّ الدعوة إلى أن يكون النظام التعليمي جامعاً، ينبغي ألا تُفهم على أنّها دعوة لإدماج ذوي الحاجات الخاصة فقط في النظام التعليمي، بل ينبغي أن تتسع لتشمل إدماج الأطفال كافة. وفي واقع الحال، فإن الغالبية العظمى من الذين يصنفون بأنهم فاشلون، أو ذوو قدرات محدودة في نظام التعلم المدرسي، هم في الحقيقة يدفعون ثمن عدم قدرة النظام نفسه على رؤيتهم على حقيقتهم، وعلى الاستجابة لحاجاتهم التعلُّميَّة والتربويَّة الفريدة.

> إنّ الطلبة الذين يصنفون بأنّهم فاشلون، هم في الحقيقة يدفعون ثمن عدم قدرة النظام نفسه على الاستجابة لحاجاتهم التعلُّميَّة والتربويَّة الفريدة.

الإصغاء للأطفال حق وواجب

إنّ الإصغاء للأطفال باهتمام واحترام، والتعرف إلى احتياجاتهم وآرائهم ومشاعرهم إزاء ما يتعلمون، وكيف يتعلمون، وممن يتعلمون، والتفاعل البنّاء معهم، هي حقوق طبيعية للأطفال؛ فهم «الزبائن» الرئيسون للنظام التعليمي الذي يشكّل أكبر نظام مجتمعي في العالم. ويجب ألا نغفل أننا نعيش في وقت يتزايد فيه الاهتمام بمستوى رضا المواطن والجمهور بالمنتجات والخدمات التي تقدم لهم من قبل مؤسسات القطاعين الخاص والعام على حدٍّ سواء، ومنها السلطات التشريعية، والتنفيذية، والقضائية، فكيف لنا أن نغفل تماماً الاستماع والإصغاء لأطفالنا ولرأيهم في خدمة يستهلكونها على مدى اثني عشر عاماً من أثمن سنوات عمرهم؟! إنّ تطوير آلية فاعلة، وممنهجة، وذات مصداقية للإصغاء للطلبة بصدق واهتمام، ومعاملتهم كشركاء في عملية التقييم والتخطيط والتطوير، غدا ضرورة وليس ضرباً من الكماليات.

> الإصغاء للأطفال باهتمام واحترام، والتعرف إلى احتياجاتهم وآرائهم ومشاعرهم إزاء ما يتعلمون، وكيف يتعلمون، وممن يتعلمون، والتفاعل البنّاء معهم، هي حقوق طبيعية لهم.

إنّ مشاركة الأطفال وانخراطهم الهادف والإيجابي والمسؤول في شؤون مدرستهم، ومحيطهم، ومجتمعهم، من الركائز الأساسية لنشأتهم السويَّة وبناء شخصيتهم، فهي تنمي وعيهم، وتعزز ثقتهم بأنفسهم، وتعمق لديهم الانتماء لمدرستهم ومجتمعهم، وتزيد من إقبالهم على التعلم وحبّهم له، وترفع قدرتهم على العيش بانسجام مع مَن حولهم؛ الأمر الذي من شأنه أن يعزز البنية الديمقراطية للمجتمع الفلسطيني ولنظامه التربوي على حدٍّ سواء.

تفعيل قدرة النّظام التّعليمي على التّعلم

مما لا شكّ فيه، أنّ من أهم التحديات التي تواجه أي نظام تعليمي الاحتفاظ بقدرته على التعلم والتجدد، وقد أكد تقرير الألفية الثانية لليونسكو أهمية هذا البعد، وضرورة أن يتم استحداث آليات فاعلة ومستدامة تمكّن النظام التعليمي من الاستفادة من الإنجازات المعرفية والتكنولوجية الهائلة التي تحققها الإنسانية بتسارع يتزايد يوماً بعد يوم، بدل أن ينزلق النظام التعليمي إلى إعادة إنتاج

ذاتـه. والمجتمع -بشـكل عام- عليـه أن يلعب دوراً قيادياً في عملية التنمية البشرية، والتحول الاجتماعي، وبناء اقتصاد ومجتمـع المعرفـة. وعلـى وجـه الخصـوص، فـإن التطـور المتسـارع وغيـر المسـبوق للمعرفـة والتكنولوجيـا في قطـاع الإعـلام والمعلومات والاتصال، قد وفّر للإنسـانية إمكانات هائلـة في إعـادة تشـكيل عملية التعليم والتعلـم، لتغدو أكثر ديناميكيـة، وكفـاءة، وفعاليـة، ومرونـة، وإمتاعـاً، وتحفيزاً، وأكثر اسـتجابة لخصوصيـة كلٍّ متعلم، وللحاجـات المتغيرة للمجتمعات. ويشـكّل اسـتيعاب هـذه المعرفـة والتكنولوجيا المرافقـة لها أبرز التحديات والفرص السـانحة التي تواجه النظـام التعلمـي في الدول المتقدمة والدول النامية على حدٍّ سـواء. إنّ التحـدي الأساسـي لا يكمـن في الاسـتحقاقات الماديـة لذلـك، بـل في إحـداث تغير نوعـي في ذهنية النظام التعلمي ومنظوره.

هنـاك ضـرورة لإعـادة تشـكيل عمليـة التعليـم والتعلـم، لتغـدو أكثـر ديناميكية، وكفـاءة، وفعالية، ومرونـة، وإمتاعاً، وتحفيزاً، وأكثر اسـتجابة لخصوصية كلٍّ متعلم، وللحاجات المتغيرة للمجتمعات.

العلاقة الجدلية بين الصّحة والتّعليم والتّربية

شـهدت السـنوات الأخيرة تحـولاً تراكمياً نوعيّـاً في نظرة كلّ مـن النظامـين الصحـي والتعليمـي، لـدور كلّ منهمـا وهدفـه المركـزي؛ وقـد تجسّـد ذلك -بشـكل جليّ- في أحـدث تعريف تبنتـه منظمة الصحة العالميـة لمفهوم الصحة، بأنّها «حالة من اكتمال الصِّحة الجسميَّة، والعقليَّة، والاجتماعيَّة، والروحيَّة». وفي ضـوء هـذا الفهـم؛ فـإنّ عـلاج المـرض أو حتـى غيابـه لا يعنـي بالضـرورة توفـر الصِّحة. وفيمـا يرتبـط بالتعليم؛ فقد حددت اليونسكو أربع ركائز أساسية للنظام التعلّمي، أولاها: التعلّم للكينونة السويَّة، والثانية: التعلم لأجل اكتساب مهارات الحياة والقدرة على الفعل والعمل والنجاح في الحياة العملية، والثالثـة: التعلم لأجل الوعـي، والمعرفة، والتنور، وحبّ التعلم، وأخيـراً: التعلم لأجل العيش بانسـجام مـع الآخرين في البيئة المحيطـة والمجتمع والعالم بأسـره. وبالتدقيق في هذه الركائز الأربـع نجد أنّهـا تغطي مجتمعـةً الصحةَ الجسـميَّة والعقليَّة والاجتماعيَّة والروحيَّة للمتعلمين.

ولعلّ هذا التقارب، بل التلاقي، في فهم نظامي الصِّحة والتعليم لغاية كلّ منهمـا يكتسـب قيمـة إضافية من خلال الاكتشـافات الحديثة في علم الأمراض؛ حيث إنَّ الاكتشافات تُبيّن -بشكل لا يقبل اللبس- أنَّ معظـم الأمراض الشـائعة ترتبط جذور مسـبباتها بخلـل، أو اعتلال في الصِّحـة النفسـيَّة، أو الاجتماعيَّـة للمريـض. فعلـى سـبيل المثال، إنَّ معظـم جـذور المسـببات الحقيقيـة لظاهـرة السـمنة الشـائعة في المجتمعـات الصناعيَّة تعود لعادات وسـلوكات غير سـليمة في المأكل، والمشرب، والخمول الجسمي، وكلُّها سلوكات مكتسبة ترتبط بدورها بفقـدان الإرادة، أو تعـود لحاجـة نفسـية غيـر واعيـة؛ وبالتالي، فإنَّ مواجهة السمنة لا تكون بعلاج مظاهرها، بل بزيادة الوعي، واستعادة التوازن والسيطرة على النفس، واكتساب عادات وسلوكات سليمة في أسـلوب العيـش منـذ الصغر؛ وهذا كلُّـه يقع في صلب عمليـة التعليم والتربية؛ ما يقودنا إلى مقولة «إنَّ التعليم رافد أساسي للصحة».

وبالمقابـل، فإنَّ الدراسـات الحديثة في «علم التعلم» تشـير -على نحـو واضـح- إلى الترابـط الوثيق بـين الصحة النفسـيَّة للطفل وقدرتـه علـى التعلـم؛ فعلـى سـبيل المثـال، تشـير نتائـج أبحاث، أجراهـا فريـق أبحـاث الدماغ في مركز الإبـداع والبحث التربوي التابـع لمنظمـة التنميـة والتعـاون الاقتصـادي في باريـس، إلى أنّ درجـات معينـة مـن الخـوف، أو الضغـط، أو التعنيـف النفسـي للأطفال، تتسبب في الحدّ بشكل واضح من قدرتهم الذهنية على التعلم، كما تؤكد أنَّ توفير بيئة تعلمية محفزة، وممتعة، ومشاركة يزيـد مـن القـدرة الذهنية على التعلـم، وهو ما يدفـع للقول بأنَّ سـلامة الصِّحـة النفسـيَّة والاجتماعيَّة للأطفال رديف أساسـي لقدرتهـم علـى التعلـم؛ وبهذا تتضـح جدلية العلاقة بـين التعليم والتربية من جهة، والصحة بمعناها الشمولي من جهة أخرى.

أن سـلامة الصحـة النفسـية والاجتماعيـة للأطفال رديف أساسي لقدرتهم على التعلم.

الاستجابة لعالم متحول

شهد العالم في العقود الماضية تحولات كبرى في المجالات: الاجتماعية، والصناعية، والتجارية، والمعرفية والتكنولوجية؛ حيث غدا العالم بفضل تكنولوجيا الاتصال أكثر ترابطاً وانفتاحاً وتواصلاً، وصارت أنماط الإنتاج أكثر اعتماداً على الإبداع، والابتكار المعرفي والتكنولوجي، وغدت الخدمات على أنواعها أكثرَ اعتماداً على الحلول المدمجة وأكثرَ تكيُّفاً مع احتياجات المستهلك. وفي كلّ الأحوال، فقد غدا إيقاع الحياة ووتيرة تحولها وتجددها أسرع، وزاد مدى تعرض كلّ فرد وتأثره لما يجري من حوله في قرية العالم الصغيرة.

ومما لا شكّ فيه، أنّ لهذه التحولات انعكاسات جوهرية على معايير الجودة في أداء النظام التعليمي، ونوعية مخرجاته، وطبيعة السمات والملكات والمهارات المتضمنة فيه، سعياً لإكسابها لأطفالنا وشبابنا؛ فبدلاً من التركيز الحصري على المهارات العقلية والتحصيل الأكاديمي، غدا من الضرورة بمكان التركيز على الملكات والقدرات والمهارات المركبة التي تشمل بعداً أو أكثر من الأبعاد العقليَّة، والعاطفيَّة، والاجتماعيَّة الحركيَّة، والروحيَّة للمتعلم، ومن الأمثلة على ذلك:

- تعزيز الفضول وحب الاستطلاع والاستكشاف.
- تنمية التفكير النقدي والإبداع، وتنمية القدرة على حلّ المشكلات.
- تنمية مهارات التحليل والتركيب، وإدارة المعلومات، والتخطيط والاستشراف، واتخاذ القرارات.
- تشجيع المبادرات، والريادة، والجرأة على التفكير خارج المألوف.
- تعزيز القابلية للتكيّف والمرونة، والاستعداد للتعامل مع تحديات الحياة وضغوطها.
- بناء القدرة على التعلم، والإقبال عليه، والاستمتاع به.
- غرس التسامح وتقبل الأطفال واحترامهم للتعددية، وتقبل الرأي الآخر، والانفتاح على ثقافات الشعوب الأخرى.

عين ناقدة متنورة تميّز الغث من السّمين

يعيش أطفالنا في عالم يشهد انفجاراً معلوماتيّاً متتابعاً، من خلال وسائل الإعلام والاتصال الحديثة، وهم يرون سيلاً من المعلومات المقروءة، والمرئية، والمسموعة، ويتعرضون لكمٍّ هائل من وسائل التعلم والترفيه والتسلية والتواصل الإلكتروني، حيث يقضون ساعاتٍ طوالاً كلَّ يوم في مشاهدة برامج تلفزيونية، فيها الغث وفيها السمين، ويقضون ساعات أخرى في اللهو بالألعاب الإلكترونية، أو في التعامل مع الحاسوب والإنترنت بمحتوياتها وما فيها من الغثّ والسمين أيضاً، ولا نفشي سرّاً حين نصرّح بأنَّ هذه المشاهدات والتجارب والخبرات الصورية التي يعيشها أطفالنا، تترك تأثيراتٍ عميقة على الجوانب المختلفة لشخصياتهم ونفسياتهم، وتؤثّر في قدرتهم على التركيز والتعلم والتواصل مع الآخرين.

ومجملُ القول: أطفالنا بحاجة ماسّة إلى قدر من الإرشاد والتنوير يحصّنهم ضد الإدمان الأعمى، ويمكنّهم من التمييز بين الغثِّ والسمين فيما يرون، ويسمعون، ويقرأون، هم بحاجة إلى ما يعزز قدراتهم على الاستخدام الخلاق والمبدع والفعال للموارد المعرفية، والأساليب التربوية التي تقدمها وسائل وتكنولوجيات الاتصال والمعلومات؛ وعلى وجه التحديد، فإنّ أطفالنا بحاجة إلى اكتساب القدرة منذ نعومة أظفارهم على تحديد احتياجاتهم من المعلومات المرتبطة بأيِّ شأن في حياتهم، وهم بحاجة أيضاً إلى اكتساب مهارات البحث عن تلك المعلومات، واستخلاصها، وتحليلها، وهضمها وتركيبها، وصولاً إلى الفهم، أو الحلّ المنشود.

٥- شراكة وطنية ودولية جامعة

٥-١ رؤية إلهام فلسطين للشراكة

لّما كانت تربية الأطفال وتعليمهم، وتوفير بيئة تربويَّة ملائمة لتعلّمهم هي مسؤولية المجتمع بأسره، لم يكن بدّ من تضافر جهود وأدوار ومسؤوليات الأطراف المتعددة، ذات العلاقة، وتكاملها، وأيضاً لا بدَّ من خلق شراكة مجتمعيَّة حقيقيَّة وجامعة، تضم الأطراف المؤمنة بالتغيير كافة، على نحو يسهم في تجذير البرنامج في البيئة التربويَّة المحليَّة، ويردفه بالموارد والقدرات المحليَّة، ويعزز قدرة النظام التعليمي على استيعاب الممارسات المبدعة التي تنضوي عليها النماذج المختارة.

لهذا حَرَصَ برنامج «إلهام فلسطين» منذ مؤتمره الانطلاقي في عام ٢٠٠٧م على توفير قاعدة شراكة جامعة على المستويين الوطني والدولي، وعمل مع شركائه بشكل حثيث لتوفير مقومات الاستمرارية والفاعليّة والديمومة لهذه الشراكة، وعمل على توسيع هذه القاعدة في كلِّ دورة لتضمَّ شركاء جدداً من القطاعات الوطنية والخاصة إلى جانب شريكه الدولي الأساسي: مؤسسة التربية العالمية.

وضرب «إلهام فلسطين» مثالاً حيّاً لإمكانيات العمل المشترك، وقدّم نموذجاً واقعيّاً بأنه يمكن الاعتماد على الموارد المحلية في عمليتي البناء والتغيير؛ لهذا بدأت الشراكة منذ الدورة الأولى في عام ٢٠٠٨ مع كلّ من وزارتي التربية والتعليم العالي، والصّحة، ووكالة الغوث الدولية، وصندوق الاستثمار الفلسطيني، ومؤسسة التعاون، واتحاد شركات أنظمة المعلومات الفلسطينية (بيتا)، وانضمّ إلى هذه القاعدة في دورة إلهام الثانية كلّ من وزارة الشباب والرياضة، ووزارة الشؤون الاجتماعية، وشركة جوال، ومجموعة شركات موزيكو، وشبكة معاً الإخبارية، وشركة الشرق الأدنى السياحية، وتوسعت في الدورة الثالثة لينضمَّ إليها كلٌّ من مجموعة الاتصالات الفلسطينية، ونقابة الصحفيين الفلسطينيين. وترسَّخت شراكة البرنامج في دورته الرابعة بضمان استدامتها مع شركائها الرسميين، وفي الدورة الخامسة تطورت هذه الشراكة إلى إدماج برنامج «إلهام فلسطين» في خطط وزارة التربية والتعليم العالي وأنشطتها، وتوليها قيادة البرنامج، ورسّخت وزارة التربية هذه الشراكة بإبقاء إلهام فلسطين مدرجة ضمن خططها، وتشرف على إدارته هيئة تطوير مهنة التعليم ضمن فريق إلهام فلسطين المشترك، واستمرت هذه الشراكة في الدورتين السادسة والسابعة محافظة على تفاهماتها.

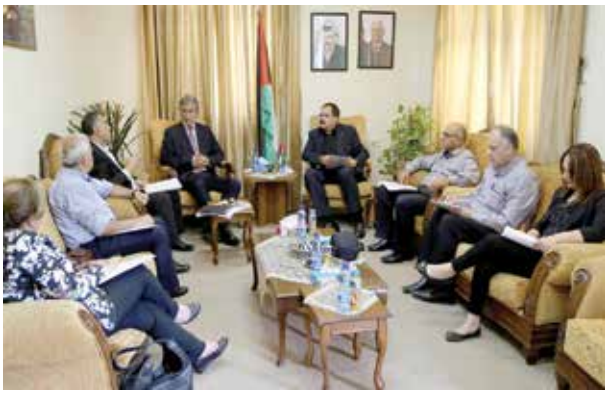

وكان «إلهام فلسطين» قد فاز بجائزة الأفضل على مستوى العالم «Global Best Award»؛ وذلك في إطار المؤتمر الدولي التاسع للشراكات الدولية بين التعليم، وقطاع الأعمال، والمجتمع المدني، الذي عقد في هلسنكي في شهر أيلول من عام ٢٠٠٨م، تقديراً للشراكة الإستراتيجية التربوية الخلاقة التي استطاعت مؤسسة التربية العالمية بناءها بين قطاعي التربية والتعليم، والصحة.

كما استحق مجتمع إلهام فلسطين الجائزة الأولى في مجال الابتكار والإبداع التربوي على مستوى العالم العربي عام ٢٠١١م، وذلك ضمن جوائز الإنجاز العربي «تكريم»، حيث رأى أعضاء اللجنة أنّ مجتمع إلهام فلسطين من حيث مستوى الانخراط وعمقه وسعته لمستويات عدة من ذوي العلاقة في المبادرة يستحق الفوز، حيث انخرط الطلبة، والمعلمون، واللجان المحلية، ولجان التقييم، إضافة إلى اللجان المختلفة من توجيهية، وتنفيذية،

وزارة التربية والتعليم العالي

Universal Education Foundation
Learning for Well-being

وكذلك مجلس الشركاء في فريق واحد. وحققوا نجاحات متميزة، الأمر الذي يعبّر عن مجتمع غني بتفاعله، وإنجازاته، وعمق أثره.

٢-٥ إدماج إلهام فلسطين في النظام التعليمي

بعد الدورة الرابعة من نجاح برنامج «إلهام فلسطين»، واستناداً لثروة تربوية أغنتها الشراكة الجامعة، وفي ضوء الرغبة الجامحة بتحقيق اندماج فعّال ومستدام لمبادرات «إلهام فلسطين» في النظام التعليمي، ولشرعنة الريادة التربوية، كان لا بدّ من أن يتوّج هذا النجاح بإحداث نقلة نوعية في الشراكة بين مؤسسة التربية العالمية ووزارة التربية والتعليم العالي، تمثّلت هذه النقلة في إدماج البرنامج في خطط وإستراتيجيات الوزارة، كما هو الحال في الدورات الخامسة والسادسة والسابعة؛ وتجسيداً لذلك تم تجديد مذكرة التفاهم بين الطرفين، التي وقعت في الثاني من كانون الثاني عام ٢٠١٤م.

وبموجب المذكرة، تم إيكال مهمة الإدارة التنفيذية لـ«إلهام فلسطين» لهيئة تطوير مهنة التعليم في وزارة التربية والتعليم العالي للعمل إلى جانب مؤسسة التربية العالمية وباقي الشركاء في وزارة الصحة ووكالة الغوث، لتطوير وتيسير العمل. وفي ضوء هذا التطوّر النوعي في الشراكة، تشكّل مكتب مشترك لإدارة الدورة الخامسة ومن ثَمّ السادسة والسابعة، جسّده فريق إلهام فلسطين التنفيذي المشترك، الذي عمل بروح الفريق الواحد، وبتفانٍ وشفافية، وتعاون وتنسيق كبيرين طوال الدورتين في مختلف المفاصل.

وقام الفريق بوضع خطة تنفيذية تشاركية للبرنامج في دورته السابعة، وتطوير دليل إلهام فلسطين، ومتابعة تنفيذ الخطة بمراحلها من ترشّح، وتقييم، وتقدير، وتعميم للمبادرات التربوية في النظام التعليمي. كما عقد اجتماعات دورية للتشاور والمتابعة، بين هيئة تطوير مهنة التعليم ومؤسسة التربية العالمية.

واشتملت الخطة التنفيذية التي وضعها الفريق على محطات رئيسة، أهمها: إطلاق الدورة السابعة لإلهام فلسطين، وفتح باب الترشّح لأصحاب المبادرات، والمراجعة الأولية والتقييم المحلي وملف الإنجاز والمقابلات النهائية للمبادرات المتأهلة، وتقدير المبادرات ماديّاً ومعنويّاً، وتوثيق المبادرات في كتاب (حصاد إلهام فلسطين)، وتنظيم احتفالية إلهام فلسطين السنويَّة، والترويج للمبادرات عبر الموقع الإلكتروني. ووضع الفريق على أجندة العمل المشترك تفعيل لجنة إدماج المبادرات التربوية، كثمرة مستحقة لإدماج البرنامج ذاته. إذ تقوم هذه اللجنة بدراسة المبادرات التي تتقاطع وعمل الإدارات العامة في وزارة التربية، وتعمل على استلهامها وتعميم القابلة منها في السياسات والبرامج المختلفة.

هيئة تطوير مهنة التعليم

تأسست هيئة تطوير مهنة التعليم عام ٢٠٠٩م، بناء على توصيات إستراتيجية إعداد وتأهيل المعلمين، وهي جزء من وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين، هدفها الارتقاء بمهنة التعليم من خلال وضع نظام شامل ومعايير محددة لممارستها في المؤسسات التعليمية، مثل: المعايير المهنية للمعلم ومدير المدرسة، والعاملين في رياض الأطفال والمرشدين والمشرفين التربويين ومعلمي الكبار...، ومنح إجازة مزاولة مهنة التعليم؛ لتحسين نوعيته، وتعزيز مكانته كمهنة تستحق تقدير المجتمع الفلسطيني واحترامه ودعمه.

بالإضافة إلى ذلك، تعمل الهيئة على استكشاف مواهب الطلبة والمعلمين والطواقم المساندة في المدارس، والإشراف على المبادرات التربوية. فكانت هي الجهة الأجدر والأولى بتوطين برنامج «إلهام فلسطين»، والعمل على مأسسته كنظام تحفيز في خطط وعمل وزارة التربية، وليصبح لـ«إلهام فلسطين» مكتب تنفيذي مشترك تقوده الهيئة مع مؤسسة التربية العالمية.

٣-٥ الإطار التنظيمي للشراكة

لترجمة نهج الشراكة الذي نسجه «إلهام فلسطين» إلى حقيقة قائمة وممارسة فعليّة، تم تشكيل هيئات عدة من مستويات مختلفة:

أولاً: مجلس شركاء إلهام فلسطين

يتكوّن مجلس شركاء إلهام فلسطين من الوزراء في الوزارات الشريكة، ومديري ورؤساء المؤسسات المنضمة إلى الشراكة، ويبين الجدول الآتي أعضاء المجلس في دورة إلهام فلسطين السابعة:

الاسم	الوزارة/ المؤسسة
د. صبري صيدم	وزير التربية والتعليم العالي رئيس مجلس الشركاء
أ. معاوية إعمر	رئيس برنامج التعليم في وكالة الغوث الدولية «الأونروا»
د. جواد عواد	وزير الصحة الفلسطيني
د. مروان عورتاني	رئيس جامعة فلسطين التقنية- خضوري أمين عام مجلس الشركاء

ويتولى وزير التربية والتعليم العالي رئاسة المجلس بحكم منصبه، وتتمثل صلاحيات رئيس المجلس في دعوة المجلس للانعقاد، وتحديد جدول أعمال اجتماعاته ورئاستها، والتوقيع على قرارات المجلس وعلى مراسلاته.

ويتولى مجلس شركاء «إلهام فلسطين» قيادة البرنامج، وإقرار توجهاته وخطته التنفيذية، وإقرار المبادرات التربوية الملهمة على المستوى الوطني في كلّ دورة، فضلاً عن إقرار المبادرات المرشحة إلى جائزة فلسطين للإبداع التربوي.

ثانياً: اللجنة التوجيهية

تتولى اللجنة التوجيهية إقرار الخطة العامة لـ«إلهام فلسطين»، وتوجيه تنفيذ الخطة وتيسيرها، فضلاً عن قيادة إدماج إلهام فلسطين والمبادرات الملهمة في المؤسسات الشريكة وتوجيهه، ووضع الآليات الفعالة لتحقيق ذلك في النظامين التعليمي والصحي والمؤسسات الشريكة، والتوصية بالمبادرات التربوية الملهمة على المستوى الوطني.

أعضاء اللجنة التوجيهية لإلهام فلسطين

- د. بصري صالح: وكيل وزارة التربية والتعليم العالي، رئيس اللجنة التوجيهية لإلهام فلسطين (رئيساً).
- أ. د. مروان عورتاني: رئيس جامعة فلسطين التقنية/خضوري، وأمين عام مجلس شركاء إلهام فلسطين (عضواً).
- د. أسعد الرملاوي: وكيل وزارة الصحة (عضواً).
- أ. معاوية إعمر: رئيس برنامج التعليم في وكالة الغوث الدولية «الأونروا».
- أ. حازم أبو جزر: منسق هيئة تطوير مهنة التعليم (سكرتيراً).

ثالثاً: مكتب إلهام فلسطين التنفيذي

عقب توقيع مذكرة التفاهم بين وزارة التربية والتعليم العالي ومؤسسة التربية العالمية في عام ٢٠١٤، تم تشكيل مكتب تنفيذي لإدارة دورات إلهام، ويتولى وضع الخطة البرامجية لـ«إلهام فلسطين»، وتنفيذ مراحل البرنامج المختلفة من ترشّح، وتقييم، وتعميم، وتكريم للمبادرين التربويين، وإشهار مبادراتهم بالوسائل الممكنة. كما يقدّم الفريق

الدعم لمنسقي «إلهام فلسطين» في المديريات والمناطق التعليمية بالضفة وغزة، ويتابع تقاريرهم وتوصياتهم. ويعمل على إطلاع اللجنة التوجيهية لـ«إلهام فلسطين» على سير مختلف مراحل العمل، ومخرجاتها، ويرفع إليها توصياته، كما يقوم بتنفيذ قراراتها في كلّ مرحلة، إضافة لكتابة التقارير الدوريّة.

مكتب إلهام فلسطين التنفيذي

- أ. حازم أبو جزر: منسق هيئة تطوير مهنة التعليم.
- أ. رائد حامد: مسؤول الإعلام والتوعية في هيئة تطوير مهنة التعليم.
- أ. أحمد عمار: مستشار تربوي لمؤسسة التربية العالمية.

٦- الحضور المحلي لإلهام فلسطين

سعى «إلهام فلسطين» بشكل مستمر إلى تعزيز حضوره المحلي، وتعزيز اندماج توجهاته ومنطلقاته التربوية في النظامين التربوي والصحي بخاصة. وسعى كذلك منذ انطلاقه إلى توسيع قاعدة المشاركة في اتخاذ القرار، وتأكيد الملكية الجماعية والمسؤولة لـ«إلهام فلسطين»، فضلاً عن تعزيز ثقافة التميز وتحفيز المتميزين، وتبني إدماج المبادرات التربوية المتميزة في النظام التربوي؛ من أجل تحقيق ذلك، عمل «إلهام فلسطين» على التنسيق مع شركائه الأساسيين المتمثلين في وزراة التربية والتعليم العالي، ووزارة الصحة، ووكالة الغوث، لترجمة هذه التوجهات على أرض الواقع، ولذلك؛ قامت وزارة التربية والتعليم العالي، وبرنامج التعليم في وكالة الغوث، بتسهيل وتشجيع المشاركة في مسيرة «إلهام فلسطين» على مستوى المديريات والمناطق التعليمية، فكان هناك منسقون لإلهام فلسطين، ولجان للتقييم المحلي في كلّ مديرية ومنطقة تعليمية، وتولّى أحد العاملين في المديرية مهمات منسق «إلهام فلسطين» فيها.

ويتولى مدير التربية والتعليم الإشراف على كلّ ما يتعلق ببرنامج «إلهام فلسطين» في المديرية، ويدعو لاجتماعاته، ويتابع أعماله. ولعب مدير التربية في الدورات المتتابعة دوراً فاعلاً في توطين ثقافة إلهام وتجذيرها، وإصدار التعميمات المختلفة للمدارس، وتيسير عقد اللقاءات وتكريم المبادرين المتميزين من الدورات السابقة. فيما يقوم منسق «إلهام فلسطين» في كلّ مديرية بالتواصل مع المجتمع المدرسي وتوعيته وإعلامه بمستجدات برنامج إلهام، والترويج لرؤيته وأهدافه وتشجيع الفئات المؤهلة للترشح بمبادراتها. وحظي برنامج «إلهام فلسطين» في دورته السابعة بـ ٢٢ منسقاً ومنسقة اختارهم مديرو التعليم في المديريات والمناطق من ذوي الخبرة والكفاءة؛ ليكونوا حلقة الوصل بين البرنامج والمدارس، وبذلوا جهوداً عظيمة مع فئات الترشح المختلفة، فعقدوا عشرات اللقاءات الترويجية لـ«إلهام فلسطين»، وتابعوا مئات المبادرات التربوية، وقدموا مختلف أشكال الدعم لأصحابها في تعبئة طلبات الترشح وتزويدهم بالمعلومات المطلوبة.

٦-١ لجان التقييم المحلي

من الدروس التي تم استخلاصها من دورات «إلهام فلسطين» السابقة، ضرورة إتاحة الفرصة للمديريات، من منسقين ولجان تقييم محلي، لإعطاء رأيها في المبادرات التي تتقدم بها فئات الترشح في المديرية؛ فهذه المديريات أدرى بهذه المبادرات، وأقدر على تقييمها، فضلاً عن أنّ اطلاعها على المبادرات يمكّنها من تقديم المشورة لتطويرها، ويمكّنها أيضاً من الكشف عن تلك التي تستحق التعميم على مستوى المديرية. كما أنّ هذا التوجه يتقاطع وتعزيز الحضور المحلي لـ«إلهام فلسطين»، وتعزيز الشعور بالملكية الجماعية.

بناء على ذلك، قامت كلٌّ من المديريات والمناطق التعليمية بتشكيل لجنة للتقييم المحلي، حيث بلغ مجموع اللجان المحلية في الدورة السابعة (٢٤ لجنة) في الضفة وغزة، ضمت في عضويتها ٧٢ شخصاً. وتكوّنت كلُّ لجنة من (٣) أعضاء أشرف على عملهم مدير التربية، وساندهم أحد نوابه ومنسق «إلهام فلسطين» في تقديم الدعم المطلوب وتيسير الزيارات الميدانية والقيام بها في بعض الأحيان. وقامت كلّ لجنة بتقييم مبادرات مديريتها بشكل إلكتروني؛ بدءاً بالتقييم المكتبي لطلب الترشح، ثم زيارة ميدانية للتحقق من أثرها الإيجابي في مدرستها.

٦-٢ الأطفال والشباب كشركاء فاعلين

ينظر «إلهام فلسطين» إلى الطفل كشريك في العملية التعليمية والتعلُّميَّة، ولا يُنظر إليه كعميل يتلقى الخدمة، أو كمستقبل يتلقف المعرفة، ويؤمن «إلهام فلسطين» بأنّ مشاركة الأطفال والشباب، وانخراطهم الهادف والإيجابي والمسؤول في تعلمهم في مدرستهم، ومحيطهم، ومجتمعهم، من الركائز الأساسية لنشأتهم السويَّة ولبناء شخصيتهم؛ فهذه الشراكة تنمّي وعيهم، وتعزز ثقتهم بأنفسهم، وتعمّق لديهم الانتماء لمدرستهم ومجتمعهم، وتزيد من إقبالهم على التعلم وحبِّهم له، وترفع قدرتهم على العيش بانسجام مع مَن حولهم.

وحتى يلعب الشباب دور الشريك الفاعل، تم إدماجهم في مبادرة «إلهام فلسطين»، هذا الإدماج الذي أخذ أكثر من شكل في محطات العمل كافة، ويمكن تفصيله على النحو الآتي:

١. مشاركة الشباب منذ البدايات في النقاشات التي سبقت تصميم البرنامج.
٢. مشاركة الشباب في لجان التقييم النهائية.
٣. مشاركة الشباب في برنامج بناء قدرات قبل المشاركة في عملية التقييم، تركز على التفكير الناقد، وعلى التعلم من مصادر مختلفة، وعلى تمييز الغث من السّمين، مما يطرح عليهم من أفكار، ومما يشاهدونه ويسمعونه، فضلاً عن تدريبهم على تقييم المبادرات التربويَّة التي تستهدفهم. وتضمنت عملية تدريبهم موضوعات عدة، مثل: البيئة التربويَّة وأثرها في الطفولة السويَّة، وتوجهات ومنطلقات «إلهام فلسطين»، ومحاور الترشّح، والتعلم من مصادر متعددة ومتنوعة، والصحة الشمولية، والعلاقة الجدلية بين الصحة والتعلم، وكيفية التعامل مع معايير التقييم ومؤشراته، وتقييم المبادرات في ضوء هذه المعايير، واستخدام نموذج التقييم، وكتابة ملاحظاتهم، وكذلك كيفية طرح الأسئلة على أصحاب المبادرات. وقد أتيح المجال للشباب المشاركين في التدريب لتطوير مجموعة من معايير تقييم للمبادرات من منظورهم الخاص بهم.
٤. انضمام الشباب لفئات الترشّح، حيث سمح للطلبة في الصفوف من الثامن وحتى الثاني عشر بالترشح بمبادراتهم، وكانت هذه خطوة عملية وحيوية ساعدت في اندماجهم في البرنامج، وكان هناك العديد من المبادرات المتميزة على الصعيد الوطني.

فريق "إلهام فلسطين" الشبابي

اختار فريق «إلهام فلسطين» التنفيذي مجموعة من الشباب، تتراوح أعمارهم (١٩-٢٣ عاماً)؛ ليكونوا نواة لمجموعة شبابية مستدامة لبرنامج «إلهام فلسطين»، بعدما منحت الفرصة للمبادرين الملهمين الشباب الذين تميزوا على المستوى الوطني في دورات «إلهام فلسطين» السابقة، كذلك لمتطوعي بعض المؤسسات الصديقة، كمؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، ومنتدى شارك الشبابي، ومكتبة بلدية البيرة.

وقد نظّم البرنامج لقاءات تدريبية للشباب حول محتوى وفلسفة «إلهام فلسطين»، أبدوا فيها تفاعلاً وإبداعاً، ورغبة في التطوع لدعم ومساندة المبادرين التربويين بالوسائل الممكنة، حيث أعربوا عن سعادتهم بوجود من يهتم بأطراف العملية التعليمية وببيئة الطالب المدرسية ويدعم تطويرها وتحسينها.

كما انخرط الشباب بفاعلية وإقدام في مرحلة التقييم النهائي للمبادرات التربويَّة، وشاركوا إلى جانب الخبراء التربويين في إجراء المقابلات الشخصية مع المبادرين الذين تأهلوا من المديريات والمناطق التعليمية. وقبيل مشاركتهم، ناقش الشباب معايير ومؤشرات التقييم في نموذج المقابلة، وأجروا محاكاة للتقييم النهائي، حيث تدربوا على مهارات حسن الإصغاء، وطرح الأسئلة المناسبة، وتدوين الملاحظات، ووضع الأوزان. وعدّ الشباب أنفسهم أنهم خاضوا تجربة فريدة، مثلت «لحظة إيقاظ» لهم، فزادت من ثقتهم بأنفسهم، وأكسبتهم معارف ومهارات جديدة.

٦-٣ المبادرون الملهمون... سفراء إلهام فلسطين

تم تتويج كلِّ دورة من دورات «إلهام فلسطين» السبع بالإعلان عن مجموعة من المبادرين أصحاب المبادرات التي تم اعتبارها مبادرات تربويَّة ملهمة في واحد أو أكثر من محاور الترشح، التي تتغير وتعدَّل في كلّ دورة حسب ما يطرأ.

وإذا ما ألقينا نظرة على الجدول الآتي الذي يبين عدد المبادرات التي تم الاعتراف بها كمبادرات ملهمة في الدورات السبع، نستطيع القول أنه يوجد لدينا على الأقل (٣٩٧) مبادراً تم تكريمهم وتقديرهم واعتبارهم سفراء «إلهام فلسطين» على الصعيدين المحلي والدولي.

الدورة	عدد المبادرات الملهمة
الأولى	٤٠
الثانية	٣٨
الثالثة	٤٢
الرابعة	٤٨
الخامسة	٥٣
السادسة	١٠٠
السابعة	٨٢
المجموع	٤٠٤

منتدى المبادرين الملهمين

نظّم «إلهام فلسطين» بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة في عام ٢٠١٢م لقاء تفاعلياً للمبادرين الملهمين في مركز الشهيد صلاح خلف في الفارعة، وهدف اللقاء إلى تبادل الخبرات فيما يتعلق بإيجاد أفضل السبل لتفعيل دور المبادرين كسفراء حقيقيين لـ«إلهام فلسطين»، وتمكينهم من مفهوم التعلم من أجل حياة سويَّة. وقد أعلن المبادرون عن تأسيس «منتدى المبادرين الملهمين» تحت شعار التعلم من أجل حياة سويَّة. وعرفوا المنتدى كإطار تربوي مساند لأطراف العملية التربويَّة يضم أصحاب المبادرات الريادية والملهمة التي تمكّنت من

إحداث فرق في حياة طالب أو في البيئة التربويَّة، وأطلقوا المنتدى الإلكتروني التفاعلي الخاص بهم. وتم الاتفاق على الأهداف الآتية للمنتدى:

١. تفعيل دور المبادرين كسفراء لـ«إلهام فلسطين».
٢. تعزيز ثقافة الريادة والإبداع والتميز في الوسط التربوي.
٣. تعزيز المشاركة المجتمعية في تطوير البيئة التربويَّة.
٤. تطوير آليات التواصل مع الطلبة بما يمكنهم من إسماع صوتهم.
٥. خلق حراك تربوي هادف حول القضايا التي تهم الوسط التربوي في فلسطين.

تطوير قدرات المبادرين في مجال تعليم الكبار

يؤمن «إلهام فلسطين» أنّ التعلم من أجل الرفاه والحياة السويَّة عمليَّة غير محصورة بالأطفال، وأنّ التعلم مجموعة متكاملة من العمليات التعليمة المنظمة التي تستمر مدى الحياة، والتي تُعدّ أداة فاعلة في تمكين الأشخاص من النهوض بأنفسهم ومجتمعاتهم على نحو أفضل، وأنّ هذا الأمر يشمل الصغار والكبار على حدٍّ سواء. من أجل هذا عمل «إلهام فلسطين» على تطوير قدرات مجموعة من المبادرين من أصحاب المبادرات الملهمة في الدورات السابقة؛ ليكونوا سفراء رياديين في تعليم الكبار، وضمن منهجية علمية متسقة الخطوات، تم العمل مع فريق من الخبراء لتطوير دليل إرشادي يخدم المبادرين والمؤسسات المجتمعية، وتم تنقيح الدليل وتعديله بالاعتماد أيضاً على خبرات وتجارب المبادرين الملهمين.

وسعياً إلى بناء قدرات المبادرين، وضمن منهجية تفاعلية، تعلُّميَّة، تشاركية تم عقد دورة تدريبية لهم في عام ٢٠١٣م، بواقع ٥٦ ساعة تدريبية، تركّزت على موضوعات عدة، منها: مفهوم تعلم الكبار، مبادئ تعلم الكبار وخصائصه، التنوع الداخلي، والتعلم من أجل الحياة السويَّة، ومهارات الإرشاد والتوجيه، والضغط والمناصرة، بناء الشراكات وتطويرها. وفي نهاية التدريب، قام المبادرون بوضع خطة عمل خاصة بكلّ مجموعة، يكون تعليم الكبار محورها، وتنسجم مع قدرات المبادرين، آخذة بعين الاعتبار توظيف موارد المجتمع المحلي، ونسج العديد من الشراكات.

ورغم الوقت الضاغط، وترافق تنفيذ خطة العمل مع الالتزامات الأخرى للمبادرين، عمل المبادرون على تطوير وتنفيذ مبادرات هدفت إلى الإسهام في تطوير تعليم الكبار في المجتمع، وركزت على محاور عدة، مثل: عقد دورات للكبار لتدريبهم على استخدام الحاسوب والإنترنت، تعليم لغة برايل الخاصة بالمكفوفين، وتطوير مهارة الأمهات في الإسعافات الأولية، أساليب التربية الحديثة، وفن الخطابة، واليوجا، وصنع الأدوات الخزفية، والإرشاد المهني، وغيرها من القضايا التي من شأنها أن تنمي مهارات الكبار وقدراتهم، وتثري معارفهم، وتطور مؤهلاتهم وقدراتهم التقنية والمهنية، ومهاراتهم الحياتية؛ كي يلبوا حاجاتهم وحاجات مجتمعهم.

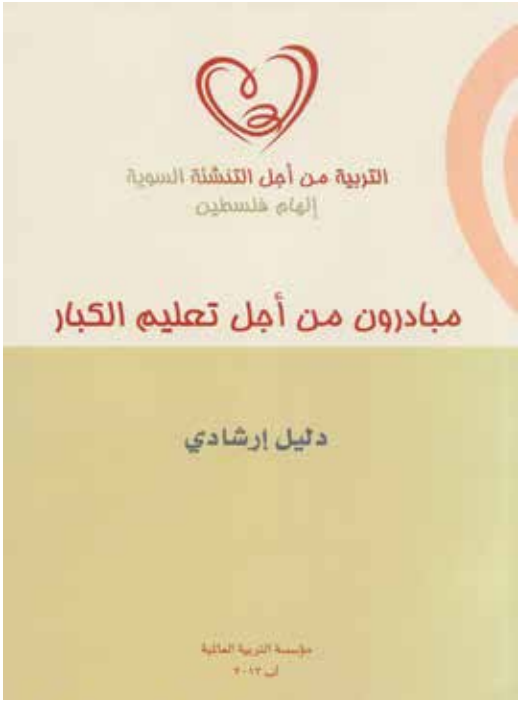

لقد برهن المبادرون الملهمون أنهم سفراء حقيقيون للتعلم من أجل حياة سويَّة، قادرون على العمل داخل البيئة المدرسية وخارجها، وأنهم منغمسون في قضايا مجتمعهم. وأظهرت الزيارات الميدانية لفريق «إلهام فلسطين»، ولقاءات المتابعة للمبادرين مدى التأثير الإيجابي للمبادرات المجتمعية التي أعدوها على الكبار، ومدى تفاعلهم وانخراطهم، رغم ظروفهم، وخاصة الأمهات.

تنظيم لقاءات تدريبية حول مفهوم الطفولة السوية

عقدت مؤسسة التربية العالمية دورتين تدريبيتين حول «التعليم من أجل حياة سويَّة «عبر برنامج إلهام فلسطين، وبالشراكة مع وزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة الصحة، ووكالة الغوث.

وعُقدت كلٌّ من الدورتين على مدار ثلاثة أيام، الأولى عقدت في فندق «الاويسز» في مدينة أريحا في شهر كانون الثاني من عام ٢٠١٦، والثانية كانت في نيسان من العام نفسه، في فندق «الستي إن» في مدينة البيرة، وشارك فيهما ممثلون عن وزارة التربية والتعليم العالي، وخبراء تدريب للتربية العالمية ووكالة الغوث لتشغيل اللاجئين، ووزارة الصحة.

وقد شارك في تيسير هذا التدريب خبراء دوليون، مثل: دانيل كروبف وليندا اوتولي، وخبراء من مؤسسة التربية العالمية مثل أ.د. مروان عورتاني، وأ. أحمد عمار، ومن وكالة الغوث مثل: أ. وحيد جبران، ومن وزارة التربية والتعليم العالي د. بصري صالح/وكيل الوزارة وأ.صادق خضور، ومن وزارة الصحة د. أسعد رملاوي.

وركز التدريب في الدورتين على نشأة إلهام فلسطين، وما تركته من أثر على المستوى الوطني، وصدى على المستوى العالمي، وركزت أيضاً على تعزيز النظرة الشمولية للطالب باعتباره كياناً شاملاً ومتكاملاً ممتلكاً مصادر متعددة للتعلم، تشمل المصادر التكنولوجية والأسرة ثُمّ المدرسة، وأن إدماج محاور الفكرة في النظامين التعليمي والصحي هو استحقاق، كما تم استعراض أهمية وضرورة النظر إلى العملية التعليمية والتعلُّميَّة للطفل؛ إذ لا يمكن التعامل معه بمعزل عن البيئة المحيطة.

وتم التطرق إلى تكامل العلاقة بين الوزارات المختلفة ووكالة الغوث، إذ إنَّ العمل المشترك بين الوزارات كفيل بإنجاح وتحسين معايير مبادئ التعليم والتعمق في مضامينه، وبحث سبل إدماجه في الصف والمدرسة والنظام التربوي، من خلال الاستفادة من المشاركة في الورشة لتطوير برامجها التربويَّة الموجهة للطلبة والمعلمين ومديري المدارس.

وكذلك كان الوقوف فيهما على قضايا مرتبطة بالطفولة السويَّة، وسبل إدماجها في السياقين الصحي والتعلمي وصولاً إلى جعل مكوناتها جزءاً أصيلاً من الممارسة التربويَّة.

وتبنت وزارة الصحة برنامج المحددات الاجتماعية للصحة بناء على توصية من منظمة الصحة العالمية، وهو على علاقة وطيدة بالحياة السويَّة، كما أنَّ العمل المشترك بين الوزارات كفيل بإنجاح البرامج الصحيَّة وتحسين المعايير الصحيَّة بشكل عام، ولذا أولت وزارة الصحة هذا الموضوع أهمية خاصة لعلاقته المستقبلية بالوضع الصحي في فلسطين.

اليونسكو تلتقي عدداً من المبادرين الملهمين

عقد بتاريخ ٢٤ آب ٢٠١٠م اجتماع ضم الآنسة فروس ضبيط ممثلة عن اليونسكو والسيد زاهر عطوة ممثلاً عن هيئة تطوير مهنة التعليم في وزارة التربية والتعليم العالي، مع فريق «إلهام

فلسطين» الذي ضم الدكتور مروان عورتاني، والسيد وحيد جبران، والسيد أحمد عمار إضافة إلى مجموعة من المبادرين المتأهلين في دورات «الهام فلسطين» الأولى والثانية، وهم: وسيم عطعوط، ورائدة قرابصة، ولمياء نصار، وسعيد خضر.

أشارت ممثلة اليونسكو إلى هدف اللقاء الذي يرمي إلى اختيار معلمين مبدعين في مجال تحسين البيئة التعليمية، وأنه سيشارك مَن يقع عليه الاختيار من بين المبادرين المشاركين في مؤتمر للمعلم المبدع في باريس بمناسبة يوم المعلم العالمي. وأشارت فروس كذلك إلى أن اليونسكو رغبت في التعاون مع «إلهام فلسطين» في هذا المجال؛ لأنّه أفرز نماذج عديدة لإبداعات متميزة وملهمة متمثلة بالمبادرين المعلمين.

وقدّم المبادرون عروضاً لمبادراتهم، بينوا فيها فكرة المبادرة، وأهدافها، وآلية العمل، والنتائج المترتبة على الطلبة والمعلمين والمدارس، والتحديات والصعوبات، ونظرة مستقبلية للمبادرة. وكانت العروض كالآتي:

عنوان المبادرة	صاحب/ة المبادرة	المدرسة التي نفذت فيها المبادرة
الدراما في التعليم	سعيد خضر	ذكور قلقيلية الأساسية
المواطنون الصغار	وسيم عطعوط	ذكور كفر صور الثانوية
الوساطة الطلابية	رائدة قرابصة	بنات الأسبانية
الطرائق الفضلى لإثراء الفصحى	لمياء أحمد	خليل الرحمن الخاصة
المشاركة الطلابية	بدرية سكر	بنات غزة الأساسية

وبعد العروض كان نقاش للمبادرات وتقييمها لاختيار المبادرة الأكثر انسجاماً مع شروط الترشيح، لا سيما أنه يتم توثيق مثل هذه الإبداعات والحالات الفردية من التميز.

سفراء "إلهام فلسطين" يشاركون في احتفالات اليونسكو باليوم العالمي للمعلم

احتفلت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» باليوم العالمي للمعلم في الخامس من تشرين الأول ٢٠١٠م، في مقرها في باريس، وسط حضور لأغلب الدول برزت فيه فلسطين، من خلال العرض الذي قدمه كلّ من المبادرة لمياء نصار المعلمة في مدرسة خليل الرحمن- البيرة، والمبادر المعلم سعيد خضر من مدرسة ذكور قلقيلية الأساسية، لمبادرتيهما اللتين تميزتا في دورتي إلهام الأولى والثانية.

وأثنى على المشاركة الفلسطينية كلٌّ من اليونسكو والمشاركين بالاحتفال من معلمين وطلبة ماجستير، حيث نالت المبادرات التي قدمها سفراء «إلهام فلسطين» إعجاب الحضور الذين لمسوا أنه بالرغم من التحديات والصعوبات، إلاّ أنّ في فلسطين معلمين أحدثوا فرقاً في البيئة المدرسية، والعملية التعليمية التعلُّميَّة وفي حياة طلبتهم. فمبادرة المعلمة لمياء نصار تحدثت عن دور الموسيقى والدراما في تحسين العملية التعلُّميَّة، حيث قدمت نصار شروحاً وأفلاماً وثائقية كان أبطالها طلبة المدارس الفلسطينية، أما مبادرة المعلم سعيد خضر، فتحدثت عن الدراما والغناء وكيفية توظيفهما في العملية التعلُّميَّة، الأمر الذي حفّز على التعلم، وساعد في خلق بيئة تربويَّة صحيَّة خالية من العنف، بالإضافة إلى ارتقاء المعلمين والطلبة للأفضل.

جدير بالذكر أنّ وزيرة التربية والتعليم (في ذلك الوقت) ليس العلمي أشادت بسفراء «إلهام فلسطين» المشاركين في احتفالية اليونسكو ليوم المعلم العالمي في باريس، خلال احتفالية بمناسبة يوم المعلم العالمي، نظمتها هيئة تطوير مهنة التعليم بالتعاون مع اليونسكو، في إطار تنفيذ مشروع «أنظمة متميزة لمعلمين متميزين» الذي يموله الاتحاد الأوروبي، بالتزامن مع الاحتفالية الدولية المركزية التي عقدت في مقرِّ اليونسكو في باريس. وعدّت أنَّ المعلم الفلسطيني هو الحلقة الأقوى في العملية التربويَّة، مشيدة بدوره في التنمية الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة، ومؤكدة أنّ وزارة التربية والتعليم العالي تسعى للنهوض بمهنة التعليم، وتحسين أوضاع المعلم، وتلبية احتياجاته وتطلعاته.

المشاركة في مؤتمر المعلم المتميز في العقبة

تلبية للدعوة التي تلقاها «إلهام فلسطين» من إدارة جمعية الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي، شارك وفد من «إلهام فلسطين» ضمَّ د. مروان عورتاني رئيس اللجنة التوجيهية وأ. وحيد جبران مدير «إلهام فلسطين» ومجموعة من أصحاب المبادرات الملهمة في مؤتمر المعلم المتميز الذي عقد في العقبة في كانون الأول ٢٠٠٩م تحت رعاية الملكة؛ وذلك بهدف الإسهام في نشر ثقافة التميز وتبادل الخبرات مع المعلمين المتميزين من الجانب الأردني والفائزين بجائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز، وجاءت هذه المشاركة منسجمة مع أحد أهداف «إلهام فلسطين» المتعلقة بإشهار المبادرات وتعميمها، وبناء قدرات المبادرين، وتطويرها.

المشاركة في المنتدى الوطني للمبدعين

كذلك تأهّل أربع من مبادرات إلهام فلسطين المشاركة في الدورتين الرابعة والخامسة في المنتدى الوطني للمبدعين في فلسطين، الذي نظمه مجلس الإبداع والتميز، وهذه المبادرات هي:

الرقم	اسم المبادر	المدرسة	عنوان المبادرة
١	رجاء مزيد علان	مدرسة بنات عسكر الأولى/ وكالة الغوث/نابلس	التعلم المدعم إلكترونياً
٢	فريق مدرسي (زينب العزة، وإيمان طنطاوي، وحليمة سعيد، وسحر يحيى، ولينا عبد)	مدرسة بنات الرام الأساسية/ ضواحي القدس	ألعاب وهدايا باستخدام البقايا
٣	فريق مدرسي (سهير الحجار، ونهاد الحولي، وعبد الله الشريف، ونهى حنون، ولينا أبو المعزة، وعلا الحلبي)	مدرسة الرافعي الثانوية للصم/غزة	فاعلية برنامج مقترح قائم على المثيرات البصرية لاكتساب المهارات الإلكترونية
٤	فريق مدرسي (لبنى مجّد، ونجلاء الصيفي، وبثينة عيسى، وسميرة صالح، ولنا خالد)	بنات فاطمة سرور الثانوية/ قلقيلية	فصل النفايات وإعادة استخدامها من أجل بيئة صحية محفزة

وعقد المنتدى في ١٢-٢٠١٥/٩/١٣ في قاعة الهلال الأحمر في البيرة، وهدف إلى تكريم المبدعين الفلسطينيين والمؤسسات الراعية والمحفزة للإبداع في مجالي العلوم والتكنولوجيا، وتسليط الضوء على نجاحاتهم، كما هدف إلى توفير ملتقى يجتمع فيه المبدعون ورجال الأعمال وصانعو القرار من أجل التشبيك وتبادل المعرفة. وشمل ذلك عرضاً للمبادرات والابتكارات التي تأهل أصحابها للمنتدى من قطاعات صناعية وتربويَّة وتكنولوجية مختلفة، بحضور الرئيس محمود عباس وعدد من الوزراء بينهم وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم.

٧- مرحلة الترشح لمبادرة إلهام فلسطين

٧-١ انطلاق الدورة السابعة لإلهام فلسطين

أطلقت الدورة السابعة بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٢٦م، بعد وضع معالمها من قبل اللجنة التوجيهية لـ«إلهام فلسطين»،

وجاء الإطلاق من خلال كتب رسمية وجهت لمديريات التربية والتعليم ولوزارة الصحة وللأونروا، حيث جاء فيها: «ولذلك تعلن اللجنة التوجيهية لإلهام فلسطين عن فتح باب استقبال طلبات الترشح بدءًا من يوم الاثنين ٢٠١٦/١٢/٢٦ عبر الموقع الإلكتروني www.elham.ps، ونأمل من حضراتكم المساعدة في تحفيز الفئات المختلفة (طلبة، معلمين، مرشدين تربويين، مشرفين تربويين، مديري مدارس، ومنسقي الصحة المدرسية) على الترشّح لهذه المبادرة». وأُرفقت في الكتب نشرة توضيحية عممت على المدارس لتوجه المبادرين إلى آلية تعبئة الطلب، وتجيب عن عديد أسئلتهم.

إضافة لخبر صحفي تم تعميمه على الصحف، وعلى المواقع الإخبارية الإلكترونية، وعلى الفضائيات، وعلى موقع إلهام فلسطين الإلكتروني، وعبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بهيئة تطوير مهنة التعليم وإلهام فلسطين.

الأيام

الثلاثاء ٢٠١٧/١/٣

إطلاق الدورة السابعة لمبادرات إلهام فلسطين

رام الله - "الأيام": أطلقت وزارة التربية والتعليم العالي ومؤسسة التربية العاطية الدورة السابعة لمبادرات إلهام فلسطين للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

وأعلن رئيس اللجنة التوجيهية لإلهام فلسطين وكيل وزارة التربية والتعليم العالي د. يحيى صافي عن بيان صحافي أصدر عن إطلاق الدورة السابعة من خلال كتب رسمية وجهها المديريات التربية والتعليم والأونروا، حيث سيستمر باب استقبال طلبات الترشح عبر الموقع الالكتروني حتى الثامن والعشرين من الشهر المقبل.

الترشح المعلنة في هذه الدورة. ويتضمن الموقع مبادرته وفق نموذج طلب الترشح الخاص بفئته فقط. ويقتصر الترشح على المبادرات المتميزة التي نفذت منذ بداية العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ ولا تقبل أية مبادرات قبل هذا التاريخ، وأن يكون قد مر على تنفيذ المبادرة مدة لا تقل عن أربعة أشهر. ويكون الترشح ذاتيا ويستثنى ترشيح الآخرين. ويشترط التقدم بمبادرة فردية واحدة فقط للمرشح. ويمكنه مشاركة آخرين بمبادرة واحدة ضمن فئة الفريق المدرسي. ويشترط في عمله "مرآوا لمحاسنه" وقت تقديم طلب الترشح.

يذكر أن فريق إلهام فلسطين التنفيذي المشترك المكون من هيئة تطوير مهنة التعليم ومؤسسة التربية العالمية كان أكمل الاستعدادات كافة لإطلاق العام فلسطين بعد الاحتفال باختتام الدورة السادسة في شهر أب الماضي. ويمكن لكافة المعنيين التوجه لموقع العام فلسطين الإلكتروني لمعرفة كافة التفاصيل المتعلقة بالدورة السابعة.

وتشمل فئات الترشح كلا من المشرفين التربويين والمعلمين ومديري المدارس وطلبتها من الصحة وزارة التربية والتعليم العالي، وأخيرا فئة الفريق المدرسي في حال عمل أكثر من شخص أو فئة على المبادرة.

أما محاور الترشح في هذه الدورة، فهي أربعة، وتهدف كلها للوصول إلى تعلم لحياة سوية. والمحاور هي أساليب التعليم والتعلم التي تحترم التكوين الفريد لكل طالب، وتوفير بيئة تعليمية تعلمية جامعة ومحفزة وصديقة للطفل، ورعاية النمو التكاملي والصحة الشمولية لكل طالب، وتعزيز الانخراط الهادف والإيجابي للطلبة في الحياة المدرسية.

جدير بالذكر أن عملية تقييم لجان التقييم المعلمة، التي تنفذ التقييم مكتبيا، ويميدانيا من خلال زيارة التحقق الميداني وإجراء العروض ومرحلة التقييم النهائي التي تنفذها لجان تقييم مركزية يشكلها برنامج إلهام فلسطين وفق محاور الترشح الأربعة لإلهام فلسطين للدورة السابعة. ويتم في هذه المرحلة إجراء مقابلات المرشحين مع لجان تقييم.

ومعروف أن برنامج إلهام فلسطين يتم بالشراكة بين وزارة التربية والتعليم العالي ومؤسسة التربية العالمية (UEF) ووزارة الصحة ووكالة الغوث (الأونروا). ويشرف على البرنامج مجلس

٧-٢ الفئات المؤهلة للترشح وشروطه

كان الترشح في «إلهام فلسطين» للدورة السابعة ٢٠١٦/٢٠١٧م ترشحاً ذاتياً ومفتوحاً للعاملين في مدارس فلسطين: الحكومية، والخاصة، ووكالة الغوث، ولجميع المراحل والتخصصات، باستثناء رياض الأطفال، ممن لديهم قناعة بأنَّ مبادراتهم حققت تقدماً مميزاً بما ينسجم مع واحد أو أكثر من محاور الترشّح للدورة السابعة. وتشتمل على الفئات الآتية:

- **الفئة الأولى:** المعلم: وشملت كلَّ معلمي المدارس الخاصة والحكومية ووكالة الغوث، ولجميع المراحل والتخصصات.
- **الفئة الثانية:** المدير: وشملت كلَّ مديري المدارس الخاصة والحكومية ووكالة الغوث، بغض النظر عن المرحلة أو المراحل التي تشملها المدرسة ويديرها المدير.
- **الفئة الثالثة:** طلبة المدارس: شملت طلبة المدارس أفراداً أو هيئات وبرلمانات طلابية في المدارس الخاصة والحكومية ووكالة الغوث، من الصف السابع وحتى الثاني عشر. وقدّم الطلب الفريق الطلابي الذي عمل على المبادرة، وكان له ممثل.
- **الفئة الرابعة:** المشرف التربوي: وتشمل المشرفين التربويين في المديريات ووزارة التربية، وهي فئة مستحدثة من الدورة السادسة.
- **الفئة الخامسة:** المرشد التربوي: وشملت المرشدين التربويين في المدارس الخاصة والحكومية ووكالة الغوث.
- **الفئة السادسة:** الفريق المدرسي: شملت جميع الأطراف المشاركة في المبادرة المقدمة من مدرسة واحدة سواء كانوا من الفئة نفسها أو من فئات مختلفة، وقد يكون أعضاء الفريق من مدرستين أو أكثر، وقدّم الطلب باسم الفريق المدرسي الذي عمل على المبادرة، وكان للفريق ممثل.
- **الفئة السابعة:** منسق الصحة المدرسية: شملت منسق الصحة المدرسية في وزارة التربية والتعليم العالي ووزارة الصحة الذي يعمل في مدرسة واحدة أو أكثر، على أن تكون مبادرته مرتبطة بواحدة من هذه المدارس.

أمّا فيما يتعلق بشروط الترشح في هذه الدورة، فقد كانت على النحو الآتي:

- كان الترشّح ذاتياً، ويستثنى ترشيح الغير.
- أن يكون المرشح من ضمن فئات الترشح المعلنة في هذه الدورة.
- تقدم المرشح بمبادرته وفق نموذج طلب الترشح الخاص بفئته فقط.
- اقتصر الترشّح على المبادرات المتميزة التي نفذت منذ بداية العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، ولا تقبل أية مبادرات قبل هذا التاريخ، وأن يكون قد مرّ على تنفيذ المبادرة مدة لا تقل عن فصل دراسي كامل (٤ أشهر).
- اشترط التقدم بمبادرة فردية واحدة فقط للمرشح، ويمكن مشاركة آخرين بمبادرة واحدة ضمن فئة الفريق المدرسي.
- اشترط في المبادرة أن تكون منسجمة مع أحد محاور الترشّح الخاصة بفئتها. ولم يُنظر في المبادرات خارج محاور الترشّح حتى لو كانت متميزة.
- يجب أن يكون المرشح على رأس عمله «مزاولاً لمهمّاته» وقت تقديم طلب الترشّح، ولم ينظر في المبادرات المقدمة من قبل المتقاعدين. ولم يشمل ذلك الاستثناء من يكون في إجازة قصيرة، مثل إجازة الأمومة.

٧-٣ محاور الترشح في الدورة السابعة ٢٠١٦/٢٠١٧م

تم اختيار المحاور الأربعة أدناه بحيث تنسجم مع مفهوم التعلم لأجل حياة سويَّة، وتسهم مجتمعة في تحقيقه. ويقصد بالتعلم لحياة سويَّة Learning for Well-Being : هو ذلك التعلم الذي يساعد جميع الأطفال والشباب على إطلاق قدراتهم وطاقاتهم الكامنة الفريدة والتعبير عنها بثقة واقتدار، وتوجد بيئات حاضنة وداعمة لهم؛ لكي يعيشوا مع الآخرين حياة سويَّة صحيَّة سعيدة ذات معنى تمكنهم من التعلم على نحو مستمر، والتعلم لفهم ذاتهم وتنوعهم الداخلي وصحتهم الشمولية (العقلية والصحيَّة والاجتماعيَّة والنفسيَّة والروحيَّة) وتقديرها، والتعلم لفهم الآخرين واحترامهم والتواصل معهم والعيش معهم والمشاركة والانخراط النشط في بيئاتهم، والتعلم من أجل العمل على نحو ريادي ومنتج.

المحور الأول: أساليب التعليم والتعلّم التي تحترم التكوين الفريد لكلّ طالب

لكلِّ طفل خصوصيته وتكوينه الذاتي الفريد، الذي يميز أساليب تعلمه، ومتطلبات نمائه، وأساليب تعبيره عن ذاته. وبناءً عليه، فإنّ على النظام التعليمي أن يحترم هذه الخصوصية والتكوين، وأن يستوعبها ويستجيب لها.

أما التنوع الداخلي، فيمكن من خلال فهمه التعرف لتفرّد كلّ طفل وتوجيه الانتباه الملائم للعمليات الفردية والاختلافات الداخلية التي تمثل الطرق الفريدة التي يقوم الأطفال من خلالها بتشكيل إدراكهم وفهمهم والتي يتعلم الأطفال من خلالها، ويتواصلون، ويتطورون. هذه «الاختلافات الداخلية لا تظهر عادة بوضوح، ويمثل احترامها قلب الرؤية المتمركزة حول التعلم والفرد المتعلم.

يتطلع برنامج إلهام فلسطين إلى مبادرات تربويَّة قام بها المعلمون والمعلمات، ونجحت في إحداث فرق ملموس في احترام التكوين الفريد والتنوع الداخلي للمتعلم ومساعدته على تحقيق الكامن من قدراته من خلال توظيف أساليب تعليم وتعلم وأنشطة تعلُّميَّة داخل الصف ركزت على واحدة أو أكثر من الآتية:

- الانتباه إلى خصوصية كلّ طفل وأنماط تعلمه واهتماماته واحترام التنوع والتعددية، وكذلك احترام طرائقه الخاصة فيما يتعلق بالتواصل والتعبير، وكذلك احترام آرائه وأفكاره.
- جعل التعليم أكثر استجابة لحاجات المتعلم وأنماط التعلم المختلفة لديه، وأكثر تجاوباً مع طرائقه الخاصة في التعلم، وأكثر معنى له وارتباطاً بحياته.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين فيما يتعلق بأنماط تعلمهم وذكاءاتهم المتعددة وتفضيلاتهم في التعلم وفق جانب الدماغ السائد لديهم.
- تعزيز ثقة المتعلم بنفسه واحترامه وتقبله وتقديره لذاته وسعيه لتوكيدها، ومساعدته على التعرف على مكامن قوته وقدراته وفهمها وإطلاقها.

المحور الثاني: توفير بيئة تعليمية تعلُّميَّة جامعة ومحفزة وصديقة للطالب

من حقّ كل طفل، أن ينشأ ويترعرع في بيئة مدرسية صديقة تصغي له وترعى حقوقه وتصونها، وتمكنه من ممارسة حقوقه المختلفة والتعبير عنها بطرقه الخاصة، وكذلك بيئة محفزة تطلق طاقاته وتنمي مهاراته، وبخاصة مهارات التفكير والتعبير. ومن حقه أن يتعلم في بيئة جامعة لا تقتصر على إدماج ذوي الحاجات الخاصة فقط في النظام التعليمي، بل تتسع لتوفّر تعليماً جامعاً للأطفال كافة، بغض النظر عن جنسهم وقدراتهم وثقافاتهم واحتياجاتهم. إنّ الغالبية العظمى من المتعلمين الذين يصنفون بأنّهم فاشلون، أو ذوو قدرات محدودة في نظام التعلم المدرسي، هم في الحقيقة يدفعون ثمن عدم قدرة النظام نفسه على رؤيتهم على حقيقتهم، وعلى الاستجابة لحاجاتهم التعلُّميَّة والتربويَّة الفريدة. ويتطلع برنامج إلهام فلسطين إلى مبادرات تربويَّة نجحت في إحداث فرق ملموس فيما يتعلق بتوفير بيئة مدرسية صديقة وجامعة ومحفزة للطفل من خلال تركيزها على واحدة أو أكثر من الآتية:

- رعاية حقوق المتعلم المختلفة وحمايتها، وتمكينه من ممارستها والتعبير عنها بطرقه الخاصة.
- الإصغاء للمتعلم باهتمام واحترام والتعرف على احتياجاته ومشاعره، وإتاحة الفرص الكافية والملائمة له للتواصل مع الآخرين وإسماع صوته والتعبير عن آرائه وأفكاره.
- بناء علاقات إيجابية بين مختلف أطراف العملية التعليمية/التعلُّميَّة قائمة على الثقة بالنفس والاحترام المتبادل والتسامح وتقبل التعددية، وتعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة، واعتبار المدرسة البيت الثاني للمتعلم.
- إيجاد بيئة مدرسية محفزة تطلق طاقات المتعلم، وتنمي مهاراته ومواهبه، وتيسّر ممارسة هواياته المختلفة، وتحويل هذه البيئة إلى بيئة جامعة تتسع للجميع، وتعد أكثر ملاءمة للأشخاص ذوي الإعاقة أو الحاجات الخاصة.
- جعل البيئة المدرسية أكثر أمناً وسلامة وديمقراطية، وتحريرها من مظاهر العنف بأشكاله المختلفة، وبخاصة الجسدي والنفسي.

المحور الثالث: رعاية النمو التكاملي والصحة الشمولية للطالب

شهدت السنوات الأخيرة تحولاً تراكمياً نوعياً في نظرة كلّ من: النظامين الصحي والتعليمي، لدور كلّ منهما وهدفه المركزي؛ وقد تجسّد ذلك -بشكل جليّ- في أحدث تعريف تبنته منظمة الصحة العالمية لمفهوم الصحة، بأنها «حالة من اكتمال الصحة الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والروحية». وفي ضوء هذا الفهم؛ فإنّ علاج المرض أو حتى غيابه لا يعني بالضرورة توفر الصحة. وفيما يرتبط بالتعليم؛ فقد حددت اليونسكو أربع ركائز أساسية للنظام التعلّمي، أولاها: التعلّم للكينونة السويَّة، والثانية: التعلم لأجل اكتساب مهارات الحياة والقدرة على الفعل والعمل والنجاح في الحياة العملية، والثالثة: التعلم لأجل الوعي، والمعرفة، والتنور، وحب التعلم، وأخيراً: التعلم لأجل العيش بانسجام مع الآخرين في البيئة المحيطة والمجتمع والعالم بأسره. وبالتدقيق في هذه الركائز الأربع نجد أنّها تغطي مجتمعة الصحة الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية للمتعلمين. يتطلع برنامج إلهام فلسطين إلى مبادرات تربويَّة نجحت في إحداث فرق ملموس فيما يتعلق برعاية النمو التكاملي والصحة الشمولية للطفل من خلال تركيزها على واحدة أو أكثر من الآتية:

- تطوير القدرات الجسدية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية للمتعلم.
- تطوير قدرة المتعلم على الجلد وبناء مناعته النفسية وتعزيز قدرته على التعامل مع التحديات المختلفة التي تواجهه في حياته.
- اعتبار تعلم الطفل وتربيته مسؤولية مشتركة بين الجميع، وتوظيف الشراكة الفاعلية بين التعليم والصحة وأطراف أخرى لرعاية الصحة الشمولية.
- توعية المتعلم وتثقيفه صحياً، وتوجيهه في المجالات النفسية والاجتماعية والتربويَّة، وتنمية عاداته وسلوكياته الصحيَّة السليمة وتعزيزها.
- التنسيق والتواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي والاستفادة من خبراتهم وطاقاتهم في تحقيق الطفولة السويَّة من الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية.
- التعامل مع الطفل من منظور شمولي، يرى المتعلم كله (وليس عقله فقط) في مركز العملية التربويَّة التعليمية.

المحور الرابع: تعزيز الانخراط الهادف والإيجابي للطلبة في الحياة المدرسيّة والمجتمعيّة

ينظر إلهام فلسطين إلى الطفل كشريك في العملية التربويَّة، ولا ينظر إليه كفرد يتلقى الخدمة، أو كمستقبل يتلقف المعرفة، ويؤمن إلهام فلسطين بأنَّ مشاركة الأطفال والشباب، وانخراطهم الهادف والإيجابي والمسؤول في تعلمهم في مدرستهم، ومحيطهم، ومجتمعهم، من الركائز الأساسية لنشأتهم وحياتهم السويَّة ولبناء شخصيتهم؛ فهذه المشاركة تنمّي وعيهم ومعارفهم ومهاراتهم وقيمهم، وتعزز تقبلهم لأنفسهم وثقتهم بها، وتعمّق لديهم الانتماء لمدرستهم ومجتمعهم، وتزيد من إقبالهم على التعلّم وحبهم له، وترفع قدرتهم على العيش بانسجام مع من حولهم.

يتطلع برنامج إلهام فلسطين إلى مبادرات تربويَّة نجحت في إحداث فرق ملموس فيما يتعلق بتعزيز الانخراط الإيجابي والهادف للطفل في الحياة المدرسية والمجتمعية من خلال تركيزها على واحدة أو أكثر من الآتية:

- تطوير قدرات المتعلم في مجال الريادة والقيادة، وتعزيز اتجاهات الانتماء والمشاركة وتحمل المسؤولية والمبادرة.
- تحسس مشكلات الآخرين ومشكلات مجتمعاتهم.
- وبيئتهم والإسهام في وضع/إيجاد حلول مبتكرة أو إبداعية لها من خلال القيام بمبادرات مدرسية أو مجتمعية.
- توفير الفرص الكافية والملائمة للمتعلم للتعبير والمشاركة الفاعلة في حياته المدرسية و/أو المجتمعية.
- رفع مستوى وعي المتعلم بالقضايا المجتمعية على المستوى المحلي والعالمي، وتسهيل قيامه بأنشطة تطوعية تخدم المجتمع، وتطوير قدراته في مجال التعلم من خلال خدمة المجتمع.

٤-٧ الجهود التي بذلت خلال فترة التّرشح

خلال فترة الترشح التي استمرت شهرين ونصف الشهر، عملت مديريات التربية والتعليم كافة، وكذلك المناطق التعليمية التابعة لوكالة الغوث، في الضفة وغزة، على عقد عشرات اللقاءات مع المعلمين، ومديري المدارس، وقام المنسقون بتقديم المعلومات الضرورية للحضور حول «إلهام»، وآلية المشاركة، والقضايا الضرورية التي تمكّن الكادر التربوي من الانخراط في البرنامج، كذلك تشجيع مديري المدارس على تعميم المبادرة، والموقع الإلكتروني لـ«إلهام فلسطين» الذي يحوي معلومات الدورة السابعة كافة.

وقد بذل المنسقون في الضفة وغزة جهوداً كبيرة خلال فترة الترشح؛ وتحديداً فيما يتعلق بتحفيز المبادرين، وزيارات المدارس، وآلية تعبئة طلب الترشح إلكترونياً، وساندهم في ذلك مديرو التربية والتعليم في المديريات المختلفة. وقدم مبادرون ملهمون في عدد من لقاءات المديريات عرضاً حول مبادراتهم المبدعة والخلاقة التي تأهلت في دورات إلهام السابقة، وتحدثوا عن أثر هذه المبادرات على الطلبة والمعلمين ومدارسهم وبيئتهم التربويَّة.

وكان الاهتمام بالدورة السابعة لافتاً، حيث شارك أعضاء من اللجنة التوجيهية لـ«إلهام فلسطين» ومكتب إلهام فلسطين المشترك، المكون من مؤسسة التربية العالمية وهيئة تطوير مهنة التعليم، في العديد من اللقاءات الموسعة التي عقدت في المديريات والمناطق، إلى جانب عشرات اللقاءات العنقودية التي تداعى لها منسقو إلهام كافة، وكلّ ذلك ساهم في رفع نسبة المبادرات المقدمة.

٧-٥ بيانات عن المبادرات المرشحة

وقد أثمر إدماج «إلهام فلسطين» في وزارة التربية والتعليم العالي، والدعم الذي قدمته الوزارة ووكالة الغوث للبرنامج، والتعاون المستمر بين الفريق التنفيذي المشترك، عن نجاح نشاطات الترويج لـ«إلهام فلسطين»، وارتفاع غير مسبوق في عدد الطلبات المرشحة، ليكون مع إغلاق باب الترشح الذي استمر مفتوحاً حوالي شهرين ونصف الشهر، ٨٧٩ طلب ترشح، سُلّم منها ٧٠٦ طلبات. ويوضح الجدول الآتي توزيع هذه الطلبات وفقاً للمديريات والمناطق التعليمية:

الرقم	المديرية/الفئة	معلم/ة	المرشد التربوي	مدير المدرسة	المشرف التربوي	منسق الصحة المدرسية	طلبة المدارس	الفريق المدرسي	المجموع
١	قباطية	١٧	٣	٦	٠	٠	٠	٦	٣٢
٢	جنين	٢٠	٦	٨	٣	٢	٢	٦	٤٧
	طوباس	١١	١	٢	١	٠	٠	٢	١٧
٣	طولكرم	٢٥	٠	٧	١	١	١	٥	٤٠
٤	نابلس	١٩	٠	٥	٠	٠	٣	٩	٣٦
٥	جنوب نابلس	١٢	١	٥	٠	٠	١	٧	٢٦
٦	منطقة نابلس التعليمية	٣	٠	١	٠	١	٠	٠	٥
٧	قلقيلية	١٧	٣	٣	٠	٠	٠	٣	٢٦
٨	سلفيت	٢٩	٣	١٢	٢	٠	٢	١٤	٦٢
٩	رام الله والبيرة	٢٦	١	١٢	٢	٤	٠	١٦	٦١
١٠	ضواحي القدس	١١	١	٤	٠	٠	٠	٧	٢٣
١١	القدس	٩	١	٢	٢	١	٠	١٣	٢٨
١٢	منطقة القدس التعليمية	٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧
١٣	بيت لحم	٢٦	٢	٩	٢	١	٢	٣٢	٧٤
١٤	الخليل	١٨	٠	٤	١	٠	١	٥	٢٩
١٥	جنوب الخليل	٣٩	٠	١٠	١	٠	٣	٢٢	٧٦
١٦	يطا	٤	٠	١	٠	٠	٠	٤	٩
١٧	شمال الخليل	١٧	٢	٦	٠	٠	٠	١٥	٤٠
١٨	منطقة الخليل التعليمية	٣	١	٠	٠	٠	٠	٣	٧
١٩	شمال غزة	١	١	٠	٠	٠	٠	٦	٨
٢٠	شرق غزة	١٠	٠	٠	٠	١	٠	١	١٢
٢١	غرب غزة	٦	٠	٠	٠	٠	٠	١	٧
٢٢	المحافظات الوسطى	٣	٠	٢	٠	١	٠	٢	٨
٢٣	شرق خانيونس	١	٠	٢	٠	٠	٠	١	٤
٢٤	خانيونس	١	٠	٢	٠	٠	٠	١	٤
٢٥	رفح	٥	٠	١	٠	٠	٠	٢	٨
٢٦	أريحا	٥	١	٢	٠	٠	٠	٢	١٠
	المجموع	٥٣٤	٢٨	١٠٦	١٥	١٢	١٥	١٨٥	٧٠٦

٦-٧ إلهام في الإعلام

اهتمت وسائل الإعلام الفلسطينية على اختلاف أنواعها، المكتوبة والمرئية والمسموعة، بدورة «إلهام فلسطين» السابعة، مروراً بإطلاق الدورة، وواكبتها خلال مرحلة الترشح. وتنوع الاهتمام بين التغطية الصحفية للقاءات، والأنشطة التعريفية بـ«إلهام فلسطين» في المديريات المختلفة، وبين اللقاءات والمقابلات الإذاعية والتلفزيونية التي ساعدت في الترويج للبرنامج، والتعريف به في محافظات الوطن كافة. وعكس هذا الاهتمام مسؤولية تربويَّة كبيرة من وسائل الإعلام.

وخلال الدورة السابعة كان مجموع ما تمت تغطيته عشرات الأخبار الصحفية في الصحف الرئيسة الثلاث، والوكالات الإخبارية والمواقع الإلكترونية لوزارة التربية والمديريات. كما اهتمت المحطات الإذاعية بالبرنامج، فأفرد له على امتداد الوطن مساحة جيدة ضمن البرامج والنشرات المختلفة؛ فاستضافت الإذاعات أعضاء من اللجنة التوجيهية لإلهام ومنسق هيئة تطوير مهنة التعليم ومسؤول الإعلام والتوعية في الهيئة، ومستشار إلهام فلسطين، وعدداً من منسقي «إلهام فلسطين» في مديريات التربية والتعليم. حيث بلغ مجموع اللقاءات الإذاعية.

وقد حملّت هذه التغطيات كافة عبر قناة «إلهام فلسطين» على موقع يوتيوب إلهام فلسطين وهيئة تطوير مهنة التعليم.

وقد شهدت دورة إلهام السابعة حراكاً فاعلاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عبر صفحتي «إلهام فلسطين» عبر «الفيس بوك»، وكذلك صفحة هيئة تطوير مهنة التعليم، من المعلمين والمرشدين ومديري المدارس والطلبة، شكّلت لهم الصفحة منبراً للتواصل، وميداناً للحراك التربوي، حيث المعلومة المفيدة، وآخر أخبار البرنامج، إضافة لكونها وسيلة فاعلة لتعميم مبادراتهم وأنشطتهم التربويَّة في مدارسهم، والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم وتوعيتهم.

٨- إطار تقييم المبادرات

خضعت جميع المبادرات المرشحة لإلهام فلسطين، لثلاث مراحل تقييم، هي:

- **مرحلة المراجعة الأولية:** وفيها تمّت مراجعة المبادرات المرشحة بشكل أولي، وفحص أهليتها للترشح للبرنامج، من قبل فريق خاص شكّله «إلهام فلسطين».
- **مرحلة التقييم المحلي:** تمّ فيها تقييم المبادرات التي اجتازت المراجعة الأولية من قبل لجان التقييم المحلي، التي تقيّم المبادرات مكتبياً (إلكترونياً)، وميدانياً ضمن زيارة التحقق الميداني.
- **مرحلة التقييم النهائي:** نفذتها لجان تقييم مركزية شكّلها برنامج «إلهام» وفق محاور الترشح الأربعة، وتضم خبراء تربويين وممثلين للشباب. وتمّ فيها إجراء مقابلات شخصية مع المبادرين المتأهلين، والنظر في ملفات الإنجاز.

وبعد انتهاء عملية التقييم في كلّ مرحلة، قامت اللجنة التوجيهية باتخاذ قرار بشأن المبادرات التي تجتاز المرحلة، ويبين الشكل الآتي سير عملية تقييم المبادرات:

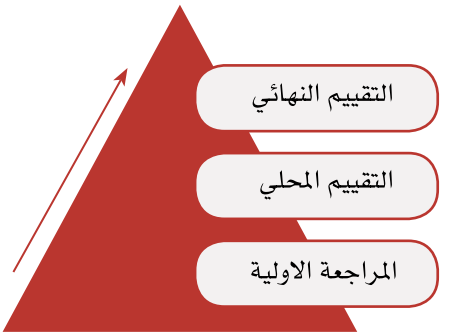

٨-١ مرحلة المراجعة الأولية:

شكّل مكتب «إلهام فلسطين» المشترك فريقاً للمراجعة الأولية، تكوّن من مسؤول الإعلام والتوعية في هيئة تطوير مهنة التعليم أ. رائد حامد، ومستشار مؤسسة التربية العالمية أ. أحمد عمار، وأ. دينا قاسم منسقة مبادرات إلهام فلسطين في مؤسسة التربية العالمية، وبدأت مباشرة بعد إقفال باب الترشح، واستمرت لمدة أسبوعين تقريباً، وقام الفريق بفحص طلب الترشّح الإلكتروني في جميع المبادرات في ضوء المعايير والمؤشرات المعتمدة المبينة في المصفوفة الآتية:

المعايير	المؤشرات
أهلية المرشح	■ انتماء صاحب المبادرة إلى الفئة المؤهلة للترشح المعلن عنها (معلم، مدير المدرسة، مرشد التربوي، طلبة المدارس، الفريق المدرسي، المشرف التربوي، منسق الصحة المدرسية).
أهلية المبادرة من حيث المضمون والمحتوى ووقت التنفيذ	■ انسجام المبادرة مع محور الترشّح في إلهام فلسطين الخاص بالفئة. ■ كفاية المعلومات المقدمة في طلب الترشّح. ■ اقتصار الترشّح على المبادرات المتميزة التي نفذت منذ بداية العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، ولا تقبل أية مبادرات قبل التاريخ، وأن يكون قد مرّ على تنفيذ المبادرة مدة ٤ شهور.
انسجام المبادرة مع التعلم لحياة سويَّة	■ انسجام المبادرة مع رؤية إلهام فلسطين ومرتكزاته. ■ ارتباط الدوافع والمنطلقات مع التعلّم لحياة سويَّة..

نتائج المراجعة للمبادرات حسب فئة الترشح

قدّمت لجنة المراجعة الأولية توصياتها بعد فحصها للمبادرات المرشحة كافة، فكان عدد المبادرات المتأهلة من هذه المرحلة هو (٦١٠) مبادرة، في حين لم يتأهل ما مجموعه (٩٦) مبادرة، لعدم مطابقتها للمعايير المذكورة. وتم تزويد مديري التربية والتعليم في المديريات والمناطق برسائل تغذية راجعة، إضافة لرسائل شخصية للمبادرين، توضح أسباب

عـدم التأهل. ويبيّن الجدول الآتـي توزيع المبادرات في مرحلة المراجعة الأولية، وفقاً للمديريات:

الرقم	المديرية	عدد المبادرات الكلي	عدد المبادرات التي تأهلت للتقييم النهائي	عدد المبادرات التي لم تتأهل للتقييم النهائي
١	قباطية	٣٢	٢٨	٤
٢	جنين	٤٧	٣٨	٩
٣	طوباس	١٨	١٦	٢
٤	طولكرم	٤٠	٣٧	٣
٥	نابلس	٣٣	٣١	٢
٦	جنوب نابلس	٢٦	٢٠	٦
٧	منطقة نابلس التعليمية	٨	٧	١
٨	قلقيلية	٢٦	٢١	٥
٩	سلفيت	٦٢	٥٢	١٠
١٠	رام الله والبيرة	٥٩	٤٩	١٠
١١	ضواحي القدس	٢٨	٢٥	٣
١٢	القدس	٢٠	١٧	٣
١٣	منطقة القدس التعليمية	٩	٩	٠
١٤	بيت لحم	٧٣	٦٦	٧
١٥	الخليل	٢٥	٢٠	٥
١٦	جنوب الخليل	٧٦	٦٢	١٤
١٧	يطا	٩	٩	٠
١٨	شمال الخليل	٣٩	٣٠	٩
١٩	منطقة الخليل التعليمية	١٣	١٢	١
٢٠	شمال غزة	٨	٨	٠
٢١	شرق غزة	١٢	١٢	٠
٢٢	غرب غزة	٧	٥	٢
٢٣	المحافظات الوسطى	٨	٨	٠
٢٤	شرق خانيونس	٤	٤	٠
٢٥	خانيونس	٤	٤	٠
٢٦	رفح	٨	٨	٠
٢٧	أريحا	١٠	٩	١
٢٨	المجموع	٧٠٦	٦١٠	٩٦

٨-٢ مرحلة التقييم المحلي:

بـدأت مرحلـة التقييـم المحلـي بعـد اسـتكمال المديريـات والمناطق تشكيل اللجان المحلية، حيث شكّلها مدير التعليم في المديريـة أو المنطقـة، وكان عددهـا ٢٤ لجنة. فقد قامت هذه اللجـان بتقييـم طلب الترشـح عبر خطوتـين: التقييم المكتبي (إلكترونياً)، والتحقق الميداني، وذلك من تاريخ ٢٠١٧/٤/١٨، حتى ٢٠١٧/٥/٣٠.

أولاً: التقييم المكتبي

لـه مـن وزن العلامـة ٦٠٪، وتمّ في ضـوء المعايير والمؤشـرات المبينة أدناه:

المعايير	المؤشرات
فكرة المبادرة ودوافعها	■ الفكرة الرئيسة واضحة ومحددة ومعبرة. ■ وضوح دوافع المبادرة ومنطلقاتها التربويَّة. ■ تنـوع الأنشـطة الرئيسـة المنفـذة في إطـار المبادرة.
انسجام المبادرة مع التعلم لحياة سويَّة	■ مدى مساهمة المبادرة في التعلّم لأجل الحياة السويَّة في ضوء محور الترشح.
العوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة	■ فاعليـة توظيـف الخبـرات الذاتيَّـة للمبادر، والمـوارد المحليَّـة الأخـرى (البشـريَّة و/أو الماديَّة) في المدرسة والمجتمع. ■ مشاركة الفئات التي استهدفتها المبادرة بشكل فاعـل مـن حيـث الدافعيـة ودرجـة الانخراط والاستمرارية وتعظيم الاستفادة منها. ■ واقعية المتطلبات والموارد الضرورية لتطبيقها.
جوانب التميّز في المبادرة	■ وضـوح أثـر المبـادرة في المجتمـع المدرسـي (الطلبـة و/أو المعلمين و/أو أولياء الأمور و/أو المجتمع المحلي). ■ مدى عمق هذا الأثر في المجتمع المدرسي. ■ مدى الاهتمام والحماسة والحراك الذي ولدته المبادرة في المجتمع المدرسي والمجتمع المحيط. ■ جوانب الإبداع والإلهام في المبادرة واضحة. ■ أهليّة المبادرة للتعميم.
الصعوبات التي واجهت المبادرة	■ الصعوبـات التـي واجهـت المبـادر أثنـاء التخطيـط للمبـادرة وتنفيذهـا ومتابعتهـا وتقويمها محددة. ■ التعاطي المبدع مع التحديات وإيجاد الحلول المبتكرة.

ثانياً: التقييم الميداني

تجـري لجنة التقييـم المحلية زيارات للتحقـق الميداني للمبادرات المختـارة. ويكـون للتحقـق الميدانـي ٤٠٪ من وزن العلامـة الكلية للتقييم المحلي، توزّع على النحو الآتي:

١. التحقق من صحة الأدلة الواردة في طلب الترشح، ومعاينة المبـادرة في مكان تطبيقهـا. والتعرفّ على صورة المبادرة

في عيون محيطها؛ وذلك من خلال التفاعل المباشر مع أصحاب العلاقة من: (طلبة، ومعلمين، وإدارة، وأهالي، ومجتمع محلي). (ولها ٢٠٪ من العلامة).

٢. الاستماع إلى عرض صاحب/أصحاب المبادرة حول جوانب التميّز فيها والعوامل التي ساهمت في نجاحها، بالإضافة إلى الإجابة على أسئلة أعضاء اللجنة حولها. (ولها ٢٠٪ من العلامة).

٣. التأكد من وجود ملف إنجاز المبادرة "Portfoilo". (وتمّ تزويد المديريات والمناطق التعليمية بمعايير تنظيم ملف الإنجاز في وقت سابق).

إلهام فلسطين

نموذج التحقق الميداني من أدلة المبادرة

تتم تعبئة هذا النموذج من قبل أعضاء لجنة التقييم المحلية التي تكلف بالتحقق من الأدلة في مكان توافرها.

عنوان المبادرة: .....

صاحب/ة المبادرة: .....

المدرسة التي توجد فيها المبادرة: .....

الدليل	مكان توافره	آلية التحقق من الدليل	تقييم وضع الدليل*
علامة الأدلة: (\ ٢٠)	علامة العرض: (\ ٢٠)	المجموع: (\ ٤٠)	
توافر ملف الإنجاز «Portfolio»: (نعم \ لا)			
التوصيات:			

اسم وتوقيع الشخص الذي قام بالتحقق: تاريخ التحقق:

آلية التحقق:

(١) معاينة الأدلة (لها من الوزن ٢٠ علامة): يمكن أن تتم عن طريق معاينة البيئة المدرسية، مشاهدة فيلم/ فيديو، جمع عينات، مناقشة، الاطلاع على ملفات وتقارير.

(٢) عرض المبادر/ ة (لها من الوزن ٢٠ علامة): تستمع لجنة التقييم لصاحب/ أصحاب المبادرة حول العوامل التي ساهمت في نجاحها، ويجيب/ ون على أسئلة اللجنة.

(٣) التأكد من وجود ملف إنجاز المبادرة. "Portfolio"

* وضع الدليل: يقصد بذلك توافره، وارتباطه بالمبادرة، واعتباره دليلاً مناسباً وملائماً. يتم إعطاء علامة من ٢٠ على ذلك.

وقد عقد فريق إلهام فلسطين لأعضاء لجان التقييم المحلي ولمنسقي إلهام فلسطين في المديريات ورشة يوم الاثنين ٢٠١٧/٤/١٧، في المعهد الوطني بالبيرة دارت حول آلية التقييم، وأهمية التحقق الميداني للتعرف إلى أثر المبادرة، سعياً إلى توحيد الرؤية، وإحداث الانسجام بين المقيمين، وللتفاعل حول المعايير والمؤشرات بشكل مشترك، وتوضيح آلية التقييم الإلكترونية.

وفي هذه المرحلة قامت (٢٤ لجنة تقييم محلي) بتقييم المبادرات مكتبياً وميدانياً، تقييم ٦١٠ مبادرات، بحيث شكلت كلٌّ مديرية لجنة مكونة من ثلاثة أعضاء، بالإضافة إلى رئيسها نائب مدير التربية والتعليم الفني، وبعض المديريات شكلت لجنتين إذا كان عدد المبادرات كبيراً. وعمل رئيس اللجنة ومنسق «إلهام فلسطين» على التنسيق للزيارات الميدانية للمدارس، إضافة إلى متابعة سير عملية التقييم إلكترونياً.

منحت لجنة التقييم المحلية كلّ مبادرة وزناً من (١٠٠ درجة)، وزّع على جزئي التقييم، بحيث منح نموذج التحقق الميداني (٤٠ درجة) في حين أعطيت (٦٠ درجة) لمعايير ومؤشرات التقييم المكتبي، المذكورة آنفاً، تفصيلها الآتي:

- مُنِح المعيار الأول المتعلق بفكرة المبادرة ودوافعها وزناً مقداره (١٥).
- مُنِح المعيار الثاني المتعلق بانسجام المبادرة مع التعلم لحياة سويَّة، وزناً مقداره (١٠).
- مُنِح المعيار الثالث المتعلق بالعوامل التي أسهمت في نجاح المبادرة، وزناً مقداره (١٠).
- مُنِح المعيار الرابع المتعلق بجوانب التميّز في المبادرة، وزناً مقداره (٢٠).
- مُنِح المعيار الخامس المتعلق بالصعوبات التي واجهت المبادرة وزناً مقداره (٥).

وعليه يكون الحدُّ الأقصى الذي قد يُمنح من قبل كلّ مقيم (٦٠ «مكتبي») + (٤٠ «ميداني») = ١٠٠.

كما طُلب من كلّ مقيم كتابة تفسير للوزن الذي منحه لكلٍّ مبادرة، من خلال وضع ملاحظات تطويرية للعمل، وذكر لأبرز نقاط قوتها أو ضعفها. وقد عُمل على صياغة هذه الملحوظات من قبل المنسق ولجنة التقييم المحلي على شكل رسائل تغذية راجعة للمبادرين الذين لم يحالفهم الحظ في التأهل من هذه المرحلة.

لجنة خبراء مختصين

بعد عملية التقييم المحلي ارتأت اللجنة التوجيهية بتشكيل لجنة من المختصين الخبراء لمراجعة المبادرات الحاصلة على علامة (٩٠) فأكثر في التقييم المحلي؛ وذلك للتحقق من صدق وثبات عملية التقييم المحلي، وراجعت اللجنة المبادرات، ووضعت علامات، كلٌّ عضو على حدة، ومن ثَمَّ تمّ استعراض نتائج مراجعتها للمبادرات، حيث بينت النتائج تبايناً في عملية التقييم المحلي في المديريات؛ يعود لاختلاف المديرية ولجنة التقييم المحلي فيها، بالتالي كان لا بدّ من التعامل مع كلّ مديرية أو منطقة تعليمية على حدة.

واجتاز عملية التقييم المحلي ١٤٢ مبادرة إلى مرحلة التقييم النهائي، وذلك بعد قرار اللجنة التوجيهية القاضي بحسم النتائج عن طريق احتساب علامة أعلى ٢٠٪ من كل مديرية ومنطقة تعليمية، وفق الجدول الآتي:

الرقم	المديرية	عدد المبادرات الكلي	عدد المبادرات التي تأهلت للتقييم المحلي	عدد المبادرات التي تأهلت للتقييم النهائي
١	قباطية	٣٢	٢٨	٦
٢	جنين	٤٧	٣٨	١٠
٣	طوباس	١٨	١٦	٤
٤	طولكرم	٤٠	٣٧	٨
٥	نابلس	٣٣	٣١	٧
٦	جنوب نابلس	٢٦	٢٠	٤
٧	منطقة نابلس التعليمية	٨	٧	٢
٨	قلقيلية	٢٦	٢١	٦
٩	سلفيت	٦٢	٥٢	١١
١٠	رام الله والبيرة	٥٩	٤٩	١١
١١	ضواحي القدس	٢٨	٢٥	٤
١٢	القدس	٢٠	١٧	٥
١٣	منطقة القدس التعليمية	٩	٩	٢
١٤	بيت لحم	٧٣	٦٦	١٤
١٥	الخليل	٢٥	٢٠	٦
١٦	جنوب الخليل	٧٦	٦٢	١٤
١٧	يطا	٩	٩	٣
١٨	شمال الخليل	٣٩	٣٠	٧
١٩	منطقة الخليل التعليمية	١٣	١٢	٣
٢٠	شمال غزة	٨	٨	٢
٢١	شرق غزة	١٢	١٢	٣
٢٢	غرب غزة	٧	٥	٢
٢٣	المحافظات الوسطى	٨	٨	٢
٢٤	شرق خانيونس	٤	٤	١
٢٥	خانيونس	٤	٤	١
٢٦	رفح	٨	٨	٢
٢٧	أريحا	١٠	٩	٢
٢٨	المجموع	٧٠٦	٦١٠	١٤٢

٣-٨ مرحلة التقييم النهائي

عقب القرار السابق للجنة التوجيهية، دخلت ١٤٢ مبادرات للمرحلة الأخيرة من التقييم، وهي المقابلات النهائية، ولم يطلب من المبادرين تعبئة طلب تفصيلي آخر للترشح كما كان

في الدورات السابقة؛ تيسيراً عليهم واختصاراً لمراحل العمل، واكتفي بطلب الترشح الذي عبأه المبادرون أول مرة، والجديد في هذه الدورة هنا دخول ملف الإنجاز الإلكتروني، ودراسته من قبل لجنة التقييم النهائي.

وتهدف المقابلات النهائية إلى تحديد المبادرات التي أحدثت مساهمة نوعية في البيئة التعليمية، والتي جعلت منها معيناً أكبر للنشأة السويَّة للطلبة، في واحد أو أكثر من محاور الترشّح الأربعة التي ذكرت سابقاً، وتستحق بجدارة أن يتم استكشافها، وتقديرها، وإشهارها، وتعميمها على أنّها تجارب ملهمة ويُقتدى بها في المستوى الوطني. حيث تحدد هذه المرحلة المبادرات المستحقة للتأهل في المستوى الوطني (أ)، و (ب) و (ج).

وتمت عملية التقييم النهائي بطريقة عبر قطاعية، ونفذها أعضاء من ذوي الاختصاص والخبرة في محاور الترشح لإلهام، بحيث تكون لكلّ محور لجنة واحدة أو أكثر إذا اقتضت الضرورة. وقام فريق إلهام فلسطين التنفيذي المشترك بتشكيل لجان التقييم النهائي، وتكونت كلّ لجنة مقابلة من ٣-٤ أعضاء فبلغ عدد لجان التقييم النهائي ثماني لجان، وضمت اللجان، في الضفة وغزة، مجموعة من الخبراء التربويين وممثلين عن الشباب، وامتازت بتنوع الخبرات وسعة الانخراط، حيث مثلت شركاء «إلهام فلسطين» في وزارتي التربية والتعليم العالي والصحة، وبرنامج التعليم في وكالة الغوث، ومستشاري مؤسسة التربية العالمية، بالإضافة إلى عدد من المختصين من مؤسسات المجتمع المدني، ومركز إبداع المعلم، ومنتدى شارك الشبابي، إضافة إلى مجموعة من أساتذة الجامعات في النجاح الوطنية، والقدس المفتوحة، وفلسطين التقنية/خضوري، وكلية العلوم التربويَّة/وكالة/رام الله، والكلية الجامعية للعلوم التطبيقية/غزة.

وضمت كلُّ لجنة -بالإضافة إلى الخبراء التربويين- أحد شباب برنامج «إلهام فلسطين». وتم عقد لقاء تفاعلي بتاريخ ٢٠١٧/٩/٢٠، في المعهد الوطني-وزارة التربية والتعليم العالي/البيرة، وكان حول معايير ومؤشرات التقييم النهائي، ونموذج المقابلة النهائية الذي تم تطويره، وإضافة «ملف الإنجاز» إليه. وهدف اللقاء إلى الوصول لتفاهم مشترك حول تفسير هذه المعايير، وتقنيات إجراء مقابلة تمتاز بالكفاءة والفاعلية وتقتنص أجود ما في المبادرات التربويَّة للاحتفاء بها على مستوى الوطن.

وجرى التقييم النهائي وفق الخطوات الآتية:

١. دراسة طلب ترشح المبادرة والاطلاع على ملف الإنجاز «Portfolio». وكان لملف الإنجاز (١٠٠/٣٠) من وزن العلامة الكلية للتقييم النهائي.
٢. إجراء المقابلة؛ استناداً إلى المعايير والمؤشرات المبينة في نموذج المقابلة.

يستدعى أصحاب المبادرات المتأهلة إلى المقابلات الشخصية لعرض مبادراتهم على لجان التقييم النهائي التي قيّمت ملفّات الإنجاز (Portfolio)؛ وذلك بهدف الوقوف بعمق على جوانب التميّز في المبادرة، ومدى قدرة المبادر على إقناع اللجنة بأهليّة مبادرته لتكون ملهمة في المستوى الوطني.

وكانت مدة المقابلة ٢٥ دقيقة، وزعت كما يأتي: (١٥ دقيقة) يقدم المبادر عرضاً موجزاً عن مبادرته، ثم (١٠ دقائق) ينظر في ملف الإنجاز ويطرح فيها أعضاء اللجنة أسئلتهم حول المبادرة. ويتم تزويد أعضاء لجنة المقابلات مسبقاً بنموذج التقييم في المقابلة، وبرنامج المقابلات. كما يتم إعلام المبادرين بمواعيد مقابلاتهم مسبقاً. ويزوّدون بنموذج المقابلة الذي يوضح معايير وآليات التقييم النهائي. وترصد العلامة بناء على المقابلة، ولها (٧٠/١٠٠)، بشكل منفرد. وقد أجريت المقابلات النهائية في ٢٦-٢٠١٧/٩/٢٧، في المعهد الوطني-وزارة التربية والتعليم العالي/البيرة، وفي النقابة الفلسطينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات/غزة.

وبعد ذلك رفع فريق إلهام فلسطين المشترك، تصوراته للجنة التوجيهية التي اتخذت قراراً باعتماد الوسط الحسابي لعلامات المبادرات، ومَن كانت علامتُه أعلى من الوسطِ الحسابي تأهَّلَ على المستوى الوطني (أ، وب، وج)، فكان العدد (٨٢) مبادرة، فتأهّل ١٩)) مبادرة على المستوى الوطني (أ)، وتأهّلت (١٥) مبادرة على المستوى الوطني (ب)، أما على المستوى الوطني (ج) فتأهّل (٤٨) مبادرة، من ضمنها المبادرات التي سبق أن تأهَّلت في جائزة الإنجاز والتميز هذا العام، وكرّمت وزارة التربية والتعليم العالي أصحابها، على النحو الآتي:

الرقم	المديرية	عدد المبادرات الكلي	عدد المبادرات التي تأهلت للتقييم المحلي	عدد المبادرات التي تأهلت للتقييم النهائي	المؤهلة بعد التقييم النهائي
١	قباطية	٣٢	٢٨	٦	٣
٢	جنين	٤٧	٣٨	١٠	٧
٣	طوباس	١٨	١٦	٤	٢
٤	طولكرم	٤٠	٣٧	٨	٦
٥	نابلس	٣٣	٣١	٧	٥
٦	جنوب نابلس	٢٦	٢٠	٤	٢
٧	منطقة نابلس التعليمية	٨	٧	٢	٠
٨	قلقيلية	٢٦	٢١	٦	٥
٩	سلفيت	٦٢	٥٢	١١	٧

الرقم	المديرية	عدد المبادرات الكلي	عدد المبادرات التي تأهلت للتقييم المحلي	عدد المبادرات التي تأهلت للتقييم النهائي	المؤهلة بعد التقييم النهائي
١٠	رام الله والبيرة	٥٩	٤٩	١١	٨
١١	ضواحي القدس	٢٨	٢٥	٤	٣
١٢	القدس	٢٠	١٧	٥	٣
١٣	منطقة القدس التعليمية	٩	٩	٢	٢
١٤	بيت لحم	٧٣	٦٦	١٤	٦
١٥	الخليل	٢٥	٢٠	٦	٢
١٦	جنوب الخليل	٧٦	٦٢	١٤	٧
١٧	يطا	٩	٩	٣	١
١٨	شمال الخليل	٣٩	٣٠	٧	٣
١٩	منطقة الخليل التعليمية	١٣	١٢	٣	٢
٢٠	شمال غزة	٨	٨	٢	١
٢١	شرق غزة	١٢	١٢	٣	٢
٢٢	غرب غزة	٧	٥	٢	٢
٢٣	المحافظات الوسطى	٨	٨	٢	٢
٢٤	شرق خانيونس	٤	٤	١	٠
٢٥	خانيونس	٤	٤	١	٠
٢٦	رفح	٨	٨	٢	٠
٢٧	أريحا	١٠	٩	٢	١
٢٨	المجموع	٧٠٦	٦١٠	١٤٢	٨٢

وموزعة على المحاور حسب الآتي:

المحور	المبادرات الملهمة
أساليب التعليم والتعلّم التي تحترم التكوين الفريد لكل طالب	٢٤
توفير بيئة تعليمية تعلُّميَّة جامعة ومحفزة وصديقة للطالب	٣٦
رعاية النمو التكاملي والصحة الشمولية للطالب	٦
تعزيز الانخراط الهادف والإيجابي للطلبة في الحياة المدرسية والمجتمعيّة	١٦

ومن الجدير ذكره، أنَّ المبادرين أُبلغوا بجميع التفاصيل التي من شأنها وضعهم بصورة المقابلة النهائية، من حيث الوقت، وتنظيم العرض، وتم تزويدهم بنموذج المقابلة الذي قيّموا وفقه. وقد بلغ عدد المبادرين الذي قابلوا فعلياً ١٤٢ مبادراً، واعتذر أحدهم لأسباب خاص به، وسعياً لتقييم الأداء، قامت لجان المقابلات والمبادرين، على السواء، بتعبئة «استمارة تقييم للمقابلة النهائية»، إذ تم أخذ ملاحظاتهم كافة التي من خلالها يمكن تطوير العمل والأداء في الدورات المقبلة.

وعكف مكتب إلهام فلسطين التنفيذي على صياغة رسائل تغذية راجعة بالاستفادة من ملاحظات أعضاء لجان المقابلات، وذلك للمبادرين الذين لم يحالفهم الحظ لتوضيح أسباب عدم تأهلهم، ونصائح اللجان لتطوير العمل في المبادرة.

نموذج التقييم في المقابلة النهائية

صاحب/ة المبادرة:..... عنوان المبادرة:.....

المدرسة:..... المديرية/ المنطقة التعليمية:.....

أولاً: تقييم ملف الانجاز (portfolio)

وجود خلاصة شاملة لفكرة المبادرة وأهدافها ومحطات العمل	العلامة: ...../ ٣٠
تنظيم الملف حسب المراحل الرئيسة للمبادرة، مع إبراز الأدلة	

ثانيا: المقابلة

معايير التقييم	المؤشرات	العلامة
قدرة المبادرة على إحداث تأثير إيجابي ومستدام.	- توافر الأدلة المقنعة على نجاح المبادرة في إحداث تغيير إيجابي. - رأي المستهدفين وقناعتهم فيما يتعلق بأهمية المبادرة ومدى استفادتهم منها. - قدرة المبادرة على إحداث نقلة واضحة في مجال تأثيرها وتميّزها. - مدى استدامة أثر المبادرة.	/ ١٥
الإبداع والتميز في المبادرة.	- استناد المبادرة إلى نهج تربوي. - تميز أسلوب العمل والتطبيق في المبادرة. - القدرة على اختيار خبرات ومعارف متنوعة من مصادر متعددة وتوظيفها. - القدرة على التعامل مع التحديات والصعوبات بشكل مبدع.	/ ٢٠
أهلية المبادرة للتعميم.	- توافر السمات التي تجعل المبادرة قابلة للتعميم. - واقعية المتطلبات والموارد الضرورية لتطبيقها وتعميمها. - مدى استعداد صاحب المبادرة للمشاركة الفعالة في تعميمها.	/ ٢٠
قابلية المبادرة لأن تكون قدوة حسنة تُحتذى ونموذجاً ملهماً.	- امتلاك المبادرة خصائص تجعلها قدوة حسنة تُحتذى. - تميز المبادرة كممارسة تربوية يمكنها أن تكون نموذجاً ملهماً للآخرين.	/ ١٥
المجموع (٧٠):		
المجموع النهائي (٧٠+٣٠):		

الملاحظات (لأهداف التغذية الراجعة):

٩- تقدير المبادرات التربويَّة وإشهارها

٩-١ تقدير المبادرات التربويَّة الملهمة على المستوى الوطني

سيتم تقدير المبادرات التربويَّة الملهمة وتكريمها، على المستوى الوطني (أ) و(ب) و(ج) من خلال:

- الاحتفاء بالمبادرة وصاحبها، من خلال احتفالية إلهام فلسطين.
- توفير الدعم الملائم (المنح التطويرية) لهذه المبادرة من أجل صقلها وتطويرها.
- إتاحة الفرصة لأصحاب المبادرات للمشاركة في محافل محلية، وإقليمية، ودولية لشرح مبادراتهم.
- إشراك صاحب المبادرة في برنامج إلهام فلسطين لبناء وتطوير القدرات.
- إتاحة الفرصة لصاحب المبادرة للحديث عن مبادرته في الإعلام الفلسطيني.
- نشر المبادرات الملهمة وتعميمها من خلال كتاب «حصاد إلهام فلسطين».
- نشر مبادراتهم عبر موقع إلهام فلسطين الإلكتروني وصفحات التواصل الاجتماعي لإلهام وهيئة تطوير مهنة التعليم.

٩-٢ تقدير المبادرات التربويَّة الملهمة على مستوى المديريات

سيتم تقدير وتكريم المبادرات التربويَّة الملهمة على مستوى المديرية من خلال: وضع قائمة بهذه المبادرات في كتاب «حصاد إلهام فلسطين»، فضلاً عن تقديم شهادة أو درع تقدير، وتعميم هذه المبادرات وأصحابها عبر منابر «إلهام فلسطين» المختلفة؛ في الموقع الإلكتروني لـ«إلهام فلسطين»، وصفحات التواصل الاجتماعي، إضافة لإشراك صاحب المبادرة في برنامج إلهام فلسطين لبناء وتطوير القدرات.

كما يكون لأصحاب المبادرات تقرير تغذية راجعة حول عملية التقييم لمبادراتهم، ويتم في هذا التقرير تحديد أهم مواطن القوة والتميز في مبادراتهم؛ لكي يقوموا باستثمارها وتعزيزها، وكذلك تحديد أبرز الجوانب التي تحتاج إلى اهتمام صاحب المبادرة، والمزيد من جهده وعمله لتحسينها وتطويرها؛ لكي تصبح المبادرة أكثر قدرة على إحداث تغيير في الفئة المستهدفة أو في البيئة التربويَّة، بحيث يكون هذا التغيير إيجابياً وملموساً، ومدعماً بالأدلة على حدوثه، وتأثيره.

١٠- مبادرات حصاد إلهام فلسطين ٢٠١٧

١٠-١ إضاءات على المبادرات التربويَّة الملهمة على المستوى الوطني فئة (أ)

يتضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً عن كلٍّ واحدة من المبادرات التربويَّة الملهمة في المستوى الوطني فئة (أ). ويشمل العرض، عن كلٍّ مبادرة، إضاءاتٍ على خلفيتها ونشأتها، وأثرها وأبرز إنجازاتها، وعوامل نجاحها، وكيفية تعاطيها مع الصعوبات والتحديات التي واجهتها، فضلاً عن تطلعات صاحب المبادرة.

المتأهلون في دورة إلهام فلسطين السابعة ٢٠١٦/٢٠١٧

المستوى الوطني (أ)

الرقم	الاسم	الفئة	المدرسة	المديرية	عنوان المبادرة
١	نهى سعدي عبدالله غنيم	منسق الصحة المدرسية	المحافظات الوسطى	المحافظات الوسطى	عيونك نافذتك إلى الحياة
٢	هاني علي محمد الشريف	معلم/ة	معين بسيسو أ	شرق غزة	استخدام أزياء الدمى كوسيلة تعليمية وترفيهية
٣	نبيلة صبحي إرديسي حبيب	منسق الصحة المدرسية	مدرسة صبحي أبو كرش	شرق غزة	فطوري صحي لجسمي وعقلي
٤	ماجدة نعيم إبراهيم الفار، مها بركات دار سلام، روان محمد توفيق أسمر، إيثار إبراهيم صيح	الفريق المدرسي	بنات بنت الأزور الأساسية العليا	رام الله والبيرة	الحقيبة الشمسية الفلسطينية
٥	أسماء موسى عطية تعامرة	معلم/ة	بنات تقوع الثانوية	بيت لحم	متعة التعليم التفاعلي باستخدام الألواح والحقائب المغناطيسية المفهرسة
٦	إسلام محمد شحادة عواد، عايشه سالم حوامدة	الفريق المدرسي	بنات الكرمل الثانوية	يطا	ايد بايد ... تبادل احتياجات المجتمع المدرسي بالتعاون مع المجتمع المحلي
٧	مها أحمد محمد غنيم	معلم/ة	اتحاد كفر زيباد وكفر عبوش الأساسية	طولكرم	أن أقرأ ...اذا أنا سعيد
٨	عمر طلال عبدالله جيتاوي	معلم/ة	ذ. ارتاح الثانوية	طولكرم	استخدام تطبيق كلاس دوجو لتعزيز السلوك الإيجابي والتواصل
٩	سمر شعبان سمارة، عبلة مصطفى إبراهيم	الفريق المدرسي	بنات فيصل الحسيني الأساسية العليا	رام الله والبيرة	هيا نصنع الانطلاقة ... في بيئة جامعة
١٠	عبدالقادر إبراهيم مدلل	معلم/ة	كفرصور الثانوية المختلطة	طولكرم	أشركني سوف أتعلم..... التعلم بالتجربة
١١	صافية منصور عبوشي، ورجاء مأمون شماسنة، وسناء رفيق عرار، وميسون محمد حمدان	الفريق المدرسي	بنات جيوس الثانوية	قلقيلية	حملات توعوية في غياب الإرشاد التربوي
١٢	أحمد شاكر أبو خيران، ومحمد محمود طافش، وساري عبد المحسن اللهالية، وإبراهيم راسم الحلايقة	الفريق المدرسي	كويزيبا الأساسية للبنين	شمال الخليل	الطابور الصباحي النشط
١٣	عادل يوسف أبو ريان، عفاف مصطفى النجار، محمود محمد الحيح، إيمان مصلح أبو يوسف	الفريق المدرسي	حلحول الثانوية للبنين	شمال الخليل	رحلة رقمية إلى داخل نواة الخلية (تخلص من الخيال وشاهد بعينك)
١٤	نوال أحمد سلامة فراجين، نورا محمد التلبيشي، هديل عبداللطيف أبو صفية، أريج إبراهيم العناتي، ريما أحمد الهرش، فاطمة عيسى الطوباسي، سناء عبد القادر عمرو.	الفريق المدرسي	بنات الريحية الثانوية	جنوب الخليل	كوخ التعزيز يحتوي على جوائز لتعزيز الطالبات اللواتي يتحسن أكاديمياً

عيونك نافذتك إلى الحياة

اسم المبادرة: نهى سعدي عبدالله غنيم
منسقة صحة مدرسية

مديرية التربية والتعليم – المحافظات الوسطى/
وكالة الغوث

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: تنمية القيم الصحية والجمالية لدى طالبات المدرسة والمساهمة في حلِّ مشكلات البصر الصحيَّة التي تعاني منها الطالبات، وتنمية عادات صحيَّة سليمة لدى الطالبات من خلال المواظبة على لبس النظارات الطبية، وأيضاً زيادة وعي المجتمع بمخاطر وأمراض العيون والحفاظ على مستوى البصر.

دوافعها: زيادة شكوى الطالبات من ضعف النظر، وعدم القدرة على الرؤية الصحيحة، وكذلك شكوى أولياء الأمور من سوء وضع بعض الطالبات.

أنشطتها: كانت هناك عدة أنشطة، أبرزها عمل إحصائية حول عدد الطالبات اللاواتي يعانين من ضعف نظر، وعمل إحصائية حول عدد الطالبات اللواتي لديهن نظارات لا يستخدمنها، وتفعيل الإذاعة المدرسية ودور المعلمات خلال الحصص لتوعية الطالبات، وعقد ندوات توعية لأولياء الأمور، وتنظيم مسابقة فنية حول العناية بالنظر والمحافظة على سلامة العيون وطباعة نشرات ومطويات للتوعية، والتنسيق مع عيادة الوكالة والصحة المدرسية للفحص الدوري للطالبات.

انسجام المبادرة مع التعلم لحياة سوية

ساهمت المبادرة في التقليل من معاناة الطالبات من ضعف النظر، كما ساهمت في توعية أولياء الأمور بمتابعة بناتهم في استخدام النظارة، زادت الوعي لدى الطالبات في التعامل مع شاشات التلفاز والجوال والكمبيوتر والأجهزة الذكية لحماية النظر، وعلمت على تعزيز النمو المتكامل والصحة الشمولية للطالبات.

عوامل النجاح في المبادرة

تنفيذ ندوات صحية بمشاركة الصحة المدرسية ومؤسسات المجتمع المحلي، ومشاركة عيادة النصيرات في الفحص الدورى للطالبات وتزويد المدرسة بنشرات توعية، ومشاركة المعلمات وأولياء الأمور في المتابعة اليومية للطالبات حول صحة العيون، ومشاركة معلمة التربية الفنية في تنفيذ مسابقة أجمل لوحة معبرة عن العناية بالنظر.

وإشراك الطالبات أنفسهن في وضع الحلول والبرامج والتوعية من خلال الإذاعة المدرسية والنشرات والتزام فريق الصحة بالفحص الدوري ومع نهاية كلّ أسبوع كانت الاستبانة التقويمية

دليلاً واضحاً على نجاح المشروع، حيث وصلت نسبة التزام الطالبات ١٠٠٪ بلبس النظارة.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

لقد نقلت صحيفة المتابعة الذاتية المسؤولية من الأهل إلى الطالبة لتراقب السلوك، وأعطت مجالاً للمواهب الفنية في الإبداع بلوحات معبرة، فتكاملت الجهود بين المدرسة وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي، وعملت المبادرة على رفع مستوى أداء الطالبات في القراءة والإملاء.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

الاهتمام أصبح كبيراً؛ ما زاد من النتائج الإيجابية للمبادرة والتضامن ظهر واضحاً بين المدرسة والمجتمع والمؤسسات المعنية بمواجهة المشكلة الصحية. وعملت على التقليل من المشكلات الصحية للطالبات، وإنتاج لوحات فنية حول صحة النظر استخدمت كوسائل تعليمية في حصص العلوم والصحة؛ أدت إلى تنمية القيم الجمالية والصحية وعادات حسنة لدى الطالبات.

وقام عدد من المعلمات بتنفيذ دروس واقعية في بعض المواد الدراسية باستخدام منتجات المبادرة فأدى إلى تسهيل محتوى المواد الدراسية للطلبة في العلوم والصحة والتعبير.

كما أثّرت بوضوح في مؤسسات المجتمع المحلي؛ حيث أصبحت المبادرة جزءاً من برامج وخطط بالمؤسسات، مثل نادي الأقصى الرياضي وعيادة الوكالة. كما تحسّن مستوى القراءة والخط لدى الطالبات.

التحديات والصعوبات والتعاطي معها

كان العائق المادي من أبرز المعيقات؛ حيث إنّ البرامج تحتاج إلى ميزانية خاصة، كما كانت مهمة متابعة تنفيذ الطالبات في البيت للمداومة على استخدام النظارة الطبية وتنظيم استخدام الكمبيوتر والأجهزة الذكية، والفحص الدوري للطالبات حول ضعف النظر ومشكلات العيون.

تمَّ حلُّ المشكلة المادية من خلال اشتراك المؤسسات المحلية التي قدمت الدعم المادي بتزويد الطالبات بـ ٤٥ نظارة طبية ضمن مشروع قدمه نادي الأقصى، والتنسيق مع برنامج الصحة المدرسية في عيادة الوكالة لإجراء فحص دوري للطالبات حول ضعف النظر وسلامة العيون،

وتمّ التنسيق مع أولياء الأمور في متابعة الطالبات يومياً من خلال صحيفة متابعة.

استخدام أزياء الدمى كوسيلة تعليمية وترفيهية

اسم المبادر: هاني علي محمد الشريف

المدرسة: معين بسيسو (أ)
مديرية التربية والتعليم – شرق غزة

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: جاءت فكرة استخدام الدمى كوسيلة تعليمية من خلال هوايتي كصانع للدمى، وبعد تفكير عميق بين ربط هوايتي بوظيفتي كمعلم، وبتوجيهات مدير المدرسة توصلت إلى استخدام أزياء الدمى كوسيلة تعليمية عن طريق تجسيد شخصيات الدروس على شكل دمى لإدخال البهجة والسرور على نفوس الطلبة ولترسيخ المعلومات لفترة أطول في أذهانهم بأسلوب تربوي جديد.

دوافعها: كان الدافع لهذه المبادرة هو إدخال أجواء الإثارة والفرحة والسعادة على قلوب الطلبة، وتشويقهم لموضوع الدرس لتجاوز آثار الحروب على قطاع غزة على نفسياتهم من قلق وخوف، ودمجهم في الحياة التعليمية وتوفير بيئة آمنة محفِّزة من أجل جودة تعليمية أفضل.

أنشطتها: اشتملت المبادرة على العديد من الأنشطة، أهمها: صناعة عدد من شخصيات الدمى، واستخدام الدمى كوسيلة ترفيه وتفريغ نفسي، واستخدام الدمى في أنشطة المدرسة التطوعية، وكانت هناك زيارة لجمعية (الحق في الحياة)، وعمل يوم ترفيهي مع أطفال متلازمة داون، واستخدام الدمى في احتفالات المدرسة والمناسبات المختلفة.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

استخدام هذا النوع من الدمى يعطي الفرصة للطلبة للمشاركة والتنقيب عن المواهب والقدرات، وبخاصة عند الطلبة الذين يجدون في أنفسهم هواية التمثيل وتقليد الأدوار، ولا ترتبط هذه الهواية بالتفوق الأكاديمي للطلبة، فهي تساعد الطلبة على إطلاق قدراتهم وطاقاتهم الكامنة والمشاركة والانخراط في بيئاتهم التعليمية.

عوامل النجاح في المبادرة

كان لتعاون إدارة المدرسة الدور الأبرز في تطوير الفكرة إلى مستوى مبادرة تربوية، واقتناع عدد من المعلمين بتطبيق هذه المبادرة والاستفادة منها، كما استخدم المرشد التربوي أزياء الدمى في جلسات الترفيه والتفريغ النفسي، وقام عدد من محلات بيع الأقمشة بالتبرع للمدرسة بأقمشة لتفصيل عدد أكبر من الدمى، بعد أن وجدت رواجاً واستحساناً من المجتمع المحيط بالمدرسة.

استخدام الدراما وطريقة التعلم باللعب واستخدام مسرح الدمى من أكثر دوافع التعلم، وظهر هذا جلياً عند استخدامه مع الطلبة؛ فأعطاهم مشاركة وانخراطاً ومطالبة منهم بالاستمرار بهذه الطريقة لكسر الروتين المعتاد في الغرفة الصفية.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

لعبت دوراً لافتاً في التفريغ النفسي عند الطلبة، ثم جاء الإلهام لاستخدامها كوسيلة تعليمية محفِّزة ومثيرة للاهتمام، فهي تساعد الطلبة على إطلاق قدراتهم وطاقاتهم الكامنة والمشاركة والانخراط في بيئاتهم التعليمية.

وتعممت هذه الفكرة لعدد من المدارس المجاورة، ويمكن أن تعمم أيضاً بالتعاون المشترك بين المدارس القريبة من بعضها باستلاف هذه الدمى واستخدامها لأكثر من مدرسة وصناعة عدد أكبر لتغطية أكبر عدد من المدارس.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

أحدثت المبادرة حراكاً لافتاً وكبيراً في قبل المجتمع المدرسي، على الصعيدين المادي والمعنوي، ووجدت دعماً من أولياء الأمور منهم مَن يمتلكون متاجر لبيع الأقمشة؛ فتبرعوا ببعض منها لتصنيع عدد أكبر من أزياء الدمى.

وعلى صعيد الطلبة أحدثت نشاطاً ملحوظاً، بالالتفاف حولها، فهي وسيلة ترفيه وتعلم معاً، كما استخدم هذه الدمى عدد من المعلمين والمرشد التربوي، ولاقت دعم المجتمع المحلي المادي، وأيضاً زيارة عدد من وسائل الإعلام للمدرسة لتغطية الدور

الذي أسهمت فيه مبادرة استخدام الدمى كوسيلة تعليمية جديدة للحديث عنها إعلامياً، وهذا إنْ دلَّ فإنّه يدل على أثر هذه المبادرة على الفئات المختلفة هذه المبادرة.

التحديات والصعوبات والتعاطي معها

الصعوبة الأكبر التي واجهت المبادرة هي أعداد الطلبة الكبيرة في الغرفة الصفية، حيث بلغ عدد الطلبة في الصف الواحد ٤٨-٥٠ طالباً، ويعدّ هذا عائقاً يصعب التغلب عليه.

وللتغلب على هذه المعيقات استخدمنا غرفاً صفية أكبر حجماً، مثل قاعة اجتماعات المدرسة، وساحة المدرسة أو منصة المدرسة كمسرح تمثيلي، والصالة الرياضية المغلقة.

عمل خاص وتطوعي

هاني الشريف.. بمشروع صناعة الدمى كرب عصفورين بحجر

فطوري صحي لجسمي وعقلي

اسم المبادرة: نبيلة صبحي إرديسي حبيب

المدرسة: الشجاعية الثانوية (أ) للبنات
مديرية التربية والتعليم – شرق غزة

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: تحصيل دراسي جيد، ونمو جسدي سليم، بالإضافة إلى وقاية من الأمراض التي لها علاقة بالتغذية، حيث إنّ وجبة الإفطار تعمل على زيادة الاستيعاب والتركيز والإبداع، وتساعد على نمو الجسم والحفاظ على الوزن، وتزيد من مناعة الجسم والوقاية من الأمراض، وأيضاً زيادة وعي المجتمع المحلي بأهمية وجبة الإفطار الصحية.

دوافعها: من خلال عملي كمعلمة داخل المدرسة ومنسقة صحة، ومن خلال تعاملي مع بعض طلبة المدرسة وخصوصاً الصف الأول الأساسي، وجدت أنّ معظم طلبة المدرسة يأتون في الصباح الباكر من دون تناول وجبة الإفطار.

كما لاحظت على طلاب المدرسة بمجرد وصولهم إلى المدرسة يقومون بشراء أنواع الشبس المصبوغة. ومن أهم الدوافع أنَّ إحدى الطالبات أغمي عليها في الصف، وذلك نتيجة عدم تناول وجبة الإفطار.

أنشطتها: كان أول النشاطات إعداد وجبات إفطار صحيّة للمعلمات والطالبات من خلال يوم مفتوح، وعقد ندوات تثقيفية للطلبة وأولياء الأمور. وإنشاء صفحة على الفيسبوك للتواصل مع أولياء الأمور. وأيضاً إعداد معرض يبيّن أهمية وجبة الإفطار، بالإضافة إلى رسم جدران المقصف، وتنشيط الإذاعة.

انسجام المبادرة مع التعلم لحياة سوية

الحفاظ على الصحة أساس لاستمرار الحياة الصحيحة، والله أمرنا أن نحافظ عليها، وبالتالي انسجمت مع مفهوم التنشئة السوية، وعملت على تصحيح السلوكيات التي تم تجسيدها في الأنشطة المدرسية في رفع مستوى صحة الطالب، والتي تساهم في تميز دراسي، بالإضافة إلى دمج أولياء الأمور والمجتمع والجمعيات الخيرية؛ ما أدى إلى تكامل المبادرة.

عوامل النجاح في المبادرة

لقد تعاون كلّ من إدارة المدرسة وأولياء الأمور وفريق من طلبة المدرسة، بالإضافة إلى المقصف والمجتمع المحلي، كم كان للنشاط المتواصل عبر صفحة الفيسبوك والندوات التثقيفية التي تبين أهمية وجبة الإفطار ومساعدة بعض معلمات المدرسة، كما تمت الاستعانة بمثقفة صحية لنشر الثقافة والوعي الصحي.

كما كان للتواصل مع جمعية «أحباء الطفل» دور في نجاح المبادرة التي وفّرت وجبة لـ(١٠٠) طالب يومياً.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

والإفطار الصحي اليومي النظيف له تأثير كبير جداً على نشاط الإنسان طوال اليوم وعلى صحة جسمه وعقله، فكما يقال: «العقل السليم في الجسم السليم». فكانت وجبة الإفطار مهمة وأساسية، وشجّعت الطلبة على الانجذاب للمدرسة، ولمست تحسناً ملحوظاً على مستوى الطلبة وأدائهم ونشاطهم أثناء طابور الصباح وداخل الصف.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

نالت المبادرة القدر الكبير من التفاعل داخل المدرسة وخارجها؛ حيث شجّعت مديرة المدرسة المبادرة، وساعدت في تسهيل فكرة المبادرة بشكل كبير جداً من خلال الدعم المادي والمعنوي، بالإضافة إلى تفاعل أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وهناك العديد من الجمعيات الخيرية (جمعية الإغاثة، وجمعية أحباء الطفل) ساعدت في دعم هذه المبادرة.

كان لهذه المبادرة أثر كبير على الطلبة والمعلمين، حيث لوحظ إقبال شديد وحرص على تناول وجبة الإفطار، وبعض الطلبة أصبحوا يعتمدون على وجبة الإفطار الصحي السليم النظيف من داخل بيوتهم وعلى تناول الفاكهة بدلاً من الشبس والأطعمة والمشروبات الملونة والغازية. ولوحظت زيادة في تركيز واستيعاب الطلبة الذين تفاعلوا مع المبادرة.

التحديات والصعوبات والتعاطي معها

كأيِّ بداية لا بدّ من وجود صعوبات، ومنها: الفقر الشديد لعائلات بعض سكان المنطقة، فهي منطقة حدودية مهمشة، وإهمال الطلبة والأهالي والمعلمات وجبة الإفطار لعدم إدراكهم لأهميتها،

وصعوبة في التفاهم مع البائعين الذين يريدون أن يحققوا مردوداً مادياً على حساب الطلبة.

وتم تجاوز هذه الصعوبات بالتوعية والتعاون مع المجتمع المدرسي وعدد من الجمعيات، فحرص الطلبة على تناول وجبة الإفطار، وتعاون أولياء الأمور واهتمامهم بإفطار أبنائهم بعد توعيتهم.

الحقيبة الشمسية الفلسطينية

أسماء المبادرين: الفريق المدرسي (ماجدة نعيم الفار (مديرة)، وإيثار إبراهيم صيح (معلمة) ومها بركات دار سلامة (طالبة)، وروان محمد أسمر (طالبة))

المدرسة: بنات بنت الأزور الأساسية العليا
مديرية التربية والتعليم – رام الله والبيرة

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: إنتاج حقيبة فلسطينية مطرّزة تعمل بالخلايا الشمسية، تستعمل لشحن الحواسيب اللوحية الرقمية، وذلك لخدمة المناطق المهمَّشة والفقيرة وتعاني من الانتهاكات الإسرائيلية، والعمل على عدم حرمانها من حقِّها في التعليم، فصنعنا الحقيبة من أدوات إلكترونية، كما تنسجم المبادرة مع توجهات وزارة التربية والتعليم العالي في رقمنة التعليم، واستثمار طاقات الطالبات والمعلمات.

دوافعها: من أهم دوافع المبادرة هو خدمة المناطق المهمشة والفقيرة التي تتعرض لانتهاكات من قبل الاحتلال، وعدم حرمان الطلبة هناك من حقِّهم في التعليم، أسوة ببقية المدارس عن طريق إدخال نظام الرقمنة، بما ينسجم مع توجهات وزارة التربية والتعليم في مواكبة التطور التكنولوجي والمعرفي، حيث صممنا حقيبة فلسطينية تعمل بالطاقة الشمسية لشحن الحواسيب، لتوفير بيئة آمنة نظيفة جاذبة ومحفزة للتعليم، بالإضافة إلى توفير المتعة والتشويق في التعليم ودمج التعليم التقني والمهني بالتعليم العام، بما ينسجم مع توجهات وزارة التربية.

أنشطتها: نظراً لعمل المدرسة بنظام الخلايا الشمسية المدعوم من جامعة اريزونا وبالشراكة بين جامعة النجاح الوطنية ووزارة التربية والتعليم العالي؛ فقد استمرّ تدريب الطالبات على أنشطة معينة تعمل بالطاقة الشمسية، ونظّمنا زيارات لسلطة جودة البيئة وشركة كهرباء القدس، بالإضافة إلى الاجتماعات المتكررة مع مهندسين مختصين في هذا المجال.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

تتوافق المبادرة ومفهوم الحياة السويَّة، فهي تعمل على إطلاق القدرات والطاقات الإبداعية لدى الطالبات، من حيث الإنتاج وصقل شخصياتهن، وتنمية الوعي لديهن في المشاركة الفاعلة في المجتمع، كما تسهّل المبادرة انخراط الطالبة في الحياة المهنية.

عوامل النَّجاح في المبادرة

لقد تمَّ استثمار مشروع الطاقة الشمسية في مدرستنا والتواصل مع ممولي المشروع الأجانب (جامعة اريزونا الأمريكية) وشراء كلّ ما نحتاجه من مستلزمات مادية لتنفيذ فكرتنا. وكان لأولياء الأمور والمجتمع المحلي الدور في العمل بالمبادرة بروح الفريق، والاستعانة بأحد مهندسي المجتمع المحلي، وكان لمعلمة التكنولوجيا المشرفة على الطالبات الدور الأهم في تنفيذ فكرة المديرة في إنتاج هذه الحقيبة وإخراجها حيّز التنفيذ. كما كان

لإقبال الطالبات على المشاركة الفاعلة في تنفيذ أنشطة المبادرة دور في نجاحها، كما عملت الطالبات عرض بوربوينت خاصاً بالمبادرة، كما استعانت الطالبات والمعلمات بخبرات مهندسين مختصين في هذا المجال من المجتمع المحلي، وهو طالب في السنة الأخيرة من جامعة بيرزيت، وشركة كهرباء محافظة القدس وسلطة جودة البيئة.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

تميَّزت المبادرة في تصميم أول حقيبة فلسطينية تعمل بالطاقة الشمسية تحمل الطابع الوطني، وهو التطريز الموجود عليها، كما يظهر تميزها في الفئة المستهدفة وخدمة المناطق المهمشة والفقيرة، كما تتميز بأنَّ تكلفتها بسيطة جداً، وما تحتاجه فقط هو العقل والتفكير والإبداع وسهلة التنفيذ، بالإضافة إلى أنَّ هذه المبادرة أطلقت الطاقات الإبداعية لدى الطالبات.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

أحدثت المبادرة حراكاً ملحوظاً في المدرسة بين الطالبات والمعلمات والمجتمع المحلي، حيث لوحظ الانتقال من حالة الجمود والروتين إلى جو يسوده النشاط والتنافس، ولاقت المبادرة قبولاً من أولياء الأمور إيماناً منهم بدورهم الفاعل في تنمية قدرات وإبداعات الطالبات، كما أثمرت المبادرة في بثِّ روح التنافس بين المعلمات من خلال اختيار الإستراتيجية الأنسب والأكثر متعة في التدريس، من ناحية أخرى أثمرت المبادرة في التواصل الفعّال مع المحيط الخارجي، مثل البنك الدولي، حيث تم عرض المبادرة من قبل معالي وزير التربية أمام الرئيس العام للبنك الدولي لإمكانية دعمها.

وفي المحصلة، زادت المبادرة من التوعية الفكرية للطالبات بأهمية الطاقة الشمسية النظيفة الصديقة للبيئة الصحية الآمنة، واستثمارها في مشاريع داعمة للتعليم.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

بما أنّها حقيبة تعمل على الطاقة الشمسية، فإننا نحتاج إلى أشعة شمس باستمرار أثناء العمل بها، ولكن الطقس كان ماطراً، ولا يتناسب مع آلية عملها، أيضاً عدم وجود الوقت الكافي لتدريب الطالبات، وهناك بعض القطع البسيطة غير موجودة في المدرسة.

لقد تمّ التغلب على هذه الصعوبات بأنه تمّ إحضار البطاريات لشحن الطاقة الشمسية وتخزينها لاستخدامها وقت الأجواء الماطرة، أما بالنسبة لضيق الوقت وضغط الحصص فقد تم التغلب على هذه المشكلة بالحضور أيام السبت، وكذلك الحضور أثناء العطلة الفصلية بالرغم من الأجواء الماطرة، أما بالنسبة للقطع فقد تم التواصل مع ممولي مشروع الخلايا الشمسية لتوفيرها، لدينا كما تمت الاستفادة من القطع المتوفرة في مختبر الحاسوب لمنهاج التكنولوجيا.

متعة التَّعلم التَّفاعلي باستخدام الألواح والحقائب المغناطيسية المفهرسة

اسم المبادرة: المعلمة أسماء موسى عطية تعامرة

المدرسة: بنات تقوع الثانوية

مديرية التربية والتعليم – بيت لحم

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: تقوم فكرة المبادرة على تفعيل الألواح المغناطيسية لجعلها أكثر تشويقاً للطالب، وتوزيع الطلبات إلى مجموعات لتفعيل دور التعلم الجماعي، وتطبيق ما تعلمنه كمرحلة أولى، ثُمّ عرض عملهن لتقييمه، وبعد ذلك تقويم الأعمال، ليتم تعزيز تعلم الأقران. وقد عمدتُ إلى جعل اللوح المغناطيسي وسيلة متعددة الأغراض، حيث قمتُ باستثمار وَجْهَي اللوح: الوجه الأبيض للكتابة والعمل بالحقائب المغناطيسية، والوجه الفضي لرسم المستوى الديكارتي في حالات الرسم البياني في العلوم والرياضيات.

دوافعها: إيجاد وسيلة حيوية ملموسة للرياضيات تحلّ مشكلة الرسم البياني للتحويلات الهندسية والاقترانات، وكسر الروتين المعهود والجمود الذي يلفُّ مادة التوجيهي العلمي التي تعتمد أسلوب التلقين في أغلب الأحيان، لتكون الطالبة محوراً للعملية التعليمية التعلمية، وإشراك جميع الطّالبات بمختلف مستوياتهن.

أنشطتها: اشتريتُ الألواح المغناطيسية، ووفَّرت المواد الضرورية للمبادرة، وقد قمت بتعميم هذه المبادرة على معلمات المدرسة. وعرضتها على المشرفين التربويين لمبحثي العلوم والرياضيات خلال زياراتهم لنشر الفكرة وتوظيفها في المدارس، هذا بالإضافة إلى طرحها في اجتماع ضمَّ مدارس مختلفة أثناء دورة تدريبية لمؤسسة giz.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

راعت المبادرة مستويات التحصيل المختلفة لدى الطالبات وذوي الاحتياجات الخاصة، وساهمت في تعزيز العمل الجماعي والشعور بالآخرين. وزادت ثقتُهن بأنفسهن من خلال تبادل الأدوار والنقد البناء للآخرين في جوٍّ دراسي أكثر إثارة.

عوامل النَّجاح في المبادرة

اشترى المجتمع المحلي ستة من الألواح المغناطيسية والمواد الضرورية، مثل الصول والشريط المغناطيسي، كما تفاعل أولياء أمور الطالبات بشكل كبير، حيث قدّموا المواد اللازمة للمبادرة، مثل المِقصّات وبعض الخامات المحلية. كما كان لمساعدة

زميلاتي معلمات العلوم والرياضيات دور في إنجاح المبادرة بتطبيقها وتعميمها.

وشاركت جميع الطالبات في العمل بشكل فعّال في مبادرتي، فقد كانت دافعيتهن نقطة الانطلاق للعمل المنظم والمتقن.

كما عملت المديرة على تعميم الفكرة على المدارس المجاورة وعلى المعلمات أثناء الحديث عن التعليم التفاعلي وعلاج الضعف.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

بدت جوانب الإبداع جليّة في تطوير وسيلة كانت مستعملة سابقاً في شرح المادة، وذلك بتحويلها لأداة تعليمية تعلمية تفاعلية تخدم الطالب، وتستخرج قدراته وطاقاته وتستثمرها، وأصبحت وسيلة للعمل الجماعي والتقييم والتقويم وعلاج الضعف معاً.

كما تجلّى الإبداع في طريقة فهرسة محتويات الحقائب المغناطيسية وتصنيفها؛ حيث تمّت الفهرسة وفقاً للموضوع والمادة (العلوم والرياضيات). وتمّ التصنيف حسب الصّف الذي تخدمه.

والوسيلة الواحدة تخدم أكثر من صفٍّ وأكثر من هدف، فمثلاً حقيبة الـ DNA تخدم الصفين العاشر والتوجيهي العلمي.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

بدا التفاعل مع المبادرة كبيراً منذ كانت وليدة إلى أن تطوّرت، واتَّسع أفقُها لتشمل العمل الجماعي للطالبات؛ حيث بتن يتنافسن في العمل، وأصبحت المجموعة كلّها كطالبة واحدة، تحرص على التفاعل، أمّا المعلّمات فقد تنافسن على استعمال الألواح المغناطيسية في العرض والتقييم.

بعض المدارس المجاورة نفذتها داخل الغرف الصفية، ومدارس من محافظات أخرى كمدرسة بديا الأساسية التي تحتوي جميع غرفها الصفية على ألواح مغناطيسية.

وكان للمبادرة أثر كبير في فئات مختلفة، فعملت لدى طالبات المدرسة على تعزيز القدرة على العرض والعمل الجماعي بروح الفريق؛ وذلك باستعمال اللوح المغناطيسي استعمالاً مغايراً لما جرت عليه العادة، كما ظهر الأثر جلياً على كلّ معلمات العلوم والرياضيات اللواتي رحّبن بالفكرة وطبقنها، أما أولياء الأمور فقد شجَّعوا العمل في هذه المبادرة التي رأوا فيها متنفساً لبناتهم وأبنائهم في تطبيق التعلم بالمشروع، فقد ساعدت أبناءهم على العمل الجماعي، وسهَّلت عليهم تنفيذ مشاريعهم.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

من أهمّ الصعوبات التي واجهتني أثناء التخطيط للمبادرة كيفية رسم المستوى الديكارتي للاستعانة به بشكل دائم ومكمِّل لحلِّ مسائل الرياضيات. وأيضًا كيفية إيجاد نقاط تقاطع أكثر من اقترانين على المستوى الديكارتي نفسه. أما أثناء التنفيذ فكان من أهمّ العوائق قلّة الإمكانات المادية، وقلّة المهارات الفنية لدى الطالبات.

تغلّبتُ على المشكلة الأولى بجعل اللوح المغناطيسي متعدد الاستعمالات، حيث جعلتُ واجهة اللوح البيضاء لحلِّ مسائل الرياضيات بشكل جماعي والعمل بالحقائب المغناطيسية لمادة العلوم، ورسمتُ على الواجهة الفضيّة المستوى الديكارتي بشكل دائم للرياضيات.

ولحلِّ مشكلة تقاطع أكثر من نقطة لأكثر من منحنى عمدتُ إلى وضع شريط مغناطيسي على جانبي قطعة الصول، وجعلتُها بشكل دوائر تمثل نقاطاً على المستوى الديكارتي.

أمّا قلّة الإمكانات المادية والمهارات الفنيّة، فقد ساهمتُ والمجتمع المحلي بمبلغ لشراء الألواح والشرائط المغناطيسية والصول، وأحضرت الطالبات خامات بيئية كالعلب الفارغة التي استعملت في التصنيف، وشاركْن في إعداد الوسائل؛ ما نمّى المهارات الفنِّيَّة لديهن.

إيد بإيد ... تبادل احتياجات المجتمع المدرسي بالتعاون مع المجتمع المحلي

اسم المبادر: الفريق المدرسي المعلمتان إسلام محمد عواد، وعايشة سالم حوامدة

المدرسة: بنات الكرمل الثانوية
مديرية التربية والتعليم – يطا

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: تقوم المبادرة (إيد بإيد) على تنمية الجانب الإنساني لدى أفراد المجتمع وتعزيز تعاون أفراده لسدِّ احتياجاتهم من بعضهم بعضاً مُتَحدِّين الظروف الصعبة التي نعيشها، سواء كانت من الاحتلال، أو لظروف اجتماعية أخرى، فلاحظنا معاناة العائلات من نواقص في جانب أو أكثر، وبما أننا جزء من هذا المجتمع، وننتمي له فكّرنا في عمل مبادرة يساهم الجميع فيها؛ لتوفير ما نستطيع من مستلزمات مختلفة وعرضها؛ حتى يتسنى لأيِّ فرد الحصول على ما يحتاجه، وتجنباً لأيِّ إحراج، كلُّ شخص عليه أن يساهم، كلٌّ حسب إمكانياته، وبذلك تعزز المبادرة العطاء، وليس الأخذ فقط.

دوافعها: أردنا أن تقوم المبادرة على غرس حبّ العطاء والمشاركة الفعَّالة بين كلٍّ من الطالب والمعلم والمجتمع معاً، بحيث يتمُّ تجميع المستلزمات الزائدة عند البعض والمشاركة فيها، وبالمقابل يتلقاها الطرف الآخر بتبادل رمزي قد يكون قادراً على توفيره أو يتمُّ بآلية معينة دون أن نحرج الآخر، وأن يتمَّ التنفيذ بشكل يضمن استمرارية المبادرة.

أنشطتها: إعداد فريق عمل قادر على تحمّل المسؤولية، وتجهيز المكان وتزيينه بالرسم على الجدران،

وعمل بوسترات ولوحات إعلانية، وجمع تبرعات مادية، وتنظيم معرض يشارك فيه كلّ من الطالبة والمجتمع معاً في فكرة الأخذ والعطاء بتبادل فعّال، والعائد من التبرعات يضمن دعم استمرارية المبادرة.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

أصبح لدى الطالبات دافعية للعمل الجماعي، وتوجهات إيجابية، مثل التعاون وعمل الخير وتلبية احتياجات الآخرين قدر الإمكان، والعمل بروح الفريق، ففي المبادرة يتمُّ تبادل الاحتياجات بطريقة تحقق نوعاً من الحياة المعافاة والسليمة.

عوامل النَّجاح في المبادرة

تعاون المجتمع المحلي في المشاركة في المبادرة من خلال التبرعات، وساهم بعض المؤسسات في تبرعات رمزية لدعم الفكرة، مثل مؤسسة النيزك، وتفاعل الأهالي، سواء كان عن طريق الأخذ أو الإعطاء، ولعب المجتمع المدرسي دوراً في نجاحها، سواء المديرة

أو المعلمات أو الطالبات، والجميع تبادل المواد، وشارك بقدر ما يستطيع من ملابس جديدة أو مستعملة، ولكنها نظيفة، ومواد بسيطة يمكن الاستفادة منها.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

المبادرة تميّزت ببعدها الإنساني العميق، ما جعلها قريبة من روح الطلبة والمعلمات والمجتمع المحلي والمؤسسات، وأتاحت هذه المبادرة للطالبات الموهوبات في الرسم ممارسة مواهبهن على الجدران، والتعاون معاً بشكل جاذب وفعّال، وكانت عملية توزيعهن على لجان وفرق، وظهر التعاون جليّاً، كلٌّ حسب اهتماماته ورغباته من لجان تنظيم ولجنة مالية ولجان ضيافة...إلخ.

وأظهر بعضهن قدرات وطاقات كامنة ومهارات حول طرق الإعلان والبحث وجمع المعلومات من استمارات وحوارات ولقاءات واستخدام الفيس بوك.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

في الوقت الذي تمَّ فيه متابعة المبادرة منذ بدايتها والإعلان عنها عبر وسائل الإنترنت مثل الفيسبوك ومجموعات الطلبة؛ أثار ذلك فضول الآخرين لمعرفة أبعاد الموضوع منذ البداية، لا سيما المدارس الأخرى والمجتمع، وقد شجع ذلك على حضور يوم الافتتاح والحرص على المشاركة والإفادة والاستفادة معاً. وقد زار المعرض عدد من الأهالي، لا سيما ربات البيوت والأفراد المهتمون من التربية والمدارس المجاورة.

بعض المدارس في مناطق أخرى اهتمَّ في الموضوع، وتنفّذ الفكرة في مدارسها بالتعاون مع فريقنا؛ ما قد يتيح تبادل الأفكار والاحتياجات وتنوّع الموارد المطروحة والاستفادة من جميع الجهات.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

من الصعوبات كان أولاً إيجاد مكان أو معرض مجهز للمبادرة، والتعرّف على احتياجات الطالبات أو المجتمع المحلي دون إحراجهن.

وكان التغلّب على ذلك بتجهيز غرفة صفية وتحسين البيئة الجاذبة بالتعاون مع الطالبات والمعلمات الموهوبات، وقمنا بجمع المعلومات من خلال عرض فكرة من الطالبة نفسها، تعرض الاحتياج بطرق غير مباشرة، فشاركت الطالبات في اقتراحات، كما لو أنهن يناقشن مشاكل اجتماعية عامة. وتمّ جمع بعض التبرعات من مؤسسة النيزك، ومن الأهالي.

أن أقرأ؛ إذاً أنا سعيد

اسم المبادر: المعلمة مها أحمد محمد غنيم

المدرسة: اتحاد كفر زيباد وكفر عبوش الأساسية
مديرية التربية والتعليم – طولكرم

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: الكشف عن المواهب وتعزيزيها وتنميتها لدى الكثير من الطلبة من خلال المنهاج الجديد؛ فهي تسعى إلى خلق جو تعليمي يدفع الطلبة للمجيء للمدرسة بكل فرح وسرور دون خوف أو ملل، وذلك من خلال تنوع الأنشطة والاستفادة من دورة الدراما والتعلم النشط ودورات المنهاج الجديد ودورات متعددة في التعامل مع المرحلة الأساسية.

دوافعها: المنهاج الجديد وتعدد الأنشطة الموجودة فيه دفعني للتفكير بتطويرها وتعزيزها بأنشطة أخرى محفزة ومبسطة تُضفي جوّاً من المرح والسعادة.

تماشياً مع سياسة وزارة التربية والتعليم من أجل إكساب الطلبة مهارات والكشف عن مواهبهم وقدراتهم وصقل شخصيتهم وتنمية التفكير الإبداعي لديهم، وبالتالي الوصول إلى مرحلة الثانوية وملف إنجاز يكون قد اكتمل ووصل للمرحلة المطلوبة.

أنشطتها: تمت مسرحة المنهاج واستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة والمحفزة التنافسية والزجل والقصائد والألعاب التعليمية والرسم والتلوين والآلات الموسيقة والخروج من غرفة الصف إلى الساحة وتطبيق المنهاج الجديد على أرض الواقع وإشراك الطلبة في الإذاعة الصباحية، وإحياء المناسبات الوطنية والتواصل مع أولياء الأمور عن طريق الصفحة الخاصة بالصف الأول وتنفيذ ورشة.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

إكساب الطلبة مهارات التواصل الفعّال مع زملائهم والمحيطين بهم، وتنمية الوازع الديني لديهم من خلال إقامة الصلاة وخلق بيئة صحية صفية نظيفة يقضي بها الطلبة معظم أوقاتهم وتعزيز انتمائهم للمدرسة من خلال مشاركتهم في المحافظة على البيئة والسعي إلى تنمية الدور القيادي للطلبة من خلال تنفيذ بعض الأنشطة.

عوامل النَّجاح في المبادرة

ساهم تنظيم الوقت الكافي من قبل مديرة المدرسة، والتشجيع الذي تتلقاه المعلمات والإدارة والطلبة من قبل مديرية التربية ومؤسسات المجتمع المحلي في نجاح المبادرة، والانتماء الذي تحظى به الهيئة التدريسية.

تواصل الطلبة وتبادل الأفكار فيما بينهم؛ ما ساعد على نمو تفكيرهم، وأيضاً تمّت تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي الفعال، وساعد على الضبط الذاتي، وأتاح فرصاً أمام الطلبة للتعبير عن أبنيتهم المعرفية وعرض أفكارهم.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

تقديم أساليب ووسائل وأنشطة ابتكارية ذات هدف تعليمي تتناسب مع المستوى التحصيلي للطلبة والنشاطات خالية من التعقيد وقابلة للتنفيذ لتنمية التفكير الإبداعي وتنمية المواهب والقدرات للطلبة لتكوين بداية فهم أفضل للمنهاج الجديد لاستثمار الموارد البسيطة والمتاحة.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

وفَّرت المبادرة بيئة تعليمية وسويّة مناسبة لجميع مستويات الطلبة محفزة ومبدعة، فقد نشرت بالمدرسة أجواء إيجابية وعلاقات إنسانية أدخلت الفرحة والسرور لأولياء الأمور؛ لما حقق أبناؤهم في التحصيل وصقل الشخصية، ويتم عرض قصص نجاح من خلال الروبرتاج، تمَّ إعداده وإجراء مجموعة من المقابلات وعرض قصص نجاح لبعض الطلبة.

عملت المبادرة على الكشف عن مواهب الطلبة، وتنمية مهارة الإبداع والرسم لديهم والعزف على بعض الآلات الموسيقية والمشاركة في إعطاء بعض الأنشطة كدور المعلم الصغير والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية في المدرسة، وأسهمت في تعزيز انسجام الطلبة، داخل الصف وإقبالهم على التعليم، وزرع سمات القيادة لديهم، وتعزيز الثقة بالنفس.

كما عززت روح العمل كفريق لدى المعلمات، ودفعتهن للإبداع والتميز واتباع الأساليب المتبعة مع الصف الأول، بالإضافة إلى المشاركة في بعض الأنشطة المنفذة. كما عززت العلاقة مع المجتمع المحلي وأولياء الأمور. وساعدت المعلم على تطوير طريقته في التدريس، عن طريق إمداده بالمعلومات حول كلّ من سلوكه التدريسي داخل الفصل، ومعايير السلوك المرغوب فيه.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

نقص الأدوات اللازمة للمسرحية من لباس ومعدات وعدم وجود مسرح مدرسي ليسهل على الطلبة عمل المسرحيات ووصول فكرة العمل الدرامي لهم، وأيضاً ضيق الوقت لا يسمح في عمل أيّ نشاط في أيّ وقت للخوف من ضياع بعض الحصص.

وتمّ تخطي ذلك عن طريق توفير الأدوات اللازمة للمسرحة من خلال المجتمع المحلي، وعدم وجود قاعة نشاطات بالمدرسة، وتمَّ التغلب عليها بالاستعانة بغرفة الحاسوب والغرفة الصفية لتنفيذ بعض الأنشطة، وأيضاً ضيق الوقت تمّ التغلب عليه من خلال حصص بعض المعلمات، ومرح وترفيه في حصص الرياضة وبعض حصص الفراغ.

استخدام تطبيق كلاس دوجو لتعزيز السلوك الإيجابي والتواصل

اسم المبادر: المعلم عمر طلال عبدالله جيتاوي

المدرسة: ذكور إرتاح الثانوية

مديرية التربية والتعليم – طولكرم

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: تقوم المبادرة على فكرة استخدام إستراتيجية التلعيب في التعليم لتعزيز السلوكيات الإيجابية ومهارات الطلبة من خلال استخدام تطبيق كلاس دوجو، الذي يتضمن مجموعة من الرموز والنقاط التعزيزية التي تمنح للطالب بناء على معايير سلوكية يحددها المعلم، مع إمكانية تمثيل هذه النقاط برسوم بيانية وتقارير ترسل للطالب وولي أمره بشكل مباشر عبر التطبيق، وبالتالي التواصل المستمر مع الأهل والطالب من خلال التطبيق وتوفير بيئة إيجابية ومحفزة للطالب. والموقع الإلكتروني للتطبيق هو: https://www.classdojo.com

دوافعها: تنطلق المبادرة في إطار السعي إلى تطوير أساليب تقويم الطلبة بناء على مهاراتهم وسلوكياتهم، والعمل على تعزيز وتحسين هذه السلوكيات والمهارات والعمل على تنمية الرقابة الذاتية لكلِّ طالب وتوفير بيئة إيجابية ومحفزة وممتعة للطالب تشجعه على السلوك الإيجابي وتنمية مهاراته وتحصيله من خلال توظيف خصائص الألعاب في العملية التعليمية وتعزيز التواصل بين المعلم والطالب وبين المعلم وأولياء الأمور، وبالتالي تعزيز التواصل المجتمعي بين المدرسة والمجتمع.

أنشطتها: قمت بتحضير بيئة الصف، بحيث تتضمن عناصر الألعاب والرموز الخاصة بتطبيق كلاس دوجو، وتدريب الطلبة على كيفية استخدام التطبيق ومتابعة التقارير، ومن ثَمّ إرسال تقارير إلكترونية وورقية بشكل أسبوعي للطلبة وللأهل تتضمن النقاط التي حصلوا عليها بناء على سلوكيات ومهارات كلّ طالب، واستخدام التطبيق لحلّ الواجبات والأنشطة الدراسية ومتابعتها واستخدامه كملف إنجاز.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

ساهمت المبادرة في علاج وتحسين الكثير من السلوكيات غير المقبولة، كما ساهمت في زيادة معدل الانضباط الذاتي لدى المتعلمين بعيداً عن العقاب والعنف، وتحسين بعض المهارات الحياتية والتعلمية وزيادة التحصيل الدراسي لدى بعض الطلبة، كما ساهمت في تعزيز التواصل بين المعلم والطالب وبين المعلم وأولياء الأمور.

عوامل النَّجاح في المبادرة

ساعدتني خبرتي الذاتية في التكنولوجيا والإنترنت وتوظيفها في التعليم، وكذلك توفر الحاسوب وجهاز العرض ساهم في تدريب الطلبة على التطبيق، وكذلك توفّر طابعة ملونة في المدرسة ساهم في طباعة تقارير الأداء الأسبوعية بشكل مميز، كما أنَّ امتلاك عدد كبير من الطلبة وأولياء الأمور للإنترنت والأجهزة الذكية ساعد في تسهيل التواصل معهم.

أظهـر الطلبـة دافعيـة عاليـة تجـاه المبـادرة، وظهر ذلـك من خلال استجاباتهم السريعة لإنشاء الحسابات على التطبيق واستجاباتهم، كمـا أظهـر أوليـاء الأمـور اهتمامهـم من خـلال متابعتهم وسـؤالهم المستمر عن تقارير أبنائهم والاستفسار عما جاء فيها.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

يتمثّل الإبـداع في هـذه المبـادرة في كونهـا تسـتخدم التكنولوجيا وخصائـص الألعاب في قياس درجة سـلوك الطلبـة بدقة وتعزيز هـذه السـلوكيات بشـكل محبـب وملهـم للطلبة، وكذلـك توافقها مـع رؤيـة الـوزارة الجديـدة في تقييـم الطلبـة بناء علـى مهارات وسلوكيات الطلبة، وفي كونها تسهل التواصل بين المدرسة والأهل وتسـاهم في حلّ الكثير من المشـكلات داخل وخارج المدرسـة؛ ما ينعكس أثره على المجتمع ككل.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

حـازت المبادرة على اهتمام كبير من قبل الطلبة وأولياء أمورهم؛ ما دفع الكثير من الطلبة في الصفوف الأخرى إلى طلب تطبيقها في صفوفهم، كما سـاهمت في إشـاعة أجواء من الإيجابية والثقة بـدلاً مـن البيئـة السـلبية التي كانـت سـائدة، وأظهـرت ارتياحاً وتفاعـلاً مـن قبـل أوليـاء الأمور؛ لمـا أظهرته من تركيـز واهتمام بسـلوكيات ومهـارات أبنائهم وسـعي المبـادرة لتحسـينها؛ ما دفع بعضـاً منهـم إلى اللجوء إلى المعلم أو المدرسـة لمعالجة مشـكلات أبنائهم خارج المدرسة أو في البيت.

سـاهمت المبـادرة في تعديـل الكثيـر من السـلوكيات الصفية غير المقبولـة عند الطلبة، كما سـاهمت في تعزيـز التواصل مع أولياء الأمـور ومـدّ جسـور الثقـة بينهم وبين المدرسـة، وإظهـار حرص المدرسة على أبنائهم.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

مـن أهـم الصعوبـات كثرة عـدد الطلبـة في الصفوف الدراسـية حوالـي ٤٠-٥٠ طالباً في الصف الواحد، وكثرة نصاب الحصص ووجـود المعلـم بمركزين للعمل، وحاجة المبـادرة للمتابعة والتقييم المسـتمر للطلبة لتوخّي الدقة والعـدل، وهذا يتطلب جهداً ووقتاً كبيريـن، عدم توفر الإنترنت والأجهـزة الذكية عند بعض الطلبة وأهاليهم.

وتم تـلافي ذلـك عـن طريـق تطبيـق المبـادرة على ثلاثـة صفوف كمرحلـة أولـى، وطباعـة التقاريـر بشـكل ورقـي وتوزيعهـا علـى الطلبـة بشـكل أسـبوعي لضمـان التواصـل مـع الطلبـة وأوليـاء الأمور، بخاصة الذين لا يمتلكون حساباً على التطبيق.

تخصيـص نصـف سـاعة الى سـاعة يوميـاً لوضع نقـاط الطلبة والتغذيـة الراجعـة لهـا، واسـتغلال الإجـازة الأسـبوعية لتجهيز التقارير وإرسـالها إلى الطلبة. واعتمدنا على الفيسـبوك بشـكل مكمل للتطبيق، بخاصة للتواصل مع بعض أولياء الأمور.

هيا نصنع الانطلاقة .... في بيئة جامعة

أسماء المبادرين: الفريق المدرسي (المديرة/سمر شعبان سمارة، المعلمة/عبلة مصطفى إبراهيم

المدرسة: بنات فيصل الحسيني الأساسية العليا
مديرية التربية والتعليم – رام الله والبيرة

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: توفير بيئة تعليمية دامجة ومحفزة للطلبة ذوي الإعاقة وطلبة صعوبات التعلم، حيث نعمل على محاور عدة، منها: تطوير قدرات الطلبة ذوي الإعاقة، وطلبة صعوبات التعلم من خلال (خطط فردية، وأوراق عمل خاصة)، ثانياً التوعية بحقوق ذوي الإعاقة وصعوبات التعلم (جداريات، بوسترات، مسابقات عن حقوق ذوي الإعاقة)، ثالثاً التشبيك مع المؤسسات العاملة في التربية الخاصة (جمعية الياسمين، والهلال الأحمر...)، خلال المبادرة دمجنا طلبة من إعاقات مختلفة (داون ساندروم ٢، إعاقة عقلية ٢، متلازمة إبرت، سمعية جزئية ٣، صعوبات تعلم).

دوافعها: إيماناً منّا بأن التعليم حقٌّ إنساني، كفلته الشرائع والمواثيق، وانتصاراً للبعد الإنساني الذي وجد انعكاسه في سياسة وزارة التربية والتعليم العالي، وبما يضمن للطلبة ذوي الإعاقة وصعوبات التعلم الحق الكامل في التعليم كباقي أقرانهم، فقد اخترنا العمل على مجموعة محاور لتوفير هذا الحق، بمعيّة الحقوق الأخرى؛ كالحق في اللعب، والمساواة، وعدم التمييز، بخاصّة أنّ هذه تعاني تهميشاً.

أنشطتها: من الأنشطة التي قمنا بها: وضع خطط تعليمية فردية، امتحانات خاصة، واختصار من المنهاج، ومحاضرات توعوية، ودورات لغة إشارة للمعلمات والطالبات بالشراكة مع الهلال الأحمر، جداريات، وعبارات، ورسومات، ومسابقات توعوية على صفحة الفيسبوك الخاصة بالمدرسة، أفضل رسومات وقصص تعبر عن حقوق ذوي الإعاقة على مستوى محافظة رام الله والبيرة، فعاليات تعليمية وترفيهية بالشراكة مع مؤسسات.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

هدفنا توفير حياة سوية للطلبة ذوي الإعاقة وصعوبات التعلم من خلال التوعية وتغيير الاتجاهات السلبية نحو ذوي الإعاقة، توفير تعليم يناسب قدراتهم واحتياجاتهم، وتعزيز دمجهم اجتماعياً مع أقرانهم من خلال فعاليات متنوعة، وإشراكهم باللجان المدرسة، وتوفير احتياجاتهم.

عوامل النَّجاح في المبادرة

من أهم عوامل التي ساعدت على النجاح هي التشبيك مع مؤسسات المجتمع المحلي مثل: (الهلال الأحمر وجمعية الياسمين لعمل أنشطة وفعاليات تعليمية ترفيهية رياضية مشتركة، زيارات تبادلية، دورات في لغة الإشارة للمعلمات والطالبات)، التشبيك مع جمعيات خيرية

وجهات داعمة لتوفير بعض الاحتياجات للطلبة ذوي الإعاقة (كرسي متحرك، ونظارات طبية، وهدايا للطالبات بالمناسبات المختلفة، ملابس وحقائب للطلبة ذوي الإعاقة وصعوبات التعلم).

جوانب التَّميُّز في المبادرة

ما يميز المبادرة هو أنّ المدرسة أصبحت من المدارس النموذجية الرائدة في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة وصعوبات التعلم. وعمل مسابقات تطبق لأول مرة، وهي مسابقة أفضل ٣ رسومات، وأفضل ٣ قصص تعبر عن حقوق ذوي الإعاقة على مستوى محافظة رام الله والبيرة، وتم تكريم الطالبات الفائزات بأجهزة تابلت لكل طالبة من خلال جهات داعمة من المجتمع المحلي.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

سلطت المبادرة الضوء على فئة ذوي الإعاقة وصعوبات التعلم، فقمنا بزيارة العديد من الوفود الأجنبية للمدرسة للتعرف على نجاح الدمج فيها، وذلك من خلال وزارة التربية والتعليم. وقامت العديد من وسائل الإعلام بتغطية فعالياتنا ونشاطاتنا المتعلقة في هذا الجانب.

فترك ذلك أثراً أصبحت هناك ثقة واهتمام من قبل أولياء الأمور الطلبة ذوي الإعاقة وصعوبات التعلم بالمدرسة واحتياجاتها، وأصبحوا شركاء داعمين لنا في نشاطاتنا التعليمية والتوعوية والترفيهية والخدماتية.

الطالبات شاركن في جميع الأنشطة والفعاليات المدرسية، والاحتفالات، واستقبال ضيوف المدرسة، واللجان المدرسية كالكشافة، وطرأ تحسّن واضح على شخصيتهن وثقتهن بأنفسهن، وعلى قدراتهن الأكاديمية. والمعلمات أصبحن أكثر وعياً بحقوق ذوي الإعاقة وصعوبات التعلم، وأصبحن أكثر تعاوناً، وأكثر قدرة على توفير احتياجاتهم التعليمية.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

في البداية اصطدمنا بالاتجاهات السَّلبية تجاه دمج ذوي الإعاقة لدى بعض الطلبة، وأولياء الأمور، والمعلمات. وعدم وجود معايير واضحة للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة وصعوبات التعلم، إلى جانب قلّة الإمكانات المادية.

وتعاملنا مع ذلك بعمل فعاليات توعوية لمعلمات وطالبات المدرسة وأولياء أمور الطلبة، وتمّ اختيار ولية أمر لطالبة من ذوات الإعاقة؛ لتكون عضواً في مجلس أولياء الأمور؛ لتكون شريكة لنا في تعديل توجهات الأهالي. واعتمادنا معايير واضحة للتعامل مع هذه الفئة من خلال اعتماد منهجية فيما يتعلق بهم وتعميمها على معلمات المدرسة لاتباعها. وتم التشبيك مع العديد من المؤسسات في المجتمع المحلي لتوفير الدعم اللازم لنشاطاتنا وفعالياتنا المختلفة في هذا الجانب، ومن ضمنها توفير أجهزة.

أشركني سوف أتعلم..... التعلم بالتجربة

اسم المبادر: المعلم عبدالقادر مدلل

المدرسة: كفر صور الثانوية المختلطة

مديرية التربية والتعليم – طولكرم

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: استخدام إستراتيجيات التعليم النشط التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية، بينما يقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد، يُعدّ المختبر مركزاً أساسياً لتنفيذ هذه المبادرة، التي تهدف إلى جعل جميع فئات الطلبة، بمن فيهم ذوو التحصيل العلمي المتدني وذوو الاحتياجات الخاصة ينخرطون ويندمجون في العملية التعليمية، بهدف رفع مستوى تحصيلهم العلمي وإكسابهم مهارات حياتية وتنمية قيم وأخلاق فاضلة، والعمل على الحدّ من العنف وصولاً إلى بيئة آمنة وجاذبة للطالب.

دوافعها: خلق بيئة تعليمية تعلمية جاذبة وآمنة للطالب ومحببة لمادة العلوم من خلال استخدام إستراتيجيات التعليم النشط، إلى جانب ضعف التحصيل العلمي للطلبة وقدرتهم على حلّ المشكلات العلمية بسبب إهمال دور المختبر. ونتائج الأولمبياد كشفت عن فجوة كبيرة بين نتائج الامتحان النظري والعملي، واعتماد المعلم على أسلوب العرض العملي بدلاً من الاعتماد على الطالب لأسباب عدة.

أنشطتها: بدأنا باجتماعات لمعلمي التخصصات العلمية في المدرسة، ثُمّ ورشات تجارب، ونظمنا معرضاً علمياً محلياً والمشاركة في المعرض المركزي، وتوزيع استبانات لتقييم نتائج المشروع، ومقابلات مصورة مع الطلبة وأفراد المجتمع المحلي.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

رفعت من مستوى الدافعية الذاتية عند الطلبة والمسؤولية وروح العمل الجماعي، ونمَّت لديهم القدرة على البحث والاستقصاء وحلّ المشكلات، وأكسبتهم مهارة تصميم الأنشطة والوسائل التعليمية، وكشفت عن مواهب وميول الطلبة وقدراتهم، ومِن ثَمَّ خلقت بيئة محفزة للإبداع والإنتاج.

عوامل النَّجاح في المبادرة

توفّر التجهيزات المخبرية بدعم من المجتمع المحلي والتربية والتعليم وخامات البيئة، ودعم المجتمع المحلي لإنشاء مختبر فيزياء وتكنولوجيا، وانخراط الطلبة في أنشطة المبادرة والعمل الإضافي والتطوعي، حيث تمّ إنجاز وسائل تعليمية إبداعية، وبمشاركة أصحاب حرف ومهن محليين.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

المبادرة سهلة مرنة قابلة للتطبيق ومؤهلة للتعميم، تعتمد على إستراتيجيات التعلم النشط، تجعل المتعلم محوراً فاعلاً للعملية

التعليمية، مبادراً منتجاً مبدعاً، وعُمّمت المبادرة داخل المدرسة على معلمي العلوم، وتولّدت منها مبادرات ومشاريع، مثل: مبادرة من والى مدرستي، المنتدى العلمي التربوي "بدأ حديثاً"، مشاريع النادي العلمي.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

أحدثت المبادرة حراكاً ملحوظاً بين الطلبة، فظهر جلياً العمل التطوعي في المختبر، حيث لوحظ أنّ الطلبة ينفِّذون ويصممون أنشطة إضافية وإثرائية للمادة، وقيادة الطلبة للعمل في مجموعات بشكل ذاتي، حيث أعطيت الحرية للطلبة للدخول إلى المختبر والعمل بشكل مستقل.

وجذبت المبادرة اهتمام مشرفي العلوم في مديرية التربية والتعليم، حيث أشادوا بعمل الطلبة، وتكريماً لجهودهم تم منح المدرسة مختبراً كاملاً، وإعطاء الأولوية لمدرستنا في الأجهزة الواردة للمديرية.

وأظهرت نتائج الامتحانات قبل المبادرة وبعدها ارتفاعاً في نسبة النجاح بمقدار ٢٨٪ للصف العاشر (أ)، و٢٥٪ للصف العاشر (ب).

خلقت المبادرة بيئة تعليمية آمنة وصديقة للطالب من خلال الاستبانات واستطلاع الآراء.

لأول مرة يحدث في تاريخ المدرسة أنّ طلبة الصف العلمي أكثر من عدد طلبة الصف الأدبي في الحادي عشر. وزيادة الدعمين المادي والمالي السخي للمدرسة، فتمّ إنشاء مختبر فيزياء وتكنولوجيا.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

من بين الصعوبات كان، ضيق الوقت، وعدم توفر الإمكانات المخبرية بالشكل المطلوب، من حيث الكم والنوع، وعدم توفر مختبر آخر، حيث إنّ المختبر يستخدم من جميع معلمي العلوم. وتم التغلب على ذلك عن طريق العمل قبل بدء الدوام وبعده، وخلال الاستراحة أحياناً، العمل في غرف أخرى بديلة عن المختبر. وتوفير حاجات المختبر بدعم من قسم التقنيات في مديرية التربية والتعليم، وبناء مختبر إضافي آخر بدعم من المجتمع المحلي.

حملات توعوية في غياب الإرشاد التربوي

أسماء المبادرين: الفريق المدرسي (صافية منصور عبوشي، ورجاء مأمون شماسنة، وسناء رفيق عرار، وميسون محمد حمدان)

المدرسة: بنات جيوس الثانوية

مديرية التربية والتعليم – قلقيلية

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: تقوم فكرة المبادرة على تفعيل دور الطالبات وإشراكهن في كثير من الأنشطة، بخاصة بعد سحب المرشدة التربوية من مدرستنا. فكانت الفكرة هي محاولة العمل على ملء هذا الفراغ الذي تركه غياب الإرشاد، وذلك من خلال إشراك طالبات الأسر الصفية ومجلس الطالبات للعمل جنباً إلى جنب مع الإدارة المدرسية والمعلمات، وهذا ما يتفق مع المحور الرئيسي للمبادرة، وهو تعزيز الانخراط الهادف والإيجابي للطلبة في الحياة المدرسية والمجتمعية.

دوافعها: كان الدافع الرئيسي لمبادرتنا غياب المرشد التربوي، فمدرستنا تشمل مراحل عمرية متنوعة من الصف الخامس إلى الثاني عشر بفرعيه العلمي والأدبي، وبقية الصفوف، وكلها بحاجة إلى إرشاد وتوجيه في نواحٍ متعددة، كذلك وجودنا في منطقة حدودية تعاني من جدار الفصل العنصري ظهور بعض السلوكات والمخالفات بين الطالبات.

أنشطتها: من الأنشطة كان تشكيل لجنة من المعلمات والطالبات في المدرسة، وإعداد خطة للعمل. وتنفيذ محاضرات وندوات ولقاءات متنوعة في جميع المواضيع المتعلقة بالإرشاد التربوي. والقيام بفعاليات مختلفة من تفريغ نفسي مجلات حائط، ونشرات ومطويات، وتفعيل الإذاعة المدرسية من مواضيع واسكتشات.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

القيام بهذه الأنشطة من قبل الطلبة أنفسهم له دور إيجابي على الطالب، فهي تعمل على رفع مستوى المهارات والكفاءات وبناء شخصية قيادية تنخرط في البيئة المحيطة، وتؤثر فيها إيجابًا؛ ما ساهم في إطلاق الطاقات الكامنة للطالبات ودفعهن نحو الالتزام واحترام أفراد المجتمع المدرسي والمحلي واحترام الرأي الآخر.

عوامل النَّجاح في المبادرة

تضافرت جهود عدة لإنجاح المبادرة، فقد شارك فريق العمل المكون من المعلمات المسؤولات والمديرة والطالبات المنتخبات في التخطيط والبحث والإعداد والتنفيذ، وكذلك قام قسم الإرشاد في المديرية بلقاء الطالبات المسؤولات وتدريبهن على الوساطة الطلابية، أما المجتمع المحلي فقد ساهم في الدعم المادي والمعنوي للمبادرة، حيث شارك مجلس الأمهات في فعاليات

سنابل الخير، والتي يذهب جزء من ريعها للمبادرة، وقد تم تنفيذ أنشطة داخل المدرسة، وقد شارك مجلس الأمهات في التخطيط والتنفيذ لبعض اللقاءات الإرشادية مع الطاقم المسؤول، بما يخدم مصلحة الطالبات.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

يتمثل جانب الإبداع والتميز هنا في أنّ المبادرة عملت على تعزيز تكامل شخصية الطالب من كل جوانبها، وأصبح الطالب عنصرًا فاعلاً في المدرسة، وهذا يتفق مع البند الثالث من محورنا الرئيسي، وهو توفير الفرص الكافية والملائمة للمتعلم للتعبير والمشاركة الفاعلة في الحياة المدرسية. فركزت على تفعيل دور الطالب، ليس في التعليم فقط، وإنما في أمور أخرى، فأصبح يعمل مرشداً للطلبة يتحسس مشاكلهم. والمبادرة صالحة للتعميم على جميع المدارس التي تخلو من الإرشاد، حيث يسهل تطبيقها.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

أبدت الطالبات دافعية عالية نحو العمل، واستمررن فيه بشكل فاعل، حيث ظهر تنافس بين الطالبات في الترشح والانتخاب للأسر الصفية ومجلس الطالبات، وأصبح لدى الطالبات القدرة على طرح أفكار جديدة. الدور البارز لمديرة المدرسة في تعزيز الطالبات وسلوكاتهن وتفاعلها مع المبادرة والتنسيق للندوات والأنشطة. كما تعاونت مديرية التربية والتعليم، بخاصة قسم الإرشاد في توفير مرشدين مختصين لتنفيذ أنشطة وفعاليات إرشادية.

تركت المبادرة أثراً على جميع فئات المجتمع المدرسي بشكل عام، حيث تفاعلت الطالبات مع الأنشطة والفعاليات المنفذة، وساهمت في جعلهن أكثر التزاماً وانضباطاً. فساهمت المبادرة في تنمية روح التعاون بين الطالبات والعمل الجماعي؛ ما زاد الاتصال والتواصل بينهن، كما كان للمبادرة أثر على تحصيل الطالبات. وكان هناك تجاوب واضح من المعلمات، حيث شاركن في كثير من الأنشطة والفعاليات. كما تفاعل أولياء الأمور ومجلس الأمهات في كثير من الفعاليات.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

قلة الإمكانات المتوفرة في المدرسة لتنفيذ الأنشطة والفعاليات، وضيق الوقت لنا كمعلمات مشرفات على المبادرة، والتوفيق بين عملنا كمعلمات ومرشدات للطالبات في الوقت نفسه، عدم تقبل بعض الطالبات للفكرة في البداية.

لقد استطعنا التغلب على مشكلة الدعم المادي من خلال التعاون مع مجلس الأمهات لدعمنا ببعض المواد اللازمة، وكذلك قمنا بتنفيذ مشروع سنابل الخير من خلال مجلس الطالبات والذي قمنا باستخدام جزء من عوائده لدعم مبادرتنا. أما بالنسبة لنا كمعلمات مشرفات على المبادرة بنصاب كامل من الحصص ومواد أساسية لغة إنجليزية ولغة عربية، فلقد استطعنا التغلب على هذه الصعوبة من خلال التعاون والتنسيق فيما بيننا، وكذلك مع مسؤولة المكتبة في المدرسة وهي معلمة الصحة، فهكذا أصبح العمل مقسماً بيننا. وبعد ما شاهدته الطالبات من التزام ووعي لدى الطالبات المشاركات زادت ثقتهن بهن وأصبحت الطالبات يلجأن لهن في كثير من الأمور.

الطابور الصباحي النشط

أسماء المبادرين: الفريق المدرسي (أحمد شاكر أبوخيران، ومحمد محمود طافش، وساري عبد المحسن اللهالية، وإبراهيم راسم الحلايقة)

المدرسة: كويزيبا الأساسية للبنين

مديرية التربية والتعليم – شمال الخليل

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: كثيراً ما يتمّ تطبيق الصف النشط داخل الغرفة الصفية من قبل المعلمين، ومن هنا جاءت فكرة المبادرة، وذلك بتطبيقها في الطابور الصباحي وجعله طابوراً صباحياً نشطاً يجذب الطلبة إليه، ويجعلهم متفاعلين معه، لا فقط مستقبلين، حيث كانت الفكرة الرئيسية من المبادرة تغيير النمط التقليدي للطابور، من حيث طريقة اصطفاف الطلبة ومكان الإذاعة المدرسية الذي لا يتفاعل معها جميع الطلبة، واستحداث فقرات جديدة في الإذاعة المدرسية، وإشراك جميع الطلبة فيها، واكتشاف مواهب الطلبة وجوانب التميز عندهم وجعل الطابور الصباحي عبارة عن يوم مفتوح مصغر.

دوافعها: من ملاحظتنا على الطابور الصباحي في السنوات السابقة، وجدنا كثيراً من الطلبة يتغيبون عنه، ولا يلتزمون بالزّي المدرسي، ولا يتفاعلون بالأنشطة المرتبطة به، ولا يلتزمون بالسلام الوطني كما أنهم لا يحفظون السلام الوطني، ولا يشاركون في الإذاعة المدرسية، ولا يتفاعلون مع فقراتها، وذلك بسبب الروتين.

أنشطتها: القيام بتغيير تشكيلة الطابور التقليدية، وعملها على شكل مربع ناقص ضلع، ووضع الإذاعة المدرسية في داخل هذا المربع باتجاه الضلع الناقص، واستحداث فقرات جديدة، مثل فقرة التجارب العلمية والغناء والمسابقات الثقافية والعلمية والرياضية، وعرض بعض الوسائل المميزة التي قام بها الطلبة، وإجراء عروض مسرحية، وتكريم الطلبة المتميزين.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

عملت هذه المبادرة على تنمية روح التعاون بين الطلاب وحب المشاركة في فقرات الإذاعة الصباحية، كما زرعت الانتماء إلى المدرسة، وأثّرت في نفسية الطلاب والمعلمين تأثيراً إيجابياً واضحاً، حيث أصبح الجميع يتنافس على الحضور مبكراً إلى المدرسة والالتزام بالزّي المدرسي والمشاركة في فعاليات الطابور الصباحي.

عوامل النَّجاح في المبادرة

من العومل التي أسهمت في نجاح المبادرة دعم الإدارة المدرسية لهذه المبادرة عند ملاحظتها التغير الإيجابي الملموس على الطلبة، كما أنّ تفاعل المعلمين وتعاونهم كان له أكبر الأثر في تطبيق المبادرة من خلال دعمهم للأنشطة،

وحثّهم الطلبة على المشاركة في فقرات الإذاعة المدرسية، واستثمار نموذج التقييم النوعي الجديد في رصد بعض العلامات على مشاركة الطلبة في أنشطة الطابور الصباحي المختلفة.

شارك الطلبة في إعادة تقسيم الطابور الصباحي، وكان تعاونهم ملحوظاً جداً، حيث تسابق الطلبة من أجل مساعدة الفريق أثناء إعادة ترتيب الطابور الجديد، كما قدّم بعض الطلبة آراءهم بأن يكون ترتيب السطر الواحد من الطالب الأقصر إلى الطالب الأطول من أجل التمكن من رؤية فعاليات الطابور الصباحي بسهولة ويسر.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

يتمثل الجانب الإبداعي هنا في أنّ المبادرة عملت على اكتشاف مواهب لدى الطلبة وتنميتها، مثل الغناء والإلقاء وترتيل القرآن بصوت جميل، كما عززت المبادرة الصحة النفسية للطلبة من خلال رؤية وسائلهم المميزة تعرض في الطابور الصباحي أمام جميع الطلبة، كما عملت على تحفيزهم على الحضور باكراً إلى المدرسة والاهتمام بالنظافة والزّي المدرسي.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

كان الحراك والتفاعل الأكبر داخل المدرسة، حيث لوحظ انخفاض عدد الطلبة الذين يتأخرون عن الطابور الصباحي والتزامهم بالزّي المدرسي والسلام الوطني وحرص الطلبة على المشاركة في الإذاعة المدرسية.

أثّرت المبادرة في الفئة المستهدفة طلبة المدرسة، تأثيراً إيجابياً، حيث لمسنا تطوراً واضحاً في حرص الطلبة على الحضور باكراً إلى المدرسة قبل قرع الجرس، كما لوحظ التزام الطلبة بالزّي المدرسي والمحافظة على ساحة المدرسة نظيفة وتفاعلهم مع السلام الوطني سواء بالتحية وترديد السلام الوطني والوقفة الملتزمة عنده، كما تفاعل الطلبة مع النشاطات المختلفة التي يتم تنفيذها في فقرات الإذاعة المدرسية، كما أثّرت المبادرة إيجاباً على المعلمين، حيث لوحظ حرص المعلمين على مشاركة طلبتهم في فقرات الإذاعة الصباحية، كما لاقت المبادرة ترحيباً من قبل أولياء الأمور عند زيارتهم للمدرسة وملاحظة الأثر النفسي الذي أحدثته المبادرة على أبنائهم الطلبة وتفاعلهم معها.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

من الصعوبات التي واجهتنا طريقة تقسيم الطلبة في الطابور الصباحي بشكل يتفاعل معه جميع الطلبة واختيار الشكل المناسب، بحيث يتمكن جميع الطلبة بلا استثناء من التفاعل والمشاركة في أنشطة الطابور الصباحي، كما واجهنا تحدي مكان الإذاعة المدرسية.

تم التغلب على مشكلة تقسيم الطلبة في الطابور الصباحي بتخطيط الملعب بعلامات باستخدام الطباشير واعتماد نموذج مربع ناقص ضلع، وتقسيم الصف الواحد إلى سطرين أو ثلاثة على حسب عدد الطلبة، كما تم وضع الإذاعة المدرسية في داخل المربع باتجاه الضلع الناقص، وتمت الاستعانة بميكروفونات لا سلكية؛ حتى يتم تنفيذ أنشطة الإذاعة المدرسيّة بحريّة تامّة.

رحلة رقمية إلى داخل نواة الخليَّة

أسماء المبادرين: الفريق المدرسي (عادل يوسف أبو ريان/معلم، وعفاف أحمد النجار/مشرفة تربوية، ومحمود محمد الحيح/معلم، وإيمان مصلح أبو يوسف/معلمة).

المدرسة: حلحول الثانوية للبنين، وحلحول الثانوية للبنات
مديرية التربية والتعليم – شمال الخليل

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: تقوم المبادرة على تحضير دروس على شكل وحدات تعلُّم رقمية من قبل خبير متخصص في البرامج الحاسوبية المتطورة، الأستاذ محمود الحيح، وخبير تربوي في المادة التعليمية التي تخصّ موضوع "من الجين إلى البروتين" من مادة العلوم الحياتية، المشرفة عفاف النجار، ومن ثَمَّ تطبيقها على طلبة الثاني عشر العلمي في مدرستي حلحول الثانوية للبنين وحلحول الثانوية للبنات، من قبل معلمي المادة الأستاذ عادل أبو ريان والمعلمة إيمان أبو يوسف، بحيث يتم اختيار شعبة تجريبية وشعبة ضابطة وقياس أثر تطبيق هذه الوحدات على تحصيل هؤلاء الطلبة باستخدام أدوات قياس وتقويم مختلفة.

دوافعها: تُعدّ وحدة من الجين إلى البروتين من أكثر الوحدات التي يواجه فيها المعلمون صعوبة في إيصال المحتوى التعليمي متسلسلاً ومتدرجاً تبعاً لطبيعته المترابطة؛ لذا يحتاج معلم العلوم الحياتية إلى جهد ووقت كبيرين لإيصال الفكرة للطلبة، والرسوم التوضيحية أو الشروحات النصيّة لا تقدم الصورة الكاملة والواضحة لهذه العمليات الحيوية.

أنشطتها: شرح المادة النظرية من قبل مشرفة العلوم الحياتية لمعلم التكنولوجيا، الذي قام بدوره بتحويل الشروحات والرسومات إلى محتوى إلكتروني باستخدام برامج الوسائط المتعددة المختلفة، ثم وضع خطة لتطبيق الوحدات الرقمية في المدارس عبر معلمي الأحياء واستخدام المنهج التجريبي، وتم تحويل الناتج إلى فيديو لمشاهدته والتفاعل معه عبر اليوتيوب ومواقع التواصل.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

أزالت المبادرة الحاجز النفسي بين الطالب والمحتوى التعليمي، فقدمت الموضوع له بشكل مبسط، وأتاحت له مشاهدة المحتوى خارج المدرسة، وأكثر من مرة بانسجام، وأخذت بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الطلبة، فرفعت مستوى تحصيل الطالب ووضعت بين يدي المعلم وسيلة تعليمية تربوية حديثة تغنيه عن العديد من الرسومات التوضيحية والشروحات الطويلة.

عوامل النَّجاح في المبادرة

وجود معلم متخصص في مجال تكنولوجيا المعلومات واستثمار المهارات التي يمتلكها في إعداد الوحدات الرقمية باستخدام برامج الوسائط المتعددة الحاسوبية المختلفة. كذلك وجود مجموعة من المعلمين المتخصصين الذين يمتلكون الدافعية للتطوير واستخدام الأساليب الحديثة لمواكبة التطور المتسارع في مجال التكنولوجيا والتعليم، وقامت المدرسة بتوفير التقنيات

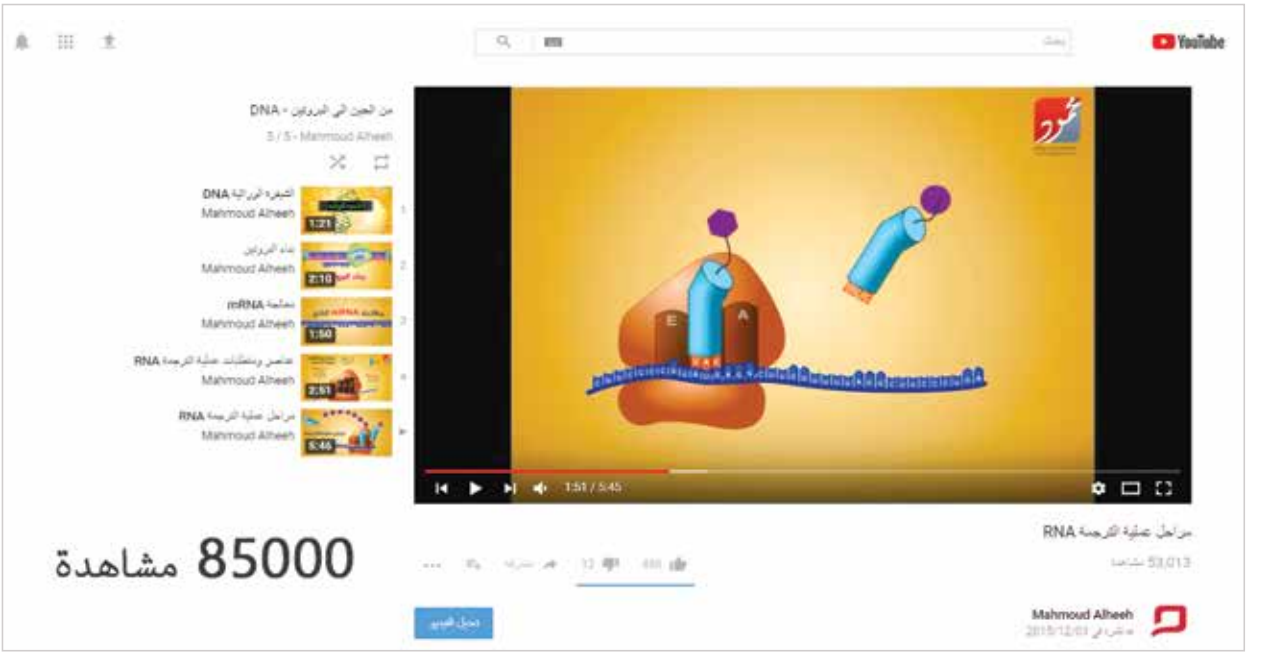

اللازمة لتفعيل وتنفيذ هذه المبادرة، كما وفرت البيئة المناسبة للمعلمين لإنجاح هذا العمل وتطبيقه. ورضا أولياء الأمور عن مشاهدة أبنائهم لهذا المحتوى التعليمي في البيوت والتفاعل الإيجابي بتوفير ما يلزم لذلك.

كانت المشاركة من الطلبة فاعلة، وظهر ذلك جلياً من خلال المشاهدة باهتمام وطلبهم الرابط الإلكتروني لإعادة المشاهدة وقت الحاجة، ودلل على ذلك أوراق التأمل والمقابلات التي عبر فيها الطلبة عن مدى استفادتهم ورضاهم عن هذا الأسلوب الجديد.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

موضوع الرقمنة بحدِّ ذاته حديث العهد وإنجازه وتطبيقه يحتاج إلى خبرة وجهد ووقت، وتوظيفه في المدارس لدراسة أثره من الأهمية بمكان للمساعدة في اتخاذ القرار لدى المسؤولين بشأن الرقمنة على مستوى الوزارة.

فوفرت هذه الوحدات الوقت والجهد في إيصال المعلومة للطلبة. ووضعت هذه المبادرة بين يدي المعلم وسيلة تعليمية تربوية حديثة تغنيه عن العديد من الرسومات واللوحات التوضيحية والشروحات الطويلة.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

أصبح الطلبة يتبادلون رابط المحتوى بين بعضهم وبين أقرانهم في مدارس أخرى. وحرص أولياء الأمور على توفير ما يلزم للطلبة لمشاهدة هذا المحتوى الإلكتروني. كما أنّ التفاعل الكبير مع هذا المحتوى الإلكتروني من قبل الطلبة والمعلمين والمختصين والباحثين داخل الوطن وخارجه كان جلياً.

ووفرت للطالب حالة من الراحة والطمأنينة عبر مشاهدة هذا المحتوى بسهولة خارج المدرسة ولعدة مرات وفق حاجته.

وأخذت هذه المبادرة بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الطلبة؛ ما عزز ثقة الطالب بنفسه. وكانت المشارك فاعلة وظهر ذلك جلياً من خلال المشاهدة باهتمام وطلبهم الرابط الإلكتروني لإعادة المشاهدة وقت الحاجة، ودلل على ذلك أوراق التأمل والمقابلات التي عبر فيها الطلبة عن مدى استفادتهم ورضاهم عن هذا الأسلوب الجديد.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

عملية إعداد وحدات التعلم الرقمية تحتاج إلى وقت طويل وجهد ودقة في العمل، بوجود نصاب حصص كامل للمعلم الذي يعمل في إعدادها، وصعوبة توفير لقاءات بين المشرف التربوي والمعلم أثناء الدوام الرسمي للقيام بعملية الرقمنة. وعدم توافر أجهزة حاسوب عند بعض الطلبة.

تم إعداد لقاءات خارج أوقات الدوام الرسمي وفي أيام العطل الرسمية، وأحياناً عبر شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. تم السماح للطلبة الذين لا يملكون جهاز حاسوب، المشاهدة في مختبر الحاسوب في المدرسة، كذلك تحويل المحتوى إلى فيديو يوتيوب ليتسنى للطلبة مشاهدته عبر هواتفهم الذكية.

كوخ التعزيز جوائز لتعزيز الطالبات اللواتي يتحسَّنَّ أكاديمياً

أسماء المبادرين: الفريق المدرسي (نوال أحمد فراجين/ مديرة المدرسة، والمعلمات: نورا محمد التلبيشي، هديل عبداللطيف أبو صفية، أريج إبراهيم العناتي، ريما أحمد الهرش، فاطمة عيسى الطوباسي، سناء عبد القادر عمرو).

المدرسة: بنات الريحية الثانوية

مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: انطلاقاً من حرص المدارس على أهمية التعليم وخصوصاً في معالجة الضعف لدى الطلبة في المواد الأساسية في الصفوف الأساسية، كان لا بدّ لنا من إيجاد حلول تساهم في رفع مستوى الطلبة، فانطلقنا بفكرة إنشاء كوخ التعزيز الذي هو بمثابة كوخ صغير متحرك داخله الكثير من الهدايا والجوائز المنوعة، حيث تقوم المعلمة بإرسال الطالبة التي تحسَّنت أكاديمياً لأخذ جائزتها من هذا الكوخ وحدها.

دوافعها: الدافع من هذه المبادرة هو تحسين مستوى الطلبة الأكاديمي في المواد الأساسية لصفوف الخامس والسادس والسابع، فكان لا بدّ لنا من التفكير في وسيلة تعزيز جديدة لجذب أكبر عدد من الطلبة للاهتمام والمثابرة لنيل الهدية أو الجائزة من داخل هذا الكوخ دون رقابة من معلمة أو مديرة، ويكون للطالبة حرية اختيار الجائزة؛ وبالتالي تزداد المنافسة لدى الطالبات، وتصبح لديهن ثقة بأنفسهن.

أنشطتها: تمَّ تعميم المبادرة على المعلمات من قبل مديرة المدرسة، وذلك من خلال الاجتماع بالهيئة التدريسية. ومِن ثَمَّ تمَّ تعميم الفكرة على الطالبات، وحصر الفئة المستهدفة، والتعاون والعمل مع مجلس الآباء والأمهات لتجهيز الكوخ وشراء الهدايا والجوائز.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

خلقت المبادرة روح المنافسة لدى الطالبات لتحسين مستواهن الأكاديمي وزيادة الثقة بأنفسهن، فساهمت في تعديل سلوكهن وزيادة الوعي والانتماء للمدرسة، كما ساهمت في بثِّ روح التعاون بين المعلمات أنفسهن والطالبات، وكذلك ما بين المدرسة والمجتمع المحلي.

عوامل النَّجاح في المبادرة

وجود هيئة تدريسية مؤهَّلة ومتعاونة وقادرة على تقديم الأفضل، وكذلك طالبات لديهن الدافعية للتعلم والتطور. ووجود مجتمع محلي داعم ومتعاون؛ حيث قاموا بتأمين الكوخ الخشبي وشراء الهدايا والجوائز ومتابعة طالباتهن وحثّهن على الدراسة ووجود البيئة المدرسية المناسبة؛ ما ساهم في نجاح المبادرة من حيث مكان وضع الكوخ، وكذلك تفعيل الأصوات والدمى المتحركة داخل الكوخ والتعزيز على الإذاعة المدرسية، كذلك دور الآذنات في المحافظة على نظافة الكوخ والعناية به والدور المهم لمديرة المدرسة التي قامت بتوفير الكوخ والجوائز والهدايا والقرطاسية.

أما بالنسبة للطالبات فازدادت روح المنافسة لديهن، وظهر ذلك واضحاً من خلال المشاركة الصفية والتجهيز وحلّ الواجبات والحصول على علامات أفضل من ذي قبل.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

فكرة التعزيز قديمة، ولكن طريقة وكيفية التعزيز هنا جديدة، فوجود الجوائز والهدايا والقصص داخل الكوخ جعل للطالبة حرية اختيار الجائزة، فهي فكرة متنوعة وجديدة، وكذلك وجود الكوخ المتحرك في الإذاعة الصباحية، وإعلان أسماء الطالبات بواسطة الدمى المتحركة داخل الكوخ وبأصوات مختلفة مصاحبة للأغاني التعزيزية، كذلك وجود صندوق سحوبات شهري يتضمن رحلات مجانية لهن.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

ازدادت روح المنافسة بين الطالبات، وبالتالي ازدادت الدافعية لديهن، فطالبات الصفوف من التاسع إلى الثاني عشر بادرن بالانضمام للمبادرة، وكذلك الحال مع المعلمات، حيث عملت المبادرة على توثيق العلاقة أكثر بين المعلمات، من حيث المناقشة والمتابعة المستمرة لمستوى الطالبات والوقوف على قضايا تربوية مهمة. أما بالنسبة لمعلمات الصفوف العليا فطالبن بتعميم المبادرة على جميع المدرسة. أما بالنسبة للمجتمع المحلي، فقد كان للمبادرة أثر كبير، حيث إنَّ الأهالي أصبحوا يحرصون على انضمام بناتهم للمبادرة، وعبروا عن مدى سعادتهم بتعزيز الطالبات وتحسن مستواهن الأكاديمي.

كان للمبادرة الأثر الأكبر على الطلبة من الفئة المستهدفة، حيث أصبحت لدى الطالبات الدافعية للمشاركة الصفية، وكذلك لوحظ تحسن في التحصيل لهذه الفئة من خلال تنفيذ الاختبارات وأوراق العمل، ومن جانب آخر ازدادت ثقة هؤلاء الطالبات بأنفسهن وازداد انتماؤهن للمدرسة من خلال إقبالهن على الأعمال التطوعية، وازدادت ثقة المجتمع المحلي في المدرسة.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

السلوك السيئ لدى بعض الطالبات من خلال محاولتهن الحصول على الهدايا والجوائز بغير حق. وبطء استجابة بعض الطالبات في البداية، وعدم التزامهن بالذهاب للنجار لعمل الكوخ، وتأمين الهدايا والجوائز.

بدأ العمل مع الطالبات من خلال تعديل سلوكهن وتعزيزهن من قبل فريق العمل، وحثهن على المحافظة على الكوخ، وكان هناك تعاون ما بين المعلمات والمديرة والأهالي لإقناع الطالبات بأهمية المبادرة وتوضيح فكرة التعزيز، وجود التعاون ما بين المجتمع المحلي والمدرسة الذي عمل على تأمين الكوخ والهدايا.

١٠-٢ إضاءات على المبادرات التربويَّة الملهمة على المستوى الوطني فئة (ب)

يتضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً عن كلٍّ واحدة من المبادرات التربويَّة الملهمة في المستوى الوطني فئة (ب). ويشمل العرض، عن كلٍّ مبادرة، إضاءاتٍ على خلفيتها ونشأتها، وأثرها وأبرز إنجازاتها، وعوامل نجاحها، وكيفية تعاطيها مع الصعوبات والتحديات التي واجهتها، فضلاً عن تطلعات صاحب المبادرة.

المتأهلون في دورة إلهام فلسطين السابعة ٢٠١٦/٢٠١٧

المستوى الوطني (ب)

الرقم	الاسم	الفئة	المدرسة	المديرية	عنوان المبادرة
١	وفاء جمال نبهان	معلم/ة	مصطفى حافظ الأساسيه للبنا	غرب غزة	الطالب المدرب...المدرب الصغير
٢	نجاح نعمان صنع الله، اتحاد عبد حسونة، رشا عوني شاهين	الفريق المدرسي	القاهرة الأساسية (ب) للبنات	غرب غزة	عندي شغف وحنين لمدن وطني فلسطين
٣	آمال شحدة البياري، معزوزة محمد عثمان، كوثر سفيان عرفة	الفريق المدرسي	مدرسة نسيبة بنت كعب الأساسية أ للبنات	شمال غزة	السياحة الثقافية في رحاب الدين والتاريخ (نداء غزة)
٤	فضية خليل أبو ميري	معلم/ة	مدرسة العائشية الأساسية المشتركة	المحافظات الوسطى	تمتين المنهاج بالإبداع
٥	سماح عمر عواد	معلم/ة	مدرسة بنات عتيل الأساسية العليا	طولكرم	غرفة التعلم النشط
٦	بسام أحمد عمارنة	معلم/ة	مدرسة جنين الثانوية الصناعية	جنين	طور مهاراتك من خلال يوتيوبك
٧	عبير محمد الهندي	معلم/ة	بنات بيرنبالا الأساسية	ضواحي القدس	بالوسيلة الفعّالة الأجمل أنا المرتّل الأفضل
٨	فائدة محمود شيب وندا محمود أبو حجلة	الفريق المدرسي	جالود الثانوية المختلطة	جنوب نابلس	الطالب الفلسطيني يلعب يمرح يفكر ويبدع في عالم رقمي متغير
٩	سماح محمد داود	معلم/ة	بنات أبو علي إياد الثانوية	قلقيلية	قرية العناصر ترحب بكم
١٠	كفاية عبدالله اسليم، شيماء رسمي شقير، نقاء عماد ديك، الهام مثقال عياش، ابتهاج عيسى عامر	الفريق المدرسي	مدرسة بنات رافات الثانوية	سلفيت	في ساحة مدرستي أتعلم وأمرح
١١	ميسر حامد عبيدالله، رنا عيسى خير، سها غالب عواد	الفريق المدرسي	ب. العودة .س	بيت لحم	مدرستي عنوان لصحتي وطريق وعيي وارتقائي
١٢	عبير فايز دودين	معلم/ة	بنات امريش الثانوية	جنوب الخليل	ملتقى سوق عكاظ
١٣	حنان عوني جبريل دبدوب، ودعاء محمد غوشة وهبة	المشرف/ة التربوي/ة	المعهد الوطني للتدريب	الوزارة	تدريب وحدة تطوير خاصة وفق الاحتياج
١٤	ابتسام أحمد عمرو، وأسامة الحريبات، وجمال إبراهيم المصري، ولارا محمد العواودة، وابتسام يوسف الدرابيع، ونداء ياسر عمرو	الفريق المدرسي	الصرة الأساسية المختلطة	جنوب الخليل	أبجدية الانتماء والمواطنة ..... أنشطة طلابية
١٥	مطيعة أسعد رمضان، وسوسن فهمي عدوان	الفريق المدرسي	زواتا الثانوية المختلطة	نابلس	شركاء في التغيير

الطالب المدرب.....المدرب الصغير

اسم المبادرة: المعلمة وفاء جمال صبحي نبهان

المدرسة: مصطفى حافظ الأساسية للبنات
مديرية التربية والتعليم – غرب غزة

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: تقوم فكرتها على خلقِ طالبٍ قياديٍّ مبدعٍ ذي شخصية ريادية قادر على أداء دور المدرب المميز لمجموعة من الطلبة، بحيث يكون قادراً على إيصال الفكرة لزملائه ربما أفضل من المعلم بسبب التقارب الفكري والعمري ويوصل المعلومة لأقرانه بكل أريحية لتزداد ثقته بنفسه، وهذا ما نحتاجه لأن نخلق جيلاً ريادياً مبدعاً.

دوافعها: الدافع لهذه المبادرة أنني مسؤولة نادي البرمجة في مدرستي، وهناك الكثير من البرامج الجديدة التي تكون بحاجة لتعليمها لطالباتي، وبسبب ضيق الوقت واكتظاظ الجداول راودتني فكرة جعل إحدى الطالبات تقوم بتدريب الطالبات على أحد البرامج الذي تتقنه، وعندما عرضت الفكرة على طالباتي تفاجأت بأنّ الكثير منهن تشجعت وأبدين استعدادهن للتدريب. وقد وجدت أنّ هذه التجربة انعكست إيجابياً على شخصية الطالبات حتى على صعيد الحصص العادية فقد أصبحن قياديات.

أنشطتها: من الأنشطة، عمل دورات تدريبية من قبل طالبات الصف السابع المنتسبات لنادي البرمجة لطالبات النادي لبرامج حاسوبية مختلفة، مثل دورة في برنامج سكراتش قامت بها المدربة المبدعة هنا أبوشعبان من الصف السابع، وبرنامج الباوتون قامت به المدربة المبدعة حلا العقاد من الصف نفسه.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

خلقت المبادرة جيلاً قيادياً ذا شخصية سوية، وأصبح يقوم أيضاً داخل الصف بدور المعلم الصغير، في شرح الدرس بكلِّ إتقان وإخلاص والتحضير المسبق له، وإعداد الوسائل الداعمة، كما أسهمت الطالبات في حوسبة المناهج، حيث طبقن ما تعلمنه في هذه الدورات لإنتاج برامج محوسبة.

عوامل النَّجاح في المبادرة

توافر مختبر حاسوب مجهز جيداً ووجود شبكة إنترنت وأجهزة لابتوب وشخصيات مستعدة للتعليم والتعلم وشخصيات قيادية قادرة على الوقوف أمام زميلاتها وإيصال المعلومات بسهولة، كما أنّ الإدارة المدرسية كانت متعاونة. وأيضاً وسائل التواصل الاجتماعي، فتمّ عمل مجموعة مغلقة للطالبات على الفيسبوك،

يتـمّ فيهـا تبادل الخبـرات وتحميل الأعمـال وتقييمهـا، وتحميل ملفـات إلكترونيـة مسـاعدة وداعمـة لموضـوع الـدورات لتثبيـت المعلومة.

بعد عقد أول دورة تهافت الطالبات على الاسـتعداد التام للقيام بتدريب زميلاتهن على برامج مختلفة. وبسبب الاختبارات وضيق الوقت أحياناً كان هناك تدريب عن بعد عبر الفيسبوك والماسنجر والعمل الجماعي التعاوني لتحقيق الهدف والاستمرارية متحققة من خلال هذه المواقع أو خلال الاسـتراحة في المدرسـة أو خلال حصص الفراغ.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

لـم يعـد التلقين أو حشـو المعلومة في الأدمغة التي تنسـى بمجرد الانتهـاء من الاختبار وسـيلة تعلمية محببـة، فعندما يعدّ الطالب برنامجه بيده يشرح فيه درسه، فإنّ المعلومة سترسخ في ذاكرته، وتبقى لفترة طويلة ويتعلّم الطالب بنفسـه على برنامج حاسـوبي يجعلـه يشـعر بالتميـز بـين أقرانه ولديـه موهبة وإبـداع في هذا المجـال، وعندمـا يرتقـي لأن يصبـح مدربـاً لأقرانـه، فـإنَّ ذلـك أقصـى درجـات الثقـة والإبـداع والإلهـام، وقـد سـاعد ذلك بأن أصبـح الحاسـوب لغـة العصـر والأمي هو الذي لا يتقـن التعامل مع الحاسوب.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

أحدثت المبادرة داخل المدرسة تعاوناً إيجابياً، وخلقت شخصيات قياديـة لجيـل واعـد، تفتـح لديه شـغف للتعلـم والاسـتزادة منه، ولديه حسّ المبادرة في شتى المجالات، أي لم يقتصر الوضع على مجرد قدرة على تقديم الدورات لزملائه، بل تعدى ذلك إلى خلق شخصية قيادية، وفي كل المجالات.

وأثرت المبادرة تأثيراً إيجابياً على شخصية الطالب التي انعكست على شخصيته في الفصل في المناقشة والحوار والمبادرة في تقديم المسـاعدة للمعلم، وتصميم برامج مدعمة للمنهاج تسـاعد المعلم والمتعلـم في تقريـب المعلومـة والقدرة على ضبـط الصف في حال تغيب المعلم؛ لأنه يشعر بالثقة.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

مـدارس قطـاع غزة تواجه صعوبات كثيـرة، أولاها انقطاع التيار الكهربائـي المسـتمر، وبالتالي انقطاع شـبكات الإنترنت، والدوام فترتان يقلل من أوقات الفراغ الكبيرة التي تسمح بعقد اللقاءات التدريبية.

وتغلبنا على ذلك بعقد الدورات قبل الدوام بحصة وتوفير أجهزة لابتـوب للتدريـب، وقمنـا بتحـري مواعيـد انقطـاع الكهربـاء في المنطقة. وعمل مجموعة على الفيسبوك اشتركت فيها الطالبات لتبادل الخبرات وتحميل أعمالهن وتقييم أعمال بعضهن البعض وطرح الأسئلة والإجابة عليها.

عندي شغف وحنين لمدن وطني فلسطين

أسماء المبادرين: الفريق المدرسي (نجاح نعمان صنع الله، واتحاد عبد حسونة، ورشا عوني شاهين)

المدرسة: القاهرة الأساسية (ب) للبنات
مديرية التربية والتعليم – غرب غزة

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: تقوم فكرة المبادرة على تحدي القيود والحدود والحرمان التي يعانيها أطفال غزة نتيجة الحصار وعدم التمكن من زيارة مدن الوطن؛ ما أدى إلى جهلهم بمواقعها ومعالمها، فكان لزاماً علينا أن نقوم بدورنا بإرشادهم وتوعيتهم حول مدنهم الفلسطينية، سواء في الضفة الغربية والقدس وأيضاً في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. فاستهدفت المبادرة طلبة المدرسة من الصف الرابع وحتى السادس الأساسي.

دوافعها: من خلال تدريس مادة التربية الوطنية والمواد الاجتماعية لصفوف المرحلة الأساسية، وجدنا بأنَّ العديد من الطلبة يجهلون مدنهم الفلسطينية في المحافظات الشمالية والمدن المحتلة عام ١٩٤٨. فهم لا يعرفون مِن تلك المدنِ إلاّ بعضَ أسمائها، ويجهلون مواقعها الجغرافية وتاريخيها. فمثلاً وجدنا أنّ نسبة ٩٨٪ من الطلبة يعرفون مدينة القدس، ولكن الصورة المطبوعة لديهم عن مدينة القدس هي فقط قبة الصخرة.

أنشطتها: قمنا في المبادرة بأنشطة عدة، منها عرض أفلام وثائقية عن المدن الفلسطينية، وعمل مسابقات ثقافية، وعقد اللقاءات الدورية مع أولياء الأمور. إلى جانب، تنمية المهارات الفنية بالرسم وتصميم ألبومات، وتوظيف الإذاعة المدرسية والوسائل التعليمية والنشرات.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

ساهمت المبادرة في تنمية روح الإبداع لدى الطلبة، فأبرزت دورهم الريادي والإبداعي من خلال الأبحاث التاريخية والتصاميم الفنية التي قاموا بإعدادها عن آثار وصفات وخرائط تلك المدن. فهذا العمل جعلهم يشعرون بالانتماء لوطنهم والشعور بالدور الريادي الذي يؤدونه، ما دفع كلّ الطلبة بغض النظر عن فروقاتهم الفردية للمشاركة وتفريغ طاقاتهم الكامنة.

عوامل النَّجاح في المبادرة

من عوامل النجاح توظيف الموارد البشرية والمادية في المدرسة من خلال التعاون بين المعلمات، بخاصة معلمات اللغة العربية والمواد الاجتماعية، وتمَّ ربط دروس التاريخ والجغرافيا الفلسطينية بالمبادرة، وجعل الدروس أكثر تحفيزاً لإدراك وذهن الطلبة بتقديمها بطريقة العروض التقدمية والأفلام الوثائقية، وتمَّ توفير الإمكانيات من غرف الحاسوب المصادر واستخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة من سبورة ذكية وشاشة عرض.

وكان لأولياء الأمور دور بارز في الدعمين المادي والمعنوي المستمر. وتمَّ عقد اللقاءات المستمرة مع بعض الشخصيات الأكاديمية والمثقفين، وكذلك مؤسسات المجتمع المحلي كمركز القطان ومركز هولست ومكتبة البلدية ووزارتي الثقافة والسياحة.

ووصلت نسبة مشاركة الطلبة بأعمال تفاعلية في تطوير عمل المبادرة إلى ٧٠٪ من طالبات تلك الصفوف، فمنهن من شاركن بالأعمال الفنية المتعددة والأبحاث والألبومات...إلخ.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

تمثلت جوانب الإبداع في تطبيق الإستراتيجيات الحديثة في طرق التقديم والعرض، باستخدام الأفلام الوثائقية التي تعرض مدن فلسطين بالصوت والصورة، وكذلك استخدام طريقة المحاكاة بالعرض من خلال استخدام تطبيق جوجل إيرث بنظام البعد الثلاثي، وتخيَّل الطلبة بأنهم موجودون بالفعل داخل المدن الفلسطينية المعروضة. إضافة لذلك تم عمل قناة يوتيوب خاصة بالمبادرة، وصفحة على الفيسبوك.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

التفاعل والحراك الذي أحدثته المبادرة في الداخل المدرسي كان واضحاً، فأصبح الكلّ مشاركاً وفعالاً، ونمَّت لديهم خاصية الابتكار، وارتفع عندهم الحس الوطني، فأصبحوا شغوفين لزيارة مدنهم الفلسطينية. وكان هناك التفاعل من مؤسسات المجتمع المحلي، وتمَّت بالفعل مشاركة نحو ٢٦٤ طالبة من مؤسسات تعليمية لحضور فعاليات المبادرة داخل المدرسة.

واتضحت الآثار الملموسة للمبادرة على المجتمع المدرسي، فالطلبة عملوا على تنمية المفاهيم التربوية والسلوكية عندهم، فأصبحوا شغوفين ومتحمسين لمعرفة مدن الوطن، ونمَّت المبادرة عندهم الحس الوطني والشعور بالفخر والانتماء لوطنهم فلسطين، وتحفيزهم على الابتكار والإبداع من خلال إعدادهم للأبحاث العلمية والكتاب والبرامج المحوسبة عن المدن الفلسطينية، وكذلك نمَّت لديهم المهارات الفنيّة من خلال تصميم الخرائط وألبومات الصور والرسم، وحتى إلقاء وتأليف الأشعار الوطنية. وعملت المبادرة على تشجيع المعلمات على البحث وإعداد الدروس التوضيحية المرتبطة بالمنهاج والمتعلقة بالتربية الوطنية، فأصبح الكلّ مشاركاً وفعّالاً.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

من الصعوبات قلّة مصادر التمويل، ووجود لجنة لامتحانات الثانوية العامة في العطلة الصيفية في المدرسة حال دون تنفيذ بعض الفعاليات، وقلّة مصادر المعلومات المناسبة للأطفال عن مدن فلسطين فزاد من الجهد والوقت، وانقطاع التيار الكهربائي المستمر الذي يعيق عرض الأفلام الوثائقية.

وعملنا على التنسيق مع أولياء الأمور للمساهمة الفعالة مع إدارة المدرسة على تذليل تلك الصعوبات، فاقتصر دور أولياء الأمور في هذا المحور على الدعم المعنوي والمادي، فتمَّ توفير الوقود اللازم لتشغيل مولد الكهرباء، وكذلك تمّ التبرع ببعض المواد الخام اللازمة في تصنيع المجسمات واللوحات.

السياحة الثقافية في رحاب الدين والتاريخ (نداء غزة)

أسماء المبادرين: الفريق المدرسي (آمال شحدة البياري، ومعزوزة محمد عثمان، وكوثر سفيان عرفة)

المدرسة: نسيبة بنت كعب الأساسية (أ) للبنات
مديرية التربية والتعليم – شمال غزة

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: تطوير القدرة المعرفية لدى الطلبة حول المعالم التاريخية والدينية في قطاع غزة والترويج لها، والشعور بالانتماء والمسؤولية لحمايتها من الطمس والتخريب الذي تتعرض له نتيجة ضعف الوعي بأهميتها للحفاظ على الهوية الفلسطينية، أو ممارسات الاحتلال من خلال التعاون مع وزارة السياحة والآثار بغزة والقيام برحلات ميدانية لهذه المعالم وجمع المعلومات حولها، ونشرها عبر صفحة الفيسبوك وقناة اليوتيوب، وإنشاء معرض للمبادرة داخل المدرسة.

دوافعها: زيادة الوعي لدى الطلبة بالمعالم التاريخية في قطاع غزة، وإظهار الخطورة التي تتعرض له، وحمايتها من الطمس والتخريب، سواء من قِبل الاحتلال أو المواطنين أنفسهم، وذلك ببيان أهميتها في الحفاظ على الهوية الفلسطينية والوازع الوطني. وإتاحة الفرصة للطالبات للتعرف على المعالم وتنمية القدرة على البحث والنشر والتعامل مع البيئة المحيطة.

أنشطتها: شملت المبادرة إنشاء نادٍ ثقافي، وزيارة وزارة السياحة والآثار بغزة، ورحلات ميدانية لعدد من المعالم برفقة مرشدة سياحية، وتكليف الطالبات بالبحث وجمع المعلومات وعمل تسجيلات وتقارير وأبحاث، وعمل موقع وصفحة على الفيسبوك وقناة يوتيوب، وعمل دليل سياحي وأجندة وفيديو.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

نمّت القدرة على التواصل من خلال مؤسسات جديدة كوزارة السياحة وبعض الشخصيات التي تمت مقابلتها، فطوَّرت قدرتهم على البحث والمناقشة وجمع المعلومات وتقييمها ونشرها، وفتحت لهم منطلقاً فكرياً جديداً للدفاع عن حقِّهم في الأرض نابعاً من زيادة الوعي بأهمية المعالم التاريخية للحفاظ على هويتنا الفلسطينية.

عوامل النَّجاح في المبادرة

التعاون مع الإدارة المدرسية لتسهيل إجراءات الرحلات الميدانية والمعرض والنشر داخل المدرسة، والتعاون مع وزارة السياحة لتوفير مرشد سياحي والمشاركة في المعرض ببعض الآثار، والتعاون مع المجتمع المحلي (أولياء الأمور، ومؤسسات اجتماعية) لدعم المبادرة مادياً ومعنوياً، وتوظيف مواهب الطلبة وقدراتهم بفعالية لإنجاز المهام وإظهار الجانب المعنوي للتراث.

وإقبال الطلبة على المبادرة إقبالاً شديداً لحداثة فكرتها؛ فهي تمثّل مجهولاً يريدون اكتشافه.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

تعدّ المبادرة الأولى من نوعها في هذا المجال، فلأوّل مرة يتمّ التعاون مع وزارة السياحة لتحقيق هدف تعليمي، ولأول مرة تُعرض آثار تاريخية داخل مدرسة ولمدة ثلاثة أيام، وفتحت الباب أمام الطلبة للبحث والإبداع والتعرف على معالم أخرى؛ فهذه المبادرة يمكن تعميمها لإبراز معالم الوطن التاريخية وتثقيف الأجيال حولها.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

كان تعاون الإدارة المدرسية ملحوظاً، كذلك التواصل مع وزارة السياحة بتزويدنا بمرشد سياحي، وتسهيل زيارتنا للمعالم خاصة المدمرة منها، وتوفير الحافلات لإحدى الرحلات والمشاركة في المعرض ببعض الآثار، وبعض فئات المجتمع المحلي والتنسيق لعمل المعرض والقيام بالرحلات الميدانية، كما كانت المشاركة واضحة من الطلبة في الرحلات الميدانية ومتابعة الفيسبوك وقناة اليوتيوب والبحث والإبداع لنشر الوعي وعمل الأبحاث والتقارير.

وطوّرت المبادرة من قدرات الطلبة في التعبير والحوار والتعامل مع الآخرين، ورسَّخت لديهم الانتماء الوطني والشعور بالمسؤولية تجاه الحفاظ على الهوية الفلسطينية، ودمجت التكنولوجيا بالتعليم وسخّرتها لأهداف ثقافية.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

من الصعوبات قلّة الدعم المادي للقيام بالرحلات الميدانية وإعداد المعرض، واستهانة الطلبة بأهمية المعالم التاريخية، وانقطاع التيار الكهربائي بكثرة؛ ما صعَّب متابعة العمل على الموقع والفيسبوك وقناة اليوتيوب. إلى جانب العبء الدراسي الملقى على المعلم وضيق الوقت المتاح لإنجاز العمل ومتابعة أعمال الطلبة، وتم تجاوز ذلك من خلال توفير الدعم المادي من خلال مشاركة أولياء الأمور وجمعية سلام للتنمية، ومساهمة وزارة السياحة بتوفير حافلة لإحدى الرحلات والمساهمة الرمزية من قبل الطلبة المشاركين في الرحلات. وعمل حملات توعية بأهمية المعالم التاريخية وخطورة تدميرها من خلال الإذاعة المدرسية واللافتات والإسكتشات المسرحية، وتوفير نسخ للمعلومات لدى صاحبتي المبادرة وتوزيع المهام؛ لتتمكنا من إنجاز العمل في البيت. ومشاركة الطلبة بفعالية للمساهمة في إنجاز العمل واللجوء أحياناً إلى تغيير جدول الحصص؛ ليتسنى لمعلمتي المبادرة الاجتماع في الوقت نفسه، أو دمج حصص الفراغ للمعلمة لتوفير الوقت الكافي لمتابعة المهام.

تمتين المنهاج بالإبداع

اسم المبادرة: المعلمة فضية خليل أبو ميري

المدرسة: مدرسة العائشية الأساسية المشتركة
مديرية التربية والتعليم – المحافظات الوسطى

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: المبادرة تقوم على تبسيط دروس المنهاج من خلال استخدام أساليب ووسائل تعليمية وتربوية إبداعية حديثة تناسب كلّ درس من المناهج الدراسية، مستهدفة منهاج الرياضيات والعلوم للصف الثالث الابتدائي.

دوافعها: تمثّلت دوافع المبادرة في توظيف مهارات المعلم بشكل تربوي لتبسيط المنهاج وإيصال المعلومات والمعارف الرئيسية، وإبعاد الطلبة عن الرتابة في العملية التعليمية بإضفاء التشويق. وتعزيز مبدأ التعلُّم من الأقران، بحيث تجسِّد مفهوم المعلم الصغير. والعمل على تعزيز القيم المجتمعية للطلبة، بالإضافة إلى القيمة التعليمية والتربوية.

أنشطتها: من الأنشطة اعتماد الأناشيد التربوية، وهو يقوم على ابتكار أناشيد تربوية باللغة العربية، وإقامة اسكتشات مسرحية: يقوم الطلبة بأداء الأدوار في المسرحية التي تهدف إلى إيصال المعلومة بطريقة إبداعية.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

المبادرة جسّدت محور أساليب التعليم التي تحترم التكوين الفريد للطالب، من خلال احترامها لتكوين كلّ طالب وإبراز التنوع الداخلي لدى الطلبة عبر إظهار إدراكهم للدروس، وفهمهم لها، فالطالب في الصف الثالث يكون أكثر حاجة إلى اللعب، فالمبادرة جعلتها نمطاً للتعلم يلبي حاجة المتعلم.

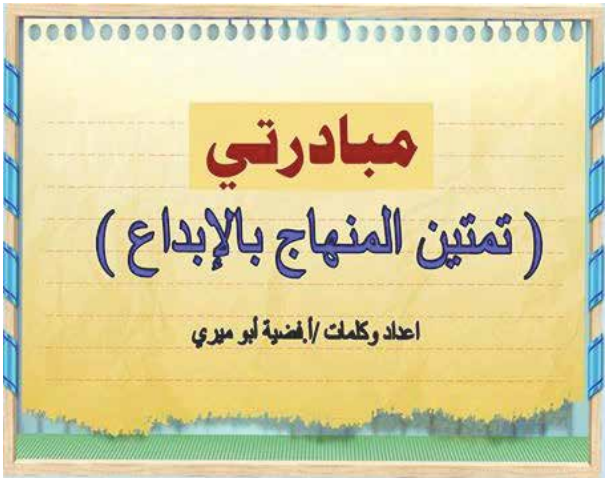

عوامل النَّجاح في المبادرة

تمّ بالفعل توظيف الموارد المحلية المادية في تنفيذ المبادرة من خلال أنّ الأدوات كلّها مصنوعة من خامات محلية مستهلكة، فعدّاد ذو أربع منازل من الخامات الطبيعية وأغطية زجاجات العصير البلاستيكية. وصندوق جدول الضرب من ٢-٩، وهو عبارة عن لوح خشبي مثبت به رأس زجاجة الماء البلاستيكية مع الغطاء، بحيث تفك الأغطية، ويُكتب عليها ناتج عملية الضرب.

كما أنّ مشاركة الطلبة خلال المبادرة كانت مليئة بالحماس والاندماج، بخاصة في أسلوب المسرحية والتي كان الطلاب هم الممثلين في كلّ مسرحية، ويتسارعون إلى المشاركة.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

المبادرة تعتمد على أساليب وأدوات جديدة من تأليف وابتكار صاحبة المبادرة وكلها هادفة، وأعطت نتائج إيجابية كبيرة، وتتمثل جوانب الإبداع في أساليب وأدوات مبتكرة تقوم على تفعيل التعليم النشط، وتعزز مبدأ التعلم من الأقران (من طفل إلى طفل).

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

الحراك كان كبيراً، فقد تمت زيارة المدرسة، بخاصة حصصي من قبل المشرفين التربويين، ومن قبل مندوبين من الوزارة، كما نُشر أكثر من خبر صحفي عن المبادرة، وانتشر صداها خارج المدرسة. أما داخل المدرسة، فقد نالت المبادرة استحسان مديرة المدرسة ودعمها، وكذلك المدرسات اللاتي استخدمن الأدوات والأساليب في دروسهن. وكان هناك العديد من المقتطفات التي كانت تعرض خلال الاحتفالات المدرسية أو المناسبات التي تحييها المدرسة كلها، وكنت أدرب الطالبات لعرض الأناشيد أو المسرحيات الهادفة.

كان أثر المبادرة كبيراً على الطلبة وأولياء أمورهم، فقد طلب العديد من أولياء الأمور إبقاء طلابهم معي في العام الدراسي الجديد. وعلى صعيد المجتمع المحلي فقد قمت بإعداد قناة على يوتيوب لنشر المبادرة ونشاطاتها لنقل التجربة إلى المجتمع المحلي والمدارس الأخرى.

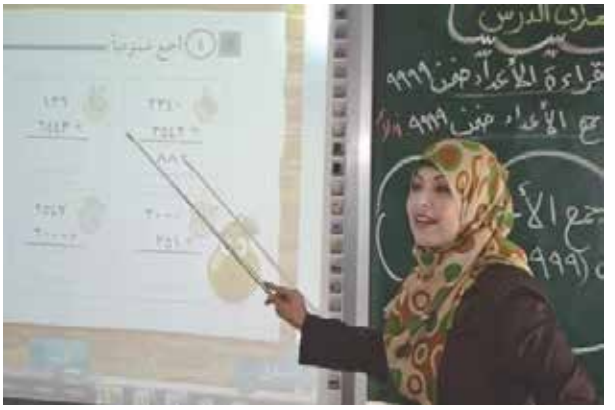

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

قد يبدو الإخراج المسرحي لأساليب العرض للدروس ضعيفاً، وبذلك نحتاج إلى استشارة أصحاب الاختصاص، وضيق الوقت الذي يتطلبه تصميم وتجهيز الأدوات والوسائل المستخدمة.

تمّ التغلّب على الصعوبات عن طريق التحاق المعلمات والطلبة لدورة تدريبية مكثفة لطرق تنفيذ نشاطات المبادرة، وتمت استشارة أصحاب الاختصاص بالإخراج المسرحي لزيادة جودة الأساليب وإتقان العمل. وتم استثمار أوقات الحصص الفارغة، وكذلك صممت معظم أدوات المبادرة في المنزل للتغلب على ضيق الوقت.

غرفة التّعلم النّشط

اسم المبادرة: المعلمة سماح عمر محمد عواد

المدرسة: بنات عتيل الأساسية العليا

مديرية التربية والتعليم – طولكرم

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: انطلقت فكرة استثمار غرفة صفية غير مستخدمة، حيث تمّ إعدادها وتجهيزها من قبلي ومجموعة من الطالبات؛ لتكون غرفة للتعلم النشط، وتمت تهيئة الغرفة وتجهيزها بشكل يريح نفسية الطالبات، وجهزت الغرفة بطاولات ومقاعد قديمة، تمت إعادة تصليحها وتزيينها لتنفيذ إستراتيجيات التعلم النشط، وتم الطلب من إدارة المدرسة تزويد الغرفة بشاشة عرض LED لتنفيذ العروض المحوسبة ومقاطع الفيديو، كما تم تزويد الغرفة بخدمة الإنترنت لضروريات البحث والتقصي وجمع المعلومات والبيانات من قبل المعلمات والطالبات.

دوافعها: التعلّم النّشط ينمّي مهارة البحث والتفكير عند الطالبات بدلاً من أسلوب الحفظ والاستظهار في التعليم التقليدي، وبالتالي يؤثّر إيجاباً على مستوى تحصيل الطالبات؛ فكان الدافع الأكبر هو التغيير في البيئة الصفية كلياً أو جزئياً، وتوفير جو نفسي عند الطالبات، وضرورة إيجاد مكان تتوفر فيه جميع مصادر التعلم لتنفيذ إستراتيجيات التعلم.

أنشطتها: تم توظيف غرفة غير مستخدمة بالمدرسة، وتم تنظيفها، وكذلك تزويدها بمقاعد كانت شبه تالفة، وصيانتها ووضعها بالغرفة ليلائم استخدامها إستراتيجيات التعلم النشط، وتبرع مواطن بشاشة LED، وكذلك تمَّ تزويد الغرفة بخدمة الإنترنت وبعض الحواسيب لغايات البحث والتقصي للطالبات والمعلمات أثناء الحصة.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

راعت هذه المبادرة خصوصية كلٍّ طالبة في نمط التعلم الذي تحبذه، فكانت غرفة التعلم النشط سبيلاً لذلك، فهي تراعي أبعاد التعلم الثلاثة (سمعي، وبصري، وحسي)، بما توفرة من وسائل وشاشة عرض وإنترنت وبيئة فيزيقية ثرية بمكوناتها، فكانت المكان الملائم لذوي الاحتياجات الخاصة، ومتنفساً أكثر أمناً وسلامة.

عوامل النَّجاح في المبادرة

تم حشد الجهود بالتعاون مع مديرة المدرسة على إعادة استصلاح غرفة من البناء المدرسي القديم، والتواصل مع داعمين من المجتمع المحلي لتزويدها بخدمة الإنترنت وشاشة LED للعرض. ثُمَّ تمَّ تجهيز مقاعد بطريقة خاصة تناسب إستراتيجيات التعلم النشط، وفيها تغيير للنمط المعتادة عليه الطالبات، وتمَّ توفير مجموعة من الحواسيب وربطها بالإنترنت، ومجموعة من الوسائل المعينة وخزائن خاصة لحفظ المواد والأدوات.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

تعدّ هذه المبادرة فكرة جديدة وإبداعية وحديثة، ولم يسبق لها أن نفّذت من قبل، على الأقل حسب تقديري على مستوى مدارس المديرية، لا سيما أنّ غرفة التعلم النشط تخدم كلَّ المدرسة بكلِّ شعبها، وكلُّ معلمات المدرسة يمكن لهن تنفيذ حصصهن داخل غرفة التعلم النشط، ويستخدمن إستراتيجياته؛ ما ينعكس على تحصيل الطالبات العلمي.

ومن أهم عوامل نجاح هذه المبادرة هو استمراريتها، فغرفة التعلم النشط موجودة في كلّ وقت، بل إنّ هناك مجالاً لتطويرها بتزويدها بوسائل ومصادر تعليمية متنوعة؛ لتخدم كلّ المواد بشكل أشمل، مع إمكانية نقل الفكرة لكلّ مدارس الوطن.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

كانت غرفة التعلم النشط محور اهتمام المديرة التي شجَّعت الفكرة، وتواصلت مع المتبرعين من المجتمع المحلي، كما أنّ المعلمات سارعن لحجز دور لتنفيذ حصصهن داخل غرفة التعلم النشط، وكلّ هذا موثَّق داخل سجل خاص باستخدام الغرفة، كما كان هناك تشوّق لدى الطالبات لتلقي الحصص داخل غرفة التعلم النشط وردودهن موثقة بمقاطع فيديو تسجل انعكاس أثرها الإيجابي عليهن، أما على الصعيد الخارجي، فقد لاقت الفكرة استحسان أولياء أمور الطالبات والمتبرعين؛ ما دفعهم لتزويد الغرفة بشاشة LED والإنترنت.

كانت دافعية الطالبات هي الأكثر، وتمثل ذلك بالطلب المباشر من المعلمات في تنفيذ الحصص الصفية داخل غرفة التعلم النشط، ومن ناحية أخرى كان هناك أثر على تحصيلهن العلمي، إذ قمت باختيار مجموعة تجريبية (الثامن أ)، وأخرى ضابطة (الثامن ب)، وتم تنفيذ حصص التكنولوجيا للمجموعة التجريبية داخل غرفة التعلم النشط وطالبات المجموعة الضابطة تم تنفيذ حصصهن للمادة نفسها داخل غرفة الصف، فلوحظ أن هناك تقدماً إيجابياً في المتوسط الحسابي، واختبار (T-test) لعلامات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة؛ ما يعطي مؤشراً إيجابياً أولياً لفعالية غرفة التعلم النشط في تحصيل الطالبات.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

كان الجانب المادي من أهم الصعوبات، إذ كنا بحاجة لطاولات للغرفة وشاشة عرض وتوصيلها بخدمة اللإنترنت. وتمَّ التواصل مع المجتمع المحلي لتوفير الأموال اللازمة من خلال الإدارة المدرسية ومجلس الأمهات.

طوِّر مهاراتك من خلال يوتيوبك

اسم المبادر: المعلم بسام أحمد صالح عمارنة

المدرسة: جنين الثانوية الصناعية

مديرية التربية والتعليم – جنين

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: فتح قناة تعليمية ترفيهية اجتماعية خاصة بالمدرسة يشرف عليها معلم التكنولوجيا، ويسانده الطلبة المبدعون في مجال التصوير والتصميم، يضاف إلى القناة المهارات العملية والتطبيقات والمبادرات الطلابية، وأي نشاط مميز داخل المدرسة، سواء كان النشاط مقدماً من المدير أو المعلمين أو الطلبة.

دوافعها: تكريس فكرة التعليم الإلكتروني وتحفيز الطلبة، ولفت أنظارهم إلى حقل من حقول المعرفة، ألا وهو اليوتيوب، بحيث يدرك الطالب أهمية هذا الحقل وكمية المحتوى المفيد فيه، وتصدير فكرة إمكانية التميز وتنفيذ المهارات والإبداعات التي بحوزتهم حتى تعمم الأفكار المفيدة على كلّ المدارس والناس، وفتح آفاق من المعرفة على العالم الخارجي وتصدير المعارف لذلك العالم.

أنشطتها: تصوير وتنفيذ أنشطة في مجالات متعددة، مثل ابتداء من بعض أنشطة الإذاعة المدرسية، ومِن ثَمَّ شرح وتنفيذ أنشطة كتاب تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر والتي كانت في مجال الأردوينو واللوحات الإلكترونية، انتقالاً إلى تصوير دروس للثاني عشر في المهارات العملية لمادة تكنولوجيا المعلومات، ثُمّ تصوير إبداعات مختلفة للطلبة بمجالات عدة.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

أبرز إسهامات المبادرة تعزيز فكرة المعرفة من مصادر تزخر بها، ولفت الأنظار إلى المحتوى الجيد والهادف، وتدعيم قضاء أوقات الطلبة على أفكار خلاقة وإبداعية.

عوامل النَّجاح في المبادرة

تمَّ استغلال وجود الإنترنت والحاسوب في المدرسة وتوفير البرمجيات المناسبة للتصميم على الحاسوب، ومن ثَمّ استغلال طاقات الطلبة وإطلاق العنان لإبداعاتهم في مجالات مختلفة، كلٌّ في مجاله الذي يهواه ويبدع فيه. وكانت هناك مشاركة فاعلة جداً من الطلبة والمدرسين، وكانت ردود الأفعال على المحتوى المتميز الإبداعي كثيرة من قبل مدارس أخرى، ومن خلال الكثير من العاملين في المجالات التقنية والتكنولوجيا؛ ما أعطى دفعة قوية للبناء والابتكار والإبداع في مجالات مختلفة يتقنها الطلبة، حيث قام العديد من الطلبة بتصوير أنشطة إبداعية في تخصصاتهم وإرسالها إلى المشرف لإضافتها إلى القناة.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

استغلال الطاقات الكامنة لدى الطلبة واستغلال أوقاتهم في كلّ ما هو مفيد ومشجع على الإبداع، نشر ثقافة التعليم الإلكتروني واستغلال الإنترنت والهواتف الذكية التي لا ينفكّ أبناؤنا الطلبة يحدِّقون فيها لأوقات طويلة، واستبدالها بأنشطة تعليمية يحبُّها الطلبة وتعزز الأفكار الإبداعية وتنشر هذا الفكر للعالم الخارجي.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

أظهرت الأنشطة التي يتمّ وضع محتواها على القناة طبيعة المدرسة المتميزة التي تسعى إلى التطور والإبداع وتفجير طاقات الشباب الكامنة واستثمارها، وأدرك القاصي والداني حجم الإخلاص والتفاني الذي يقدم بدافع التميز وإنتاج أجيال مبدعة بعيدة كلّ البعد عن أسلوب التلقين.

بداية كان الأثر على الطلبة واضحاً على نتائجهم في مادة تكنولوجيا التي بدأت بها المبادرة، والتي كان الفارق واضحاً ما بين نتائج الطلبة في المادة التي أضيفت فيديوهات مساندة وتعليمية، وبين تلك المادة التي لم تتم إضافة أيّ فيديو مساعد للطلبة فيها، أما من ناحية إدارة المدرسة والمعلمين فقد تفاعلوا مع المبادرة بشكل واضح من خلال دفع الطلبة إلى الأنشطة وتصوير مهارات مختلفة يتقنونها، أما بالنسبة لأولياء الأمور فقد تواصلوا مع مدير المدرسة معربين عن تقديرهم لهذه الجهود التي تركت أثراً بيّناً على أبنائهم.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

كان من بين الصعوبات عدم توفر أجهزة حاسوب ذات مواصفات ممتازة لتنزيل البرمجيات المختصة بالتصاميم ولتوفير كفاءة وسرعة في العمل، وعدم توفر كاميرات تصوير بدقة وجودة عالية، بحيث يكون العمل متقناً أكثر ومتميزاً جداً، كما كانت مشكلة سرعة خطوط الإنترنت خاصة في عملية رفع الفيديوهات. تجاوزنا مشكلة الحاسوب بالإمكانيات المتاحة والحاسوب المتوفر لدينا، أما مشكلة الكاميرات تجاوزناها بالاستعانة بالهواتف الذكية التي بحوزة بعض الطلبة والمعلمين.

بالوسيلة الفعّالة الأجمل.. أنا المرتّل الأفضل

اسم المبادرة: المعلمة عبير محمد مصطفى الهندي

المدرسة: بنات بيرنبالا الأساسية

مديرية التربية والتعليم – ضواحي القدس

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: تحويل الوسائل التعليمية لأحكام التلاوة والتجويد خاصة في مرحلة التأسيس من تقليدية كالسبورة واللوحات الكرتونية أو غير فعّالة تسبب الخوف من التلاوة أمام الأقران لدى الطالب، والضغط النفسي خشية التوبيخ في حال أنه أخفق، إلى وسائل فعّالة جاذبة محببة ومؤثرة تحترم تكوينه الفريد، وتوصل المعلومة بسهولة، فتستقر في عقله وقلبه، بارتباطها بميوله للعب بالمعجون والرسم والدراما والمسابقات التنافسية والتكنولوجيا والبطاقات التي يثبتها بنفسه على اللوحات الكرتونية.

دوافعها: خلق جيل صاعد من الطالبات يتقن مهارة التلاوة والتجويد؛ فتؤثر في سلوكه وعلاقته في مجتمعه، وتحسّن لغته العربية التي هي مفتاح العلم والتنور والمعرفة. والارتباط بالقرآن الكريم الذي هو مصدر العلم والأخلاق والصحة النفسية والروحية؛ فيعيش الطفل حياة سويّة. ولبناء شخصيات قيادية مدربة ومرشدة لأقرانهن من داخل المدرسة وخارجها يقمن بنقل هذه المهارة وأساليب إتقانها.

أنشطتها: من الأنشطة رسم شروق الشمس، والشفق الأحمر، والغروب، والقمر ليلاً، وربط دلالتها بأحكام التجويد ببطاقات غير ثابتة. واستخدام المعجون الملون لتشكيل الحروف حسب الأحكام، وتوظيف الدراما؛ دمية بطابع تراثي فلسطيني تعرض الأحكام. وتنظيم المسابقات التنافسية داخل وخارج المدرسة.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

أكسبت هذه الوسائل التعليمية الطالب معرفة ومهارة حياتية مهمة، ألا وهي التلاوة والتجويد بطرق سهلة محببة للنفس مواكبة للتطور. وأشركته في العملية التعليمية باستخدامه للوسائل بنفسه وتفاعله واتصاله بمجتمعه وتعاونه مع أقرانه وإبداء آرائه واتخاذ قراراته وتمييزه بين الغثّ والسمين؛ فتكون بذلك قد أطلقت قدراته وطاقاته الكامنة باستثماره للبيئة.

عوامل النَّجاح في المبادرة

تشجيع ودعم الطالبات للمشاركة في مسابقات الحفظ والتجويد من قبل المشرف التربوي ومديرة المدرسة والهيئة التدريسية. وترحيب المدارس المجاورة بالزيارات التبادلية، واللجوء إلى مواد بسيطة متوفرة مثل: سولو، وسكوتش، ولباد، وبلجان، ولوحات كرتونية، وبطاقات، وألوان مائية، وأقلام ملونة، لرسم الظواهر البيئية...إلخ. وتوفير عدد من الجوائز والهدايا للفائزين؛ فكانت لدى الطالبات دافعية كبيرة للتعلم بتلك الوسائل.

شاركن في مسابقة للتجويد بحضور طالبات المدرسة والهيئة التدريسية في يوم المعاق العالمي كفاصل تربوي بين الفقرات، والمشاركة في مسابقات مع المدارس المجاورة، والمؤسسات الشريكة.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

التّمكن من اللغة العربية، والتّعلّق بالقرآن، طرح فكرة تحسين شكل الكتاب المقرر بإدخال الألوان فيه والرسومات التي تحبب الطالب بالكتاب، وتلهمه كيف يطبق الأحكام.

كتابة الطالبات آيات من القرآن الكريم بالرسم القرآني وتمييز مواضع ونوع الأحكام فيها بألوان مختلفة، والاهتمام باستثمار البيئة والموارد الطبيعية، واستخدام التكنولوجيا في التعليم، وتعلّم التلاوة باللعب مع عدم غياب الجو الروحاني والإيماني والخشوع في حصة التلاوة. ودمج وانخراط الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصّة في البيئة التّعليمية. ومهارة صنع الوسائل التّعليمية من موارد بسيطة وبفاعليّة.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

تخصيص فقرة لقراءة القرآن الكريم عبر الإذاعة الصباحية يومياً. وتفاعلت طالبات المرحلة الثانوية ومعلماتهن والإدارة. ونظّمنا مسابقات في الصف والمدرسة، والمشاركة في مسابقات مع المدارس المجاورة، حضرها المشرف والمديرة والطلبة المشاركون ومعلمون. وشاركنا في مسابقات تجويد وتلاوة مختلفة. وتفعيل الصفحة الإلكترونية للمدرسة واطلاع أولياء الأمور على النشاطات ودعمهم وإعجابهم بها.

كسرت المبادرة حاجز الخوف والملل من حصة التلاوة عند الطالبات. وأتقنّ الأحكام بسهولة ويسر واتجهت قراءاتهن للقرآن نحو الأفضل، ورفعت معدل التحصيل الأكاديمي لديهنّ. وخلقت طالبات فاعلات مؤثرات في المجتمع المحيط بهن من خلال نقل المعرفة للآخرين. وعزّزت التواصل بين أولياء الأمور والطالبات والمجتمع المدرسي، والمجتمع المحلي. وساعدت في فهم بعض أساسيات اللغة العربية من خلال التلاوة ومعرفة بعض أسرار الرسم القرآني والفرق بينه وبين الرسم الإملائي؛ فتولدت لديهن قدرة على النقد والتفكير والتحليل. وفعّلت الطالبات للمشاركة في الإذاعة المدرسية بقراءة آيات من القرآن الكريم يومياً.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

قلّة العناية باللّغة العربية قراءة واطّلاعاً واستخداماً في الحياة اليوميّة أسفرت عنه صعوبة في نطق الطالبات لبعض الكلمات القرآنيّة. وقلّة عناية أولياء الأمور بإتقان أبنائهم للتلاوة والتجويد ومتابعة أدائهم لها.

وتخطينا ذلك بالصّبر والتّأنّي وإعطاء مساحة زمنيّة للطالبة للتّكرار والإتقان، والتّعلم بواسطة الأقران، والتّرداد الفردي والجماعي أكثر من مرّة، وإثارة التّنافس لإتقان الألفاظ، والتّعزيز والتّشجيع المعنوي والمادي للمتقنات ولمن تحاول الإتقان. وتكليف الطّالبات بالتّحضير المسبق للآيات كواجب بيتي عن طريق سماع المقرئين، واستخدامنا القلم القارئ للقرآن الكريم في الصف.

الطالب الفلسطيني يلعب.. يمرح.. يفكر.. ويبدع في عالم رقمي متغير

أسماء المبادرين: الفريق المدرسي (المعلمتان فائدة محمود شيب، وندا محمود أبو حجلة)

المدرسة: جالود الثانوية المختلطة

مديرية التربية والتعليم- جنوب نابلس

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: نبعت المبادرة من التغيرات السريعة والمتجددة في ظلّ الثورة التكنولوجية، وانشغال الطالب في الأجهزة المختلفة وقضاء ساعات على الإنترنت، لقد أصبحت الطرق التقليدية لا تلبي حاجاتهم ولا طموحاتهم، وتعجز عن مراعاة احتياجات الطلبة كافة، ونمط تعلمهم، فلكلٍّ منهم ما يميزه، ولكلٍّ منهم نمط خاص يتعلم من خلاله، كما أنَّ ميول الطلبة وحاجاتهم للمرح والمتعة واللعب تدفعنا لتوظيف التكنولوجيا والألعاب لجذب اهتمام الطلبة نحو تعلم اللغات خاصة العربية والإنجليزية؛ وذلك لتطوير المهارات الأساسية الأربعة: الاستماع والكتابة والقراءة والمحادثة.

دوافعها: لوحظ ضعف الطلبة في تعلم اللغات وتدني دافعيتهم للتحصيل، ومن خلال البحث العلمي الذي أجريناه على عينة داخل مدارسنا، تم اكتشاف إمكانية تحسين مستواهم من خلال التكنولوجيا واستخدام الألعاب الهادفة، ما دفعني للقيام بالمبادرة، إلى جانب قناعتي أنّ التعلم لا يتم إلا من خلال حبّ المادة والمعلم، ومن المتعة والفائدة بما يلبي طموح وميول الطلبة بالطريقة التي تشغل اهتمامه، كما أنّ اتساع الكم الهائل من المعرفة دفعني لاستغلال الأجهزة الحديثة والتكنولوجيا والألعاب الهادفة وتسخيرها لخدمة العملية التعليمية.

أنشطتها: قمنا بالعديد من الأنشطة من إعداد وتصميم للألعاب الهادفة وتنفيذها، والاجتماع مع الأهل لتوضيح الفكرة، والسماح للطلبة باستخدام الأجهزة في البيت، وعمل أبحاث لها علاقة، والاشتراك في مؤتمرات تعنى بالطالب والتعليم، والاشتراك مع جامعة النجاح في مؤتمر دولي يتعلق بالتعلم الذكي، والتنسيق مع مدارس أخرى ومع المجتمع.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

ساهمت المبادرة في جذب الطلبة إلى الحصة والمشاركة الفاعلة، وعملت على توجيههم لاستغلال أجهزتهم الخلوية وحواسيبهم في التعليم بدل ضياع الوقت عليها، وجعلت الطالب يمارس حقه في اللعب والتواصل مع الزملاء دون قيود، فأصبح هو محور العملية التعليمية.

عوامل النَّجاح في المبادرة

تم استثمار الموارد البشرية من معلمين وطلبة ومصمم جرافيك والأهالي، وكذلك الموارد المادية من جامعات، ومختبر، وملعب، وتمّ تجنيد الدعمين المالي والمعنوي من الأهل والإدارة والأصدقاء، وكان لمدير المدرسة دور في تعزيز الطلبة، بالإضافة إلى تقديم التسهيلات وتذليل المصاعب، وأسهم في نجاح المبادرة تجاوب الطالبات وعشقهم للهواتف النقالة وسهولة التواصل مع باقي الطلبة والمدرسين بعد المدرسة.

والمشاركة الفعالة من الطلبة متدني التحصيل، بخاصة في العمل الجماعي ضمن فريق، فأصبح العديد ينتظر الحصة ويقوم بتحضير ألعاب معينة أو تصميم وحوسبة درس على الحاسوب، كما أصبح هناك تواصل فيما بين الطلبة داخل الحصة وخارجها بعد انتهاء الدوام عبر الأجهزة ومواقع التواصل، كما أنَّ الدافعية زادت لديهم، فأصبح أكثرهم يتنافس لإنجاز المهمات.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

تتميز بأنها لا تنطبق على مبحث أو لغة واحدة، وإنما يمكن تطبيقها على جميع المباحث، وباقي اللغات، كما أنّ المبادرة غير مكلفة، وتوفِّر الوقت والجهد، فالأجهزة الخلوية والحواسيب متوفرة في أيدي الجميع، وكذلك الألعاب بسيطة ومن البيئة المدرسية، وتتميز في كون الطالب بإمكانه المشاركة في تصميم الألعاب أو طرح فكرتها.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

لاقت المبادرة قبولاً لدى الأهل، بخاصة في توظيف الأجهزة في التعلم، وكان ذلك واضحاً من خلال تواصلهم، وعملت على دفع الطلبة لتصميم وحوسبة دروس بوربوينت، وإعداد فيديوهات، أصبحت كذلك وسائل التواصل واليوتيوب مصدراً للتعلم بعد أن كانت مصدر إزعاج الأهل. وأظهرت إدارة المدرسة اهتماماً في المبادرة؛ ما أدى إلى تعزيز الأجواء الإيجابية المحفزة والمنافسة بين المعلمين لتقديم الأفضل لتحسين مستوى الطلبة.

وظهر تحسن ملموس على نتائج الطلبة وزيادة دافعيتهم، ولعبت مواقع التواصل دوراً في نقل التجربة لباقي المعلمات والمدارس، فكانت المبادرة في مدرستين، واستفادت منها شريحة كبيرة من الطلبة، وقد أثرت على باقي المعلمات، فأصبحن يستخدمن التكنولوجيا في المواد التي يدرسنها.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

واجهت المبادرة مجموعة من الصعوبات، منها اعتراض الأهل على السماح للطلبة باستخدام الأجهزة، بخاصة الطالبات، ومنعهم من التواصل مع باقي الطلبة، كذلك ضيق الغرف الصفية.

تم التعاطي معها من خلال الاجتماعات مع الأهل لتوضيح الفكرة، وتوضيح دورهم في السماح للطلبة في استخدام الأجهزة وتشجيعهم ومتابعتهم، وتم توضيح الأثر الإيجابي العائد على أبنائهم، وبخصوص ضيق الغرف تمت الاستفادة من الساحة، وعمل مساحة داخل الغرفة بإبعاد المقاعد لإجراء بعض الألعاب.

قرية العناصر ترحب بكم

اسم المبادرة: المعلمة سماح محمد داود

المدرسة: بنات أبو علي إياد الثانوية
مديرية التربية والتعليم – قلقيلية

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: تظلُّ المعرفة العلمية حبيسة دائرة الفهم المجرّد إلى أن تتوفر لها ممارسة تحولها إلى خبرة، فتقوم المبادرة على تسخير جميع الإمكانيات المتاحة في تنفيذ أنشطة تعليمية لخدمة الكيمياء ضمن استخدام إستراتيجية التعلم بالمشروع، مثل تصميم قرية تضم أكواخاً تحمل مسميات لها دلالة باستخدامات العناصر، أطلق عليها اسم "قرية العناصر"، والتي حوت أيضاً مجمعاً تجارياً يضم متجراً للملابس، ومتجراً للصناعات الطبيعية، ومقهى للمأكولات والألعاب الإلكترونية، بالإضافة إلى عمل بطاقات تعريفية للعنصر، سميت "هوية العناصر"، وأبحاثاً علمية، فتدخل تلك الأنشطة في صميم المنهاج، وتحديداً مادة الكيمياء والتي تهدف إلى الارتقاء بالعملية التعليمية وزيادة تحصيل الطلبة وتوفير أجواء من التنافس والإبداع والتعاون.

دوافعها: يعدُّ التعلم القائم على المشروعات نموذجاً تعليمياً يجعل الطلبة ينخرطون في العملية التعليمية، وينمّي مهارات التقصي والاستكشاف والتساؤل والبحث العلمي، وتحفزهم على التفكير النقدي والإبداعي للوصول إلى مستوى تحصيل عالٍ، فتصميم قرية العناصر حوّل مادة الكيمياء من مادة مجردة إلى مادة أكثر إمتاعاً وتشويقاً، حيث ساعدت القرية على التعرف على الخصائص الفيزيائية والكيميائية للعناصر.

أنشطتها: تنوعت الأنشطة التعليمية ما بين أبحاث وندوات ومشاريع، مثل عمل أكواخ وتجميعها داخل ما يسمى قرية العناصر، والتي تحوي أيضاً متجراً للملابس ومتجراً للصناعات الطبيعية ومقهى للمأكولات والألعاب الإلكترونية، وتخللت ذلك زياراتٌ ميدانية وندوات تثقيفية، بالإضافة إلى عمل بحث علمي، كما تم إعداد بحث إجرائي لتقصّي أثر المبادرة على التحصيل.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

تنشيط عملية التعلم؛ دفع إلى زيادة قدرة الطالبات على التنظيم والتخطيط، ومنحهن القدرة على تطوير أدائهن، بالإضافة إلى اكتشاف المواهب ومواكبة الطالبات للتقنيات الحديثة، وأصبحن أكثر قدرةً على تنمية مواهبهن.

عوامل النَّجاح في المبادرة

توفّرت للمبادرة عوامل عدة للنجاح، أهمُّها المشاركة الفاعلة للطالبات في المشاريع والأبحاث العلمية، وساعدت التسهيلات

والخدمات التي وفّرتها المدرسة من أدوات ومواد خام على نجاح المبادرة، كما أنَّ تشجيع المعلمات لعب دوراً في دفع المبادرة إلى أن تستمر إلى الأمام، وساعدت مؤسسات المجتمع المحلي، مثل مستشفى قلقيلية ومركز قلقيلية الصحي وبعض مختبرات التحاليل الطبية الطالباتِ على إعداد بحث علمي حول أهمية بعض العناصر الكيميائية لجسم الإنسان، وساعد مجلس الأمهات في توفير المواد والأدوات اللازمة للصناعات الكيميائية، مثل مزيل العرق الطبيعي، ومنظف صحي، وصابون صلب ...إلخ.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

أهم جانب ميّز المبادرة هو كسرها للأساليب التقليدية في التدريس، حيث أضفت الحيوية، وأثارت التشويق، وكان لها الأثر البيّن على التحصيل، فإستراتيجية التعلم بالمشاريع لا تثير اهتمام الطلبة وتحفزهم للتعلم فقط، بل تشجع عملية الاستقصاء الفعَّالة والارتقاء بمستوى التفكير، كما تشجع الطلبة على التفكير الناقد والمستقل لإكسابهم اتجاهات واهتمامات إيجابية، والتخطيط والتعاون واحترام آراء الآخرين، وتنمي الثقة بالنفس وتربط التعليم بالحياة.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

لاقت المبادرة القبول والاستحسان داخل المدرسة وخارجها، حيث شجَّعت مديرة المدرسة المبادرة وسهلت إنجازها بشكل كبير من خلال الدعم المادي والمعنوي، وتفاعل المجتمع المحلي؛ فشارك في حضور فعاليات الأنشطة والأيام العلمية، وظهر تقبل الأهالي للمبادرة ودعمها من خلال ترقبهم وسؤالهم المتواصل حول مواعيد الأنشطة والأيام العلمية بغرض حضورها والمشاركة فيها.

وأثّرت المبادرة على الطالبات على نحو كبير، حيث زادت دافعيتهن وشغفهن بالكيمياء، وإخراجهن من نمط التلقين والحفظ إلى النمط القائم على التشويق والاكتشاف والتحفيز، واكتسبن المعرفة العلمية إلى جانب مهارات التفكير والبحث العلمي، وأبرزت شخصيات الطالبات القيادية، وأصبحن يتنافسن في البحث عن الأنشطة العلمية لعرضها وتقديمها عبر الإذاعة الصباحية، وأثّرت المبادرة على الأهالي، فدفعتهم لإشراك بناتهم في تنفيذ الأنشطة. ومن جانب آخر، أعجب المجتمع المحلي بالفكرة وطلبوا تعميمها على مدارس أخرى، وبالفعل تمّ إطلاع مدارس التوأمة عليها، وشاركت مؤسسات المجتمع المحلي في إعداد بحث علمي، وعززت المبادرة العلاقة بين المعلمات والطالبات والإدارة.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

من الصعوبات التي تواجه طريقة التعلم بالمشروع هي أنَّ بعض المشروعات تحتاج إلى إمكانيات مادية مكلفة نوعاً ما، بالإضافة إلى عدم وجود الوقت الكافي لتنفيذ فعاليات المبادرة لوجود الحصص الدراسية وكثرة المواد المطلوبة.

وتمّ التغلب على مشكلة التكلفة المادية من خلال استثمار موارد البيئة المحلية، واستخدامها كمواد خام في تنفيذ المشروعات، وساهم المجتمع المحلي في الدعم المادي لبعض المشروعات، بالإضافة إلى الدعم المعنوي.

كما تمّ التغلب على مشكلة الوقت من خلال تخصيص حصة واحدة من كل أسبوع لتنفيذ ومتابعة وتقويم المشاريع، وفي بعض الأحيان وقت الاستراحة، وأيام السبت.

في ساحة مدرستي أتعلمُ وأمرح

أسماء المبادرين: الفريق المدرسي (كفاية عبدالله اسليم، وشيماء رسمي شقير، ونقاء عماد ديك، وإلهام مثقال عياش، وابتهاج عيسى عامر)

المدرسة: بنات رافات الثانوية

مديرية التربية والتعليم – سلفيت

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: فكرة المبادرة تقوم على رسم ألعاب تربوية على أرضية ساحة المدرسة لإضفاء جو ترفيهي وتعليمي لطالبات المدرسة ولتحفيز الطالبات على الابتكار والإبداع عن طريق التعلم باللعب والتفاعل مع الآخرين، والتي تعدُّ من أهم إستراتيجيات التعلم النشط.

دوافعها: تحقيقاً لرؤية المدرسة وتوجهها نحو الجودة والتميُّز وتعزيز البيئة المدرسية الجاذبة، والخروج عن كلِّ ما هو تقليدي ومألوف إلى ما يشدُّ انتباه الطالبات، ويثير اهتمامهن وحماسهن للتعلم، وجعل اليوم الدراسي أكثر فعالية ومتعة. ومن الدوافع صغر مساحة المدرسة ومحدودية الغرف الصفية، إضافة إلى الفجوة في السنِّ ما بين المرحلتين العمريتين اللتين تضمهما المدرسة. إلى جانب الرغبة في تقديم خبرات تعليمية متميزة في أجواء تربوية يسودها النشاط والرغبة في الإبداع والتميز.

أنشطتها: في البداية قمنا بإعداد خطة للعمل، ومِن ثَمَّ الترويج للفكرة عن طريق الإذاعة الصباحية، وعقد ندوة لأولياء أمور الطالبات حول المبادرة، كما قمنا بنشر المبادرة على المدارس الأخرى بالقرية. ومن ثَمَّ اختيار الألعاب التربوية، ورسمها على أرضية ساحة المدرسة وتنفيذ حصص وتقويم للدروس، بالإضافة لبعض الأنشطة الترفيهية والثقافية.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

أثارت المبادرة انتباه الطالبات، وأبرزت إبداعاتهن ضمن بيئة تعليمية محفزة، وهذا انعكس إيجابياً على المستوى التحصيلي لديهن، وتعزيز الانتماء للمدرسة. كما أنّها كسرت حاجز الخوف والتردد، وأضفت عنصر التشويق على الحصة، وبعثت النشاط والحيوية لدى الطالبات. كما ساهمت في تنمية روح الفريق والتعاون بين الطالبات والمعلمات.

عوامل النَّجاح في المبادرة

من أهم عوامل النجاح كانت مشاركة الفئات التي استهدفتها المبادرة مشاركة فاعلة، حيث لاقت اهتماماً كبيراً من قبل الإدارة المدرسية والمعلمات، بحيث تعاونت المعلمات مع الإدارة المدرسية على إنجاز المبادرة وربطها بالعملية التعليمية. أما الطالبات فقد كُنَّ مشاركات حقيقيات في العملية التعليمية، وساعدت المبادرة على اكتشاف وإظهار بعض المهارات الذهنية والحسية والحركية والاجتماعية والانفعالية لدى الطالبات، وكان تفاعل الطالبات مع المبادرة لدرجة أنَّ كثيراً من الأنشطة والألعاب والرسومات كان من

اختيار وإنجاز الطالبات أنفسهن. كما قدم أولياء الأمور والمجتمع المحلي بعض الأدوات من ألوان وأحجار نرد وكرات وأدوات للرسم. وكانت هناك مشاركة فاعلة من المجتمع المحلي ممن لديهم خبرات وشهادات فنية أضفت جمالاً ودقة على الرسومات.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

ركزت المبادرة على توفير بيئة تعليمية ترفيهية جاذبة للطالبات، بحيث يشعرن فيها بالراحة النفسية والانتماء وتحفزهن على العمل والعطاء؛ فعملت على ابتكار العديد من الألعاب التربوية التي أضفت جواً أكثر إيجابية لدى الطالبات. وتميزت الفعاليات بحلة جديدة بواسطة دمجها مع فعاليات رياضية خارج نطاق الصف، بهدف دمج المواد التعليمية بالحياة اليومية وخلق روح المتعة والتحدي والتشويق لدى الطالبات.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

سادت المدرسة أجواء إيجابية شجَّعت على التشارك والتعاون بين الطالبات والمعلمات، بحيث لوحظت نقلة من حالة الروتين في حصص الإشغال والاستراحة إلى جوٍّ يسوده النشاط والحركة والتنافس. ومن جهة أخرى، شاركت الطالبات والمعلمات بفعالية عالية في رسم الألعاب واختيار الدروس التي تتناسب وكلّ لعبة. كما لاقت المبادرة إعجاب واستحسان الضيوف والزوار والمشرفين الذين زاروا المدرسة، خاصة بعد أن وضحت لهم كيفية توظيف هذه الألعاب في خدمة العملية التعليمية وتحقيق أهداف المنهاج وكمكان للترفيه. كما عززت اهتمام الأهل وحضورهم إلى المدرسة بجوٍّ تسوده المودة.

وقد أثّرت المبادرة على الطالبات بشكل ملحوظ؛ فقد أقبلت الطالبات على المشاركة الفاعلة، وزادت دافعيتهن نحو التعلم؛ ما أدى إلى تحسّن مستوى تحصيلهن. وعززت من انتماء الطالبات للمدرسة، وتولَّد لديهن شعور بأنّ المدرسة جزء من حياتهن اليومية. أما المعلمات فقد اقتنعن بجدوى تطبيق مثل هذه الألعاب، ومدى فعاليتها في إضفاء جوٍّ من البهجة والتفاعل لدى الطلبة، وشاركت المعلمات في هذه الألعاب، وتمّ إجراء مسابقات بين المعلمات والطالبات وربط المنهاج النظري بهذه الألعاب وتقليص الفجوة بين المعلم والطالب، وعبر المجتمع المحلي وأولياء الأمور عن رضاهم وإعجابهم بهذه الألعاب التي أحدثت تغيراً ملموساً واضحاً في شخصية بناتهم العقلية والنفسية والجسدية.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

واجهتنا بعض الصعوبات، تمثّلت في عدم وجود الوقت الكافي لتنفيذ ومتابعة المبادرة. وكان من الصعوبات أيضاً عدم معرفة الطالبات بقواعد بعض الألعاب، إضافة إلى أنّ تطبيق هذه الألعاب والتدريب عليها يستغرق وقتاً. ومن الصعوبات عدد الحصص الذي لا يغطي الفعاليات.

تمَّ التغلب على مشكلة الوقت من خلال حصص الإشغال والاستراحة والفترة الصباحية المفضلة لدى الطالبات، وعمل نشرات لتعريف الطالبات والمعلمات ببعض الألعاب وقوانينها وتعميم الفكرة على المدارس الأخرى.

مدرستي عنوان لصحتي وطريق وعيي وارتقائي

أسماء المبادرين: الفريق المدرسي (ميسر حامد عبيدالله، رنا عيسى خير، سها غالب عواد)

المدرسة: بنات العودة الأساسية

مديرية التربية والتعليم – بيت لحم

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: تقوم المبادرة على توعية الطالبات حول تناول الوجبات السليمة والنظافة الشخصية وتجنب المشاكل الصحية في فترة المراهقة ومرحلة النمو، مثل سوء التغذية وتناول الوجبات السريعة. كما تعمل على غرس قيم سلوكية إيجابية مثل الاحترام والالتزام بالنظام والقوانين المدرسية. وتهتم بإقامة حملات لترشيد استهلاك الطاقة، وبخاصة المياه ومقاطعة البضائع الإسرائيلية وتحسين البيئة المدرسية وإعادة التدوير بهدف الارتقاء بالطالبة والمساهمة في تنشئة جيل واعٍ وملتزم أخلاقياً وسلوكياً.

دوافعها: ضمان بيئة منظمة وداعمة للتعلّم لمعالجة بعض مشاكل سوء التغذية وتوعية الطالبات اللواتي يتّبعن أنظمة غذائية خاطئة لتخسيس الوزن من خلال الإفطارات الصحيّة، عن طريق تحضير غذاء صحيّ متنوّع يغذّي الجسم ويزيد من نشاطه ومقاومته للأمراض، ونغرس بعض السلوكات الإيجابية من خلال دعم الأقران للتعويد على احترام النظام أثناء الاصطفاف في الطابور وحرية التعبير وقواعد ترتيب المائدة.

أنشطتها: تنظيم إفطارات صحية يتخللها غسل الأيدي وقواعد ترتيب المائدة، وتحضير الوجبات الصحية ببرنامج خاص، وعقد محاضرات إرشادية صحية وسلوكية، والتوعية خلال الإذاعة الصباحية، ومسابقات ورحلات تعليمية لزيادة الوعي والثقافة.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

تناول الوجبات الصحية جزءاً من حياة سليمة معافاة، ولتصبح ثقافة لدى الطلبة، فهذه المبادرة أصيلة ومستمرة على مدار العام السابق والحالي، كما تعمل على غرس ثقافة الاحترام المتبادل والالتزام بالقوانين لتنشئة جيل واعٍ وملتزم من خلال المشاركة في الحملات المختلفة.

عوامل النَّجاح في المبادرة

قيام الفريق الصحي بالتعاون مع طاقم العاملين بتحضير الوجبات وتجهيزها وإعداد برنامج خاص بها، والاستفادة من الأدوات المتوفرة في غرفة الاقتصاد المنزلي، وتفعيل دور المجتمع المحلي في تحضير بعض الأطعمة كالمعجنات وتحسين الوضع الاقتصادي لهم ودعمهم ببعض الأدوات مثل غاز الطبخ.

والاستفادة من منتجات موسمية من حديقة المدرسة (بقدونس، نعنع، خس، سبانخ، زعتر، ملفوف، بصل) في إعداد الوجبات.

ولعبت حملات التوعية دوراً في نجاح المبادرة وتوزيع بوسترات تثقيفية وصحية، كما لعب التشجيع الدائم من قبل إدارة المدرسة وشعورها بالرضا عن أداء المعلمات والطالبات دوراً ملحوظاً.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

إشراك الطلبة في إعداد وجبات فطور، وبيعها بسعر رمزي وإعفاء المحتاجات وتعويدهن على قيم اجتماعية كإبداء الرأي والديمقراطية وتقدير العمل وتقييمه وتحمل المسؤولية، والعمل بروح الفريق.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

العمل بروح الفريق، بدءاً بنشر الوعي لتعديل السلوك الخاطئ والالتزام بالأنظمة والقوانين للتعزيز وزيادة الثقة بالنفس، وصولاً لتحمّل المسؤولية، وزيادة الوعي الصحي باستضافة أطباء واختصاصيي أغذية، من مستشفى الحسين والكاريتاس التي تعنى بالطفل وصحته ونموه، وتوطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بعمل إفطارات صحية لأولياء الأمور مع الطالبات، وتفعيل الطالبات لصفحة الصحة والبيئة بمواضيع تثقيفية، ومن ثَمّ طرح الطالبات لهذه المواضيع في حصص الصحة ومناقشتها. وتوفّر وجبة غذائية ذات قيمة غذائية عالية باستمرار في المدرسة.

زادت دافعية المعلمات على الإقبال على الوجبة الصحية، والسؤال عن طريقة العمل. فمنهن من قدم الدعم بالتشجيع والمبادرة بالشراء، ومنهن من طالب بزيادة عدد الوجبات للشراء لأولادهن، وانتظار البرنامج ومحاولة تقديم العون والمساعدة في العمل، وتشجيع الطالبات على الشراء وإعطاء النصح والإرشاد للطالبات بتوجيههن نحو اختيار الأطعمة الصحية.

ونالت المبادرة إعجاب بعض المدارس والإشراف التربوي ببعض الفعاليات المقدمة من قبل لجنة الصحة.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

من الصعوبات، عدم توفر غرفة خاصة لتحضير الطعام، وتوفير مستلزمات الوجبات، وصعوبة تقبل إدخال أصناف جديدة للبيع في المقصف كالألبان، وقصر المرحلة التي توجد فيها الطالبة في المدرسة. وتجاوزنا ذلك بالاستفادة من محتويات غرفة الاقتصاد المنزلي وبعض الأغراض من المنزل والحصول على تبرع من قبل أولياء الأمور، إلى جانب تعاون الإدارة المدرسية في شراء المكونات اللازمة للوجبة.

وتمّ التغلب على مشكلة التخوّف من إضافة أصناف جديدة للبيع في المقصف بتعاون فريق الصحة بالمدرسة مع لجنة المقصف بتغيير نوعية البضائع فيه والحديث مع الطالبات حول فائدتها.

ملتقى سوق عكاظ

اسم المبادرة: المعلمة عبير فايز دودين

المدرسة: بنات إمريش الثانوية

مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: أنشطة تربويّة منهجية صفية ولا صفية ضرورية في الوقت الحاضر الذي تعاني فيه اللغة العربية، وتشكو من ضعف طلابها المتفاوت، وللتمسك باللغة العربية وصيانتها من الضعف والاندثار؛ لذلك عملنا على تعزيز فكرة ملتقى سوق عكاظ، التي تنبع من خبرات وتأملات وتفاعلات الطالبات، مكان يشعر الداخل فيه بأمان وحيوية وحرية.

دوافعها: تنمية الاعتزاز والفخر باللغة العربية، ودمج التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية باستخدام برامج (الخرائط المفاهيمية، وبرنامج صناعة الأفلام والعروض التقديمية) لمواكبة خطة الوزارة نحو رقمنة التعليم، واكتشاف المواهب الأدبيّة لدى الطالبات وصقلها وتكريم الفارسات بالعباءة (البردة) مع وشاح الفارسة، وتفعيل مكتبة المدرسة من خلال البحث والتقصي.

أنشطتها: إعطاء مساحة للطالبات للعمل بحرية لإطلاق المواهب وصقلها من خلال الانخراط في أنشطة الملتقى والمقترحة من طالبات النادي، عن طريق التنافس الحرّ بين الطالبات للحصول على لقب (الفارسة)، وجعل طالبات المدرسة هن من يصنعن القرار ويخترن الفارسة عن طريق التصويت مع دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية للارتقاء بالمنهاج. فتمّ تدريب طالبات النادي على تطوير دروس اللغة العربية إلكترونياً وطريقة صنع الخرائط المفاهيمية، فقامت طالبات النادي بتطبيق ما تمّ أخذه في مادة اللغة العربية على المواد الأخرى، فكان لهذا الأمر صدى جميل عند معلمات المدرسة.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

ترتكز خطة هذه المبادرة على محاور عدة، كان الهدف منها توفير بيئة حاضنة لمواهب الطالبات، تساعد هذه البيئة على إطلاق قدرات الطالبات وطاقاتهن الكامنة، مع دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية؛ ما ييسر لهن التعلم ويساعد على فهمهن لذاتهن وجعلهن طالبات قادرات على العطاء والمبادرة.

عوامل النَّجاح في المبادرة

تم توظيف لجنة مبحث اللغة العربية بالتعاون مع إدارة المدرسة لإنجاح هذا المبادرة، حيث تعاونت معلمات اللغة العربية، وشاركن في جميع نشاطات الملتقى. كما تعاونت إدارة المدرسة لإنجاح فكرة الملتقى. وتمّ التعاون بين النادي ومعلمة التكنولوجيا في المدرسة، كما تعاونت جميع معلمات المدرسة مع الطالبات في إنجاح عملية التصويت التي تمت من خلال المسابقات، وكل

النشـاطات تمت بالتعاون مع مشـرفي اللغة العربية الذين قدموا الدعـم لإنجـاح الفكرة، وفي المقابل تلقى النادي الدعم المادي من خلال المجتمع المحلي.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

تعـدّ فكـرة ملتقى سـوق عكاظ جديـدة من نوعها؛ لأنهـا لم تهتم بمحـور واحـد يتـمّ العمـل فيـه، بـل عملـت في محاور عـدة ثبت نجاحهـا وأثرها على البيئة المدرسـية والطالب والمجتمع المحلي، ومـا يميـز هـذه المبـادرة هـو مرونتهـا وعـدم جمودهـا ومواكبـة المسـتجدات وقدرتها على الإتيان بشـيء جديد كل عام، والعمل علـى محـور جديـد في كل عام دراسـي مع الاسـتمرار بالعمل في المحاور السابقة، فأصبح هناك تلهُّف من الطلبة والمجتمع المحلي ومشـرفي اللغة العربية لما سـيقدم هذا السـوق مع بداية كلِّ عام دراسي جديد.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

بثـت المبـادرة روح الحركـة والتفاعـل، وأذكـت روح التنافـس في المدرسـة لإخـراج أفضل مجلة، وأفضل إذاعة، وأفضل مشـروع. والجميـل فيها اسـتدامتها، فمحاور الملتقـى تمَّ العمل فيها خلال السـنوات الثـلاث السـابقة، ومـا زال العمـل فيهـا مـع تجديـد أفكارها. وتمّ تعميم المبادرة بين المدارس لسـهولة تنفيذها؛ لأنها أثبتـت نجاحهـا بتقييم من مشـرفي اللغـة العربية وقسـم المتابعة الميدانية في التربية.

وقـد صنعـت هذه الفكـرة شـخصية جديدة للطالبـة؛ فأصبحت بفضلهـا طالبـة مبـادرة، ومبتكـرة، ومنتميـة، وقـادرة علـى صنع القـرار. وعملـت هـذه الفكـرة علـى تعزيز ثقـة الطالبـات ذوات الاحتياجـات الخاصـة من خلال الكشـف عـن مواهبهن، وتقديم الدعـم لهـن، وحـازت هـذه الفكـرة على إعجـاب أوليـاء الأمور، وأخـذوا يطالبـون بإشـراك الطالبـات في النـادي، وعملـوا علـى تقديم الدعم المادي والمعنوي لإنجاح هذه الفكرة.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

مـن بـين الصعوبـات، صعوبـة الالتقـاء بطالبـات الملتقـى لتنفيذ الأفكار والمشـاريع داخل المدرسـة، وقلة مصادر الدعم المادي من المدرسـة، وخصوصـاً أنّ المدرسـة ميزانيتهـا قليلـة، وعدم وجود غرفة صفية للقاء الطالبات والاحتفاظ بأعمالهن.

عولجت المشـكلة الأولى عن طريق تخصيص يوم الأربعاء من كلِّ أسـبوع للاجتماع بطالبات النادي، وعقد لقاء شهري يوم السبت داخـل المدرسـة. أمـا مشـكلة الدعم المـادي فعن طريق مسـاندة المجتمـع المحلـي وأوليـاء أمـور الطالبـات. أمـا مشـكلة الغرفـة الصفية فتمّ توفير غرفة من قبل إدارة المدرسـة لطالبات ملتقى سوق عكاظ.

وحدة تدريب تطوير خاصة وفق الاحتياج

اسم المبادر: المشرفتان: حنان عوني جبريل دبدوب، ودعاء محمد غوشة وهبة

المعهد الوطني للتدريب/
وزارة التربية والتعليم العالي

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: انطلقت الفكرة من مشاكل إحدى المدارس الخاصة تشمل الصفوف من (١-٦) حديثة التأسيس، وكانت إحدى هذه المشاكل المنهاج الجديد، وما يتطلبه من تعليم متمركز حول المتعلم وتعلم بالمشروع، ومنهاج اللغة الإنجليزية، حيث اعتمدت المدرسة مقررات تطبق في الولايات المتحدة غير مناسبة للواقع الفلسطيني، إضافة إلى وجود معلمات غير مؤهلات تربوياً.

دوافعها: لا تشمل برامج تأهيل المعلمين التربوي المدارس الخاصة حتى الآن، ووجود طاقم تعليمي حديث التخرج بخبرة تعليمية قليلة ودون مؤهل تربوي. إلى جانب طلب رغبة المديرة تطوير المعلمات مهنياً.

هذه الدوافع لامست رؤية فريق العمل الذي يهدف إلى تحسين التعليم والتعلم في جميع مدارس فلسطين الخاصة والحكومية؛ ولهذا تطوّع الفريق وبادر في تطوير برنامج تدريبي يراعي احتياجات هذه المدرسة.

أنشطتها: هناك العديد من الأنشطة، وكان أبرزها وضع هيكلية البرنامج التدريبي التي تقوم على تحديد الاحتياجات التدريبية من خلال حضور حصص للمعلمين، وعلى دعم الإدارة من خلال مشاركتهم بجميع فعاليات التدريب، وتنفيذ التدريب وجاهياً، ومتابعته وجاهياً وإلكترونياً، وتنفيذ المعلمات لمشاريع تعليمية كمتطلب للتخرج.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

كانت المعلمات قبل التدريب يلقنّ الطلبة معارف لا تستخدم في حياتهم، ويجدون صعوبة حتى في حفظها، دون اهتمام بالنواحي النفسية للمتعلم، وبعد التدريب أصبحن ينفّذن أنشطة تشرك المتعلم وتدمجه في الحياة لحلّ مشاكلها، وغدا الطلبة يشعرون بمتعة وفائدة في تعلمهم.

عوامل النَّجاح في المبادرة

تأسيس مجتمع من معلمات حديثات التخرج تجمعهن حاجات تدريبية متقاربة، وإشراك المديرة في التدريب وتوجيهها لطرق الدعم استثماراً لرغبتها في تطوير المعلمات من أجل تطوير المدرسة، وتمكّن الفريق من تنفيذ التدريب بأبسط الأدوات وفي غرفة متواضعة وفي الصفوف أحياناً، إلى جانب دعم المعهد الوطني من خلال توفيره لبعض مواد التدريب وتقديم الشهادات التي حفّزت المعلمات. كما وظّفنا مجموعات الفيسبوك المغلقة من أجل متابعة المعلمات والتغلب على مشكلة الوقت.

وازدادت الدافعية نتيجة إشراك المعلمات في تحديد حاجاتهنّ

التدريبية بعد حضور الحصص لهن، ومناقشتهنّ في ممارساتهنّ التعليمية، وازداد انخراطهنّ في التدريب.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

ظهرت جوانب الإبداع من خلال بناء برنامج تدريبي خاص يتوافق مع احتياجات مدرسة بمعلميها ومديرتها على اختلاف تخصصاتهم، واستثمار جميع الموارد رغم شحِّها لتطوير المدرسة كافة، واستثمار الوقت المتاح (٣٠ ساعة وجاهية) إضافة للتواصل الإلكتروني للتدريب والمتابعة، وسخّر الفريق خبراته لبناء البرنامج الذي يحتاج لمؤسسات لإعداده وتنفيذه.

كما ظهر التميُّز من خلال تطويع القطاع الحكومي لخدمة القطاع الخاص عند حاجته، فهذه التجربة تعدُّ نموذجاً يمكن تعميمها على جميع المدارس الخاصة وفق احتياجاتها.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

تعاون المعلمات داخل المدرسة في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التعليمية، وعرض نتاجاتها باستمرار وفعّل مجتمع التعلم الذي أسسه التدريب بعدما كان هناك انفصال في العمل وتحرّج من طلب المساعدة. إلى جانب تبادل المعلمات الخبرات مع مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ساهم في إثراء خبراتهن، بخاصة في مراعاة الذكاءات المتعددة للطلبة وأنماط التعلم المختلفة.

لمس التدريب وتر التطور المهني وأثره على تحسين التعليم والتعلم للطلبة. فلم يعد المقرر هو ما يحرك المعلمات، خاصة معلمات اللغة الإنجليزية، فتمّ تحليل المقرر والتركيز على ما يتوافق مع الواقع الفلسطيني.

وكان أثر ذلك على الطلبة واضحاً من خلال انخراط الطلبة في العمل المجتمعي؛ ما يساهم في خلق مواطن صالح، وبرز ذلك مثلاً عند طلبة الصف الأول والثاني عندما خططوا مع معلماتهم لزيارة الصم والبكم، بعدما تعلموا عنهم في كتاب التنشئة الاجتماعية بشكل نظري، لربط ما درسوه بالواقع، وتعاونت المعلمات معاً، فطلبت معلمة اللغة العربية من الطلبة كتابة رسائل محبة للصم والبكم دون أي مساعدة وبخط جميل، بينما كلفتهم معلمة الفن بتصميم مغلفات الرسائل.

وعملت على تنمية التفكير التأملي للطلبة، من خلال سؤالهم المستمر عن رأيهم وما أحبوه في الأنشطة التعليمية.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

من التحديات توفير وقت مناسب لتدريب المعلمات، وشحّ الموارد المادية، بخاصة عدم توفر بيئة مناسبة للتدريب، وعدم مواءمة وقت الفريق مع وقت المدرسة للتدريب. وقلة الموارد البشرية؛ فالفريق تكوَّن فقط من مشرفتين تربويتين. وقناعة الإدارة بملاءمة مقرر اللغة الإنجليزية ورفضهم تغييره بسبب كلفته العالية.

تجاوزنا ذلك باستخدام غرفة صغيرة مع بعض الموارد المادية التي قدمها المعهد الوطني، وتمت مواءمة التدريب حسب هذه الموارد، بما لم ينتقص من جودة الفعاليات أو ارتكازها على العمل.

وتعديل أجندة عمل الفريق بالاتفاق مع مدير المعهد الوطني وإقرار الإطار الزمني للتدريب حسب ما اتفق مع المدرسة.

إقناع الإدارة بعدم ملاءمة محتوى اللغة الإنجليزية للواقع الفلسطيني وسمات المتعلمين، والاتفاق على مواءمته من خلال تحليله للمهارات الحياتية الملائمة لمتعلمي اللغة الأجنبية.

أبجدية الانتماء والمواطنة.. أنشطة طلابية

أسماء المبادرين: الفريق المدرسي (ابتسام أحمد عمرو، وأسامة الحريبات، وجمال إبراهيم المصري، ولارا محمد العواودة، وابتسام يوسف الدرابيع، ونداء ياسر عمرو)

المدرسة: بنات الصرة الأساسية المختلطة
مديرية التربية والتعليم – جنوب الخليل

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: تقوم المبادرة على نشر الثقافة الوطنية المتعلقة بالقدس والأسرى، وربطها بالانتماء للمدرسة ومرافقها عبر مجموعة من الأنشطة التكاملية، نعلِّم فيها أبناءنا أبجدية الانتماء والمواطنة بصورة رمزية واقعية، مثل: الحقل الصغير (الأرض)، تمت زراعته بالنباتات الشتوية وتسويق المنتوجات في يوم (خيري في أرضي)، (كأس القدس سباقنا نحوها) عبر مسابقة ثقافية بين مدارس المجموعة التنسيقة في مادة التربية الوطنية من (١-٦)، (حكايات من مدافن الأحياء) مثّلت الأسرى وآلامهم وعدالة قضيتهم عبر إنتاج فني من الصور، والمجسمات، والوثائق.

دوافعها: استنفاد العديد من الأساليب في توجيه مجموعات من طلبة المدرسة الذين جنحوا للعنف والعبث في محتويات المدرسة، قادت للتفكير في عملية تعديلية للسلوك عبر أنشطة تترك الأثر، وتحوّل العنف إلى حبٍّ وانتماء خلاق، فقويت الفكرة في ظلّ العنف اللامسبوق لتهويد القدس، فأردنا لها أن تكون صدى يتردد في جنبات المدرسة من خلال خلق حالة من التفاعل والحراك داخل المدرسة ومدارس المديرية.

أنشطتها: عقد اجتماعات بين الإدارة وأطراف العملية التعليمية لشرح الفكرة والترويج لها والحصول على الدعم والمساندة، وتوزيع المعلمين لفرق عاملة منتجة وأخرى مساندة، ومراسلة المديرية ومدارس العنقود، وتنفيذ الفعاليات في أجواء رسمية وشعبية وطلابية، وجمع المعلومات، والصور والمجسمات والوثائق عن الأسرى، والتنسيق مع تجار لشراء بضاعة سوق القدس.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

تكاتُفُ وتكامُلُ وتفاعل جهود وخبرات المعلمين والطلبة والإدارة والمجتمع المحلي بمؤسساته، أوجد بيئة تعليمية آمنة وصديقة للطالب، وبيئة منتجة، ومبرِزة وصاقلة للمواهب راعية للميول مفجرة للطاقات والقدرات الكامنة.

عوامل النَّجاح في المبادرة

الاتصال الفعّال والمنتج، وتوزيع الأدوار على المعلمين، والطلبة، وأولياء الأمور، وإعداد الأسئلة من مادة التربية الوطنية وموسوعة الأقصى المبارك، ومتابعة طالبات المدرسة المشاركات في (كأس القدس) من قبل المعلمات والأمهات، وفعالية التنسيق مع مدارس العنقود للمشاركة.

إلى جانب مساعدة المجتمع المحلي في تهيئة الأرض للزراعة (تراب أحمر، وتقليب الأرض سماد طبيعي، وأدوات الرِّي، وزراعة الأشتال)، ومتابعة نموها ورعايتها من قبل النادي البيئي.

كما أبدى الطلبة استعداداً للمشاركة، فانخرطوا في البيع في سوق القدس والعناية بالحقل وتفقده كلَّ صباح، وعرض قضية الأسرى للزائرين، والبحث عن معلومات عن المسجد الأقصى. وعمل المعلمون بروح الفريق الواحد مع الإدارة في التخطيط والإعداد والإنتاج والمتابعة.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

ربطت المبادرة الطالب بوطنه وبيئته المدرسية، في عملية تعديلية للطاقة السلبية إلى طاقة إيجابية في لوحة تعليمية واقعية منتجة منتمية مرتبطة بثوابت وطنية (الأرض – القدس – الأسرى). واندمج الطلبة الذين يعانون مشاكل الانطواء، والخجل، والتمرد وأصبحوا أكثر إيجابية.

ومشاركة ١٦ مدرسة في الحراك الثقافي التعليمي (كأس القدس) رغم ضغط الدوام، تعبر عن أهمية ومكانة القدس.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

لعب الطلبة دوراً في زراعة (حقلي الصغير)، فنشأت صداقة بين الطالب والمدرسة، فظهر العمل التطوعي في المدرسة، وقلَّت حالات العنف بخاصة بين الطلبة الذكور في الصف الرابع، فأصبح الطالب صديقاً للمدرسة، والتفقد الصباحي للحقل خلق حالة من الفرح في نفوسهم. ولعب الطلبة دورهم كتجار في السوق، ما صقل شخصياتهم، وفرَّغ طاقاتهم إيجابياً، فتواصلوا مع الباعة والمشترين.

أما المعلمون فقد شكّل الحقل لوحة تعليمية استفادوا منها في شرح الدروس وترسخ التعليم الواقعي لديهم وزيادة الانتماء لمجتمع المدرسة.

كما دعم أولياء الأمور الأنشطة المدرسية مادياً ومعنوياً، وتطوعوا مع طلبة الجامعات للعمل في المدرسة.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

كانت المنخفضات الجوية المتتالية من الصعوبات، وإضراب المعلمين، ووفاة أحد طلبة المدرسة في حادث سير أثناء توجهه للمدرسة؛ فأضفت الحادثة أجواء حزينة.

وتم التعامل مع ذلك بتغطية النباتات بعلب بلاستيكية فارغة؛ لحمايتها من تقلبات الطقس. وتأجيل مسابقة (كأس القدس) لمنتصف نيسان متزامنة مع يوم الأسير الفلسطيني.

شركاء في التغيير

أسماء المبادرين: الفريق المدرسي (مطيعة أسعد رمضان، وسوسن فهمي عدوان)

المدرسة: زواتا الثانوية المختلطة

مديرية التربية والتعليم – نابلس

وصف موجز للمبادرة ودوافعها

فكرتها: إشراك الطالبات في دعم وتطوير المدرسة من خلال إعداد فريق تطوير من الطالبات؛ ما يؤثر إيجاباً على سلوك الطالبة وتحصيلها وانتمائها للمدرسة، عن طريق توظيف مهارات الطالبات (الفنية، وإعداد الحلويات، والتصميم، والتطريز...إلخ) في إنتاج مواد بتكاليف بسيطة: منتجات فنية معاد تدويرها، وحلويات ومعجنات، ثمَّ إقامة معرض (بازار) لهذه المنتجات وبيعها للطلبة. وبعد نجاح فكرة البازار في المدرسة طورناها لإقامة بازار أكبر على مستوى القرية تقوم الطالبات بالإعداد له والبيع فيه، ويعود ريعه لتطوير المدرسة.

دوافعها: لاحظنا ضعف انتماء الطالبات للمدرسة لعدم انخراطهن في تطويرها؛ ما أدى لتزايد ظاهرة العنف وضعف في التحصيل الدراسي لديهن، وهدفنا من هذه المبادرة أن تكون الطالبة محوراً أساسياً في دعم وتطوير المدرسة؛ ما يعزز من انتمائها لها ويرفع من تحصيلها ويزيد من ثقتها في كونها عنصراً فاعلاً في تطوير المجتمع.

أنشطتها: تكوين فريق لتطوير المدرسة من الطالبات يقمن بإعداد المأكولات الصحية والأعمال الفنية البسيطة لبيعها في المدرسة (بالاتفاق مع قسم الصحة المدرسية)، وزراعة سطح المدرسة باستخدام الإطارات بمزروعات ورقية، وتجميع بضائع وطنية من المحلات التجارية وإقامة بازار أكبر بالتعاون مع مجلس الأمهات والمجلس القروي واستثمار الأرباح لتطوير المدرسة.

انسجام المبادرة مع التَّعلم لحياة سويَّة

عملت المبادرة على توفير بيئة سليمة جاذبة للطلبة، ما زاد من انتمائهم للمدرسة، وتمكّنوا من إدارة مشاريع اقتصادية مصغرة، وتشجيع الطالبات على المشاركة في الأنشطة اللامنهجية، والتخلص من النفايات بطريقة لا تلوث البيئة، وعمل حديقة صغيرة في المدرسة.

عوامل النَّجاح في المبادرة

اختيار الطالبات المبدعات في مجالات مختلفة، وتكليفهن بإعداد منتجات (فنية، وتصميم، وطبخ)، ثمّ إقامة معرض مصغَّر في المدرسة لبيعها، وتكوين فريق من الطالبات لزراعة سطح المدرسة بمزروعات ورقية باستخدام إطارات السيارات التالفة، وبيع المحصول لاحقاً، والتعاون مع فريق الطالبات وأعضاء من مجلس الأمهات والمجلس القروي لإقامة بازار أكبر، حيث قامت الطالبات بتجميع العينيات من المحلات مع الحرص على دعم المنتج الوطني وتعزيز فكرة المقاطعة، ثم تدريبهن على البيع

وتوظيف الربح لتطوير المدرسة، فشاركت الطالبات في تطوير المدرسة، فتمَّ تقسيمهن لفرق عدة تخدم الهدف.

جوانب التَّميُّز في المبادرة

يظهر جانب الإبداع في المبادرة من خلال جعل الطالبات عنصراً إيجابياً، يسهم في دعم وتطوير المدرسة، ويعزز من فكرة انخراط الطالبة الإيجابي في المدرسة، حيث شاركت الطالبات في زراعة السطح وإعداد الأشغال اليدوية وتجميع البضائع من المحلات والبيع في البازار، كلّ هذا عاد بالنفع المادي للمدرسة.

الحراك الذي أحدثته المبادرة وأثرها في المجتمع المدرسي

كان هناك حماس واضح من الطالبات للمشاركة في الأنشطة المختلفة لتطوير المدرسة (الزراعة، وإعادة التدوير، وتجميع المنتجات الوطنية وبيعها)، وكان لذلك بالغ الأثر على تحسُّن تحصيلهن ودافعيتهن للتعليم وزيادة انتمائهن للمدرسة بعد أن شاركن في تطويرها، وأصبحن عنصراً فاعلاً وإيجابياً.

وقد أبدى أهل القرية والمجتمع المحلي اهتماماً في المبادرة وساعدوا على استمرارها، حيث تم الإعداد لبازار في المجلس القروي بالتعاون مع مجلس الأمهات بعد نجاح البازار المصغَّر في المدرسة، وأبدى أصحاب المحلات التجارية تعاونهم معنا ومع الطالبات من خلال التبرع بالبضائع الوطنية، لتقوم الطالبات ببيعها.

كان أثر المبادرة إيجابياً على الطالبات، حيث عززت انتماءهن للمدرسة بشكل كبير، وزادت دافعيتهن للاشتراك في تطوير المدرسة من خلال المشاركة في تجميع وإعداد البضائع للبازار والتفاوض مع أصحاب المحلات للتبرع، وتعزز الحس الوطني لديهن من خلال دعم المنتج الوطني. كما تمكنت الطالبات من تعلم فن التسويق لبضاعتهن وإدارة المشاريع المصغرة والتعاون مع المجتمع بما فيه إدارة المدرسة ومجلس الأمهات والمجلس القروي، وتحسن تحصيل الطالبات، وزادت ثقتهن بقدرتهن على التغيير وتطوير المدرسة وظهر هذا الأثر علمياً وسلوكياً.

وأصبحت البيئة المدرسية أجمل وأنظف من خلال إعادة تدوير الإطارات والمواد القديمة لإنتاج أعمال يدوية وفنية قامت الطالبات ببيعها في البازار.

التَّحديات والصُّعوبات والتَّعاطي معها

واجهتنا صعوبة في إقناع أصحاب بعض المحلات التجارية لإقناعهم بالتبرع بالبضاعة، والإعداد للبازار، حيث لا يمكن العمل أثناء الدوام المدرسي.

تمت معالجة ذلك بإقناع المحلات التجارية بالتبرع عن طريق كتب رسمية تثبت أنّ الطالبة تعمل في مشروع مدرسي بالتنسيق مع إدارة المدرسة. وتم التغلب على مشكلة الوقت وعدم إخراج الطالبات من الحصص من خلال العمل خارج أوقات الدوام الرسمي وبالتعاون مع عضوات من مجلس الأمهات والمجلس القروي ومعلمة الفنون والحرف.

١٠-٣ قائمة المبادرات التربويَّة الملهمة
على المستوى الوطني فئة (ج)

١٠-٣ قائمة المبادرات التربوية الملهمة على المستوى الوطني (ج)

الرقم	الاسم	الفئة	المدرسة	المديرية	عنوان المبادرة
١	غادة اسحاق رجبي	معلم/ة	القدس الأساسية للبنات	الخليل	حاكورة المعرفة التفاعلية: الحاكورة من التراث والفلكلور
٢	عفاف أحمد النجار،عادل محمد مشعل، ميسون أحمد النجار، ناصر مصباح زماعرة	الفريق المدرسي	صلاح الدين الأساسية للبنين	شمال الخليل	من حقي أن أمارس بيدي ... لأتعلم
٣	إكرام عزام سدة	معلم/ة	الحرية الأساسية المختلطة	رام الله والبيرة	توظيف الفن والدراما واللعب في تعزيز القراءة عند الطلاب
٤	فايزة أحمد العيسة، ابتهال فايز أبوهيكل	الفريق المدرسي	بنات الخليل الأساسية	منطقة الخليل التعليمية/ وكالة	تعزيز ثقة الطالبات المهمشات بأنفسهن
٥	جميل عبد الرحمن أحمد الدرباشي	معلم/ة	ذكور الخليل الاساسية	منطقة الخليل التعليمية / وكالة	تعزيز دور البرلمان الطلابي في خفض نسبة عمالة الأطفال في مدرسة ذكور الخليل الأساسية
٦	حنان عبد الجواد محمد	معلم/ة	جالود الثانوية المختلطة	جنوب نابلس	الرياضيات فن من يجيده يجيد فن اللعب بالأرقام
٧	أشرف إبراهيم الشرحة	معلم/ة	ذكور معاذ بن جبل الأساسيّة	جنوب الخليل	التقويم الختامي التفاعلي
٨	سناء محمد عبدالرحمن داود	معلم/ة	بنات الشيماء الثانوية	قلقيلية	صندوق الإسعافات الكيميائية
٩	شروق عبد الكريم تمام، حنان خليل محفوظ	الفريق المدرسي	عمر نعيم عبد الهادي الأساسية المختلطة	نابلس	استغلال الملابس القديمة في تحسين بيئة المدرسة
١٠	إلهام باسم سعيد دار الديك	معلم/ة	بنات الجلزون الأساسية	منطقة القدس التعليمية/ وكالة	لغتي العربية أعتز بها
١١	سلسبيل محمود ترابي، رناد أحمد أبو ترابي، ميس حامد ترابي، مرح عدنان قاطوني، يقين محمد أبو ترابي، هديل أيمن غانم، ياسمين محمد ترابي، بتول عبد الكريم غانم، ماسة أحمد ترابي	طلبة المدارس	بنات صرة الثانوية	نابلس	اقرأ حرفاً يبني لي مستقبل
١٢	عواطف عبد السلام وهدان، أماني عبد الرحيم بدر	الفريق المدرسي	بنات رأس كركر الثانوية	رام الله والبيرة	حديقة داخلية خضراء في ممرات المدرسة عوضاً عن المساحات الأرضية
١٣	ختام صالح نجوم	معلم/ة	ذكور العوجا الثانوية	أريحا	أهمية مهارة العروض التقديمية في تبسيط تعلم اللغة الإنجليزية
١٤	ربى ممدوح صلاحات	معلم/ة	بنات طمون الثانوية	طوباس	Shaping Learning Together
١٥	خالدة عبد الهادي خصيب، حازم محمد العاروري	الفريق المدرسي	ذكور مزارع النوباني وعارورة الثانوية	رام الله والبيرة	المكتشف الصغير

الرقم	الاسم	الفئة	المدرسة	المديرية	عنوان المبادرة
١٦	نبيلة محمد أبوزينة	منسق الصحة المدرسية	القدس	القدس	العقل السليم في الجسم السليم
١٧	ابتهال أمين صالح جرار	المرشد/ة التربوي/ة	مدرسة الهدى الأساسية	جنين	لست وحدك
١٨	عمار صالح محمد جرار	المشرف/ة التربوي/ة	تربية جنين	جنين	معجم المفاهيم التاريخية
١٩	إيمان رياض ياسين مصطفى	معلم/ة	دار الفتاة اللاجئة الأساسية أ	القدس	مسرحيتي جعلت الرياضيات جزءاً من حياتي
٢٠	سكينة عبد الكريم صالح، رولا فضل الزير، تغريد خليل سليمان	الفريق المدرسي	بنات مردة الثانوية	سلفيت	مدرستي تحتضن نادياً صحياً رياضياً
٢١	نسرين محمود طميزة، سجا محمد الرجوب، ريم إبراهيم أبو عيشة، أمل حمد محاريق، تغريد غازي المصري، فاطمة عطية ريان	الفريق المدرسي	عمر بن الخطاب الأساسية المختلطة	جنوب الخليل	دين ووطن
٢٢	أروى محمد راجح جرادات	معلم/ة	بنات رام الله/ الوكالة	منطقة القدس التعليمية/ وكالة	التعلم من خلال المشاريع (Project BasedLearning)
٢٣	رانية محمد النجاجرة، شفاء خليل عوينة، نيفين محمد مشاعلة	الفريق المدرسي	مدرسة التوافق الثانوية المختلطة	بيت لحم	معا نتعلم (أمي مدرستي..معلمتي)
٢٤	ناصر توفيق محمد حرز الله	معلم/ة	ذكور دير الغصون الأساسية	طولكرم	كسر الجمود في تعليم الرياضيات من خلال الوسائل الحسية في معمل الرياضيات
٢٥	لمياء نايف عطاطرة، مجد ناجي أبوبكر، هادية مصطفى ظاهر، رقية محمد زيد، رولا رفقي حمارشة، سلام خالد عطاطرة، ميسون شوقي عبادي، منى فتحي عطاطرة	الفريق المدرسي	بنات يعبد الأساسية الاولى	جنين	حديقتنا بوابة الحياة... نزرع فيها ... نلعب فيها ... نبحث فيها
٢٦	دينا أحمد نمورة، روحية عبد أبوتركي	الفريق المدرسي	بنات كرزا الثانوية	جنوب الخليل	الحياة بإيدك وإيدك تصنع المستحيل
٢٧	علي أحمد ثمينات	معلم/ة	مدرسة جنين الصناعية الثانوية	جنين	اصطفاف الطلاب في الطابور الصباحي بمربعات متسلسلة مرقمة
٢٨	إخلاص محمد عابدة	مدير/ة المدرسة	بنات مراح رباح الثانوية	بيت لحم	يداً بيد نرتقي ونتميز
٢٩	إبراهيم عبد الهادي عجارمة	المرشد/ة التربوي/ة	ذكور كفر الديك الثانوية	سلفيت	الطالب المدرب
٣٠	ازدهار محمد ظاهر	معلم/ة	فلامية الثانوية المختلطة	قلقيلية	طلابي خلية نحل وصفي بستان يزهر وإبداعاتي ينبوع كالسماء تمطر
٣١	مها عبد الرؤوف قاسم	معلم/ة	برقة الثانوية للبنات	نابلس	رتوش العلوم للبرامج التعليمية: راقب- تعلم - وضح -شارك

الرقم	الاسم	الفئة	المدرسة	المديرية	عنوان المبادرة
٣٢	مهدية منيب جابر، تغريد فوزي عطاري، رابية عرفات ذياب، حنان طاهر أبوبكر	الفريق المدرسي	بنات عرابة الثانوية	قباطية	نحو بيئة مدرسية محفزة وداعمة
٣٣	أمل إبراهيم شعلان، روضة محمد أبومحميد	الفريق المدرسي	مدرسة الزير الأساسية المختلطة	بيت لحم	بالدراما ننسج الخيال ونصنع الأبطال
٣٤	كفاح عماد حمد	المرشد/ة التربوي/ة	شهداء حزما الثانوية للبنات	ضواحي القدس	حلمك حقيقة
٣٥	مها محمد عيسى	مدير/ة المدرسة	بنات الشواورة الثانوية	بيت لحم	التأمل الذاتي
٣٦	سهاد ابراهيم خليل الفار، منال عبدالله سعادة، ابتسام حسن حمدان	فريق مدرسي	الفجر الجديد الأساسية المختلطة	رام الله والبيرة	معا نحقق الأهداف
٣٧	رولا ادريس الحرباوي	مدير/ة المدرسة	الفيحاء الأساسية للبنات	الخليل	مدرستي عنوان صمودي وتفوقي
٣٨	فتحية محمد محمود عامر	معلم/ة	بنات قراوة الأساسية	سلفيت	الدور الذهبي الذي يلعبه الزجل الشعبي والدراما في تطبيق القواعد الإملائية والنحوية في الحصة الدراسية
٣٩	غادة إسماعيل محمود عبد الرازق	معلم/ة	بنات دير بلوط الثانوية	سلفيت	انا اقرأ قصتي (I read a story..I tell the story)
٤٠	حوراء عبد القادر ترابي، ورود عدنان قاطوني، حلا مصطفى عوض، منار يوسف غانم، دانا وليد ترابي، سرين أحمد أبو ترابي، صابرين محمد ترابي، رنين علاء ترابي، تسنيم مصطفى ترابي، تيمة أكرم عبدالله	طلبة المدارس	بنات صرة الثانوية	نابلس	بيئتي من وحي هندستي (التعلم بالمشروع/بناء مدرج ومظلته)
٤١	عوني إبراهيم راغب الفقيه	المشرف/ة التربوي/ة	جنوب الخليل	جنوب الخليل	أثر برنامج إنتل للتعليم على محو أمية الحاسوب لدى قطاع المعلمين في تربية جنوب الخليل
٤٢	تيجان أحمد مصلح	معلم/ة	بنات فاطمة سرور الثانوية	قلقيلية	الصحفي الصغير
٤٣	سونيا ظاهر مساد	المشرف/ة التربوي/ة	سونيا ظاهر عمر مساد	جنين	دليل التربية البيئية للصفوف من ٧-١٢الربط الجغرافيا والعلوم
٤٤	بسام يوسف عبد الواحد اعطير	مدير/ة المدرسة	ذكور فرعون الثانوية	طولكرم	معا نحو مدرسة جاذبة
٤٥	نهيل عادل أبوالرب	مدير/ة المدرسة	مدرسة بنات مسلية الأساسية	قباطية	المدرسة بيئة تعليمية جاذبة
٤٦	هشام فوزي أبوصلاح	مدير/ة المدرسة	ذكور الشهيد أبو علي مصطفى الأساسية	قباطية	معلمي صديقي

١٠-٤ قائمة مبادرات تأهلت في إلهام فلسطين وتأهلت أيضاً في جائزة الإنجاز والتميز التي ترعاها وزارة التربية والتعليم العالي، وهي :

الرقم	الاسم	الفئة	المدرسة	المديرية	المستوى
١	موسى عوض موسى أبو حديد	معلم/ة	الأيتام الأساسية ب	القدس	أ
٢	ماجدة نعيم ابراهيم الفار	مدير/ة المدرسة	بنت الازور الأساسية العليا	رام الله والبيرة	أ
٣	مهند عماد محمود خلوف	معلم/ة	الشهيد هشام الكيلاني الثانوية للبنين	جنين	أ
٤	ماجدة احمد سعيد الفاهوم	معلم/ة	بنات فاطمة الزهراء الثانوية	ضواحي القدس	أ
٥	إيناس عبد الرحيم عامر	معلم/ة	بنات مسحة الثانوية	سلفيت	أ
٦	نواف محمد عبد عاصي	مدير/ة المدرسة	ذكور سرطة الثانوية	سلفت	ج
٧	وفاء يوسف صالح بشارات، ربى صلاحات	الفريق المدرسي	بنات طمون الثانوية	طوباس	ج

١٠-٥ قائمة المبادرات التربوية المميزة على مستوى المديريات

مديرية جنوب الخليل

رقم المبادرة	المبادر	الفئة	المدرسة	عنوان المبادرة
١	فاطمة محمد السليمي	معلم/ة	ذكور الرازي الأساسية	Free Pencils Enhance Creative Minds (أقلام حرة عقول مبدعة)
٢	أنوار صلاح الدين الوريدات	معلم/ة	مدرسة بنات تل الربيع الأساسية	الخصائص النمائية كمدخل لتعزيز بيئة التعلم لدى طالبات الصف السابع الأساسي
٣	سمير محمد عواودة	معلم/ة	ذكور الريحية الثانوية	الرحلات المعرفية في تدريس مبحث التلاوة والتجويد للصفوف (٥ - ١٠)
٤	ميساء راسم الخضيرات	معلم/ة	مدرسة الظاهر بيبرس الأساسية المختلطة	بالهمة نصل القمة
٥	رامي محمد غنام	معلم/ة	ذكور الظاهرية الثانوية	علماء الغد
٦	بيان حمادة أبو غزالة	معلم/ة	مدرسة بنات خولة بنت الأزور الأساسية	توظيف إيماءات الوجه والموسيقى في نطق حركات المد القصيرة والطويلة
٧	حنان أحمد محمود الشروخ	معلم/ة	مدرسة بنات تل الربيع الأساسية	إذاعتي سفير المعرفة، والعلم، والترفيه، ونافذتي نحو يوم تعليمي مميز

مديرية سلفيت

رقم المبادرة	المبادر	الفئة	المدرسة	عنوان المبادرة
١	إبراهيم عبد الهادي عجارمة	المرشد / ة التربوي/ة	ذكور كفر الديك الثانوية	الطالب المدرب
٢	منال عبدالله عقل	معلم/ة	مدرسة بنات بديا الأساسية	إذاعة مشوقة ... تجذبني أكثر
٣	رولا أحمد حمودي، شيماء محمد عصام صالح، رهف جمال بوزيه، رغد حمدالله بوزيه	طلبة المدارس	بنات كفل حارس الثانوية	في ثنايا مدرستي مكتبة توفر كل احتياجاتي
٤	مي عبدالله أحمد	معلم/ة	الشهيد مازن أبو الوفا الأساسية	العب وتسلّ وتعلم مع رواد العلوم.
٥	كاملة حسين دلو	معلم/ة	مدرسة بنات مسحة الثانوية	نادي علمي في مدرستي يتبنى مواهبي وإبداعاتي

مديرية نابلس

رقم المبادرة	المبادر	الفئة	المدرسة	عنوان المبادرة
١	صدى هشام فتيان	معلم/ة	ظافر المصري الأساسية للبنات/ نابلس	حاورني .....فأنا وجهك الآخر
٢	روان أنيس ابوعمر	معلم/ة	برقة الثانوية للبنات/ نابلس	أنا تكنولوجي وهذا إنجازي

ضواحي القدس

رقم المبادرة	المبادر	الفئة	المدرسة	عنوان المبادرة
١	ابتسام موسى طه	مدير/ة المدرسة	بنات بيت اكسا الثانوية	اتقان استخدام الأجهزة التقنية وتفعيلها في العملية التعليمية

جنوب نابلس

رقم المبادرة	المبادر	الفئة	المدرسة	عنوان المبادرة
١	سامية عمر الديك	مدير/ة المدرسة	عورتا الثانوية للبنات	الإستراتيجيات الإبداعية والمبتكرة لغرس النظام والانضباط الذاتي في صفوف الطلبة ورفع مستوى التحصيل
٢	ليالي فاروق هدهد، أروى جبر أبو جوخة	الفريق المدرسي	قسم الإشراف التربوي /مديرية التربية والتعليم/جنوب نابلس	الساحات المهمشة تطلق طاقاتنا وتعزز مهاراتنا

مديرية قباطية

رقم المبادرة	المبادر	الفئة	المدرسة	عنوان المبادرة
١	أريج عبدالله مصلح	المرشد/ة التربوي/ة	بنات سيريس الثانوية	البرلمان الطلابي صوت الطالبات غير المسموع
٢	إبراهيم محمد ولد علي	المرشد/ة التربوي/ة	سيريس الثانوية للبنين	نحو بيئة مدرسية خالية من العنف
٣	أحمد حسن أبو الرب، نزار خالد أبو الرب، محمد عفيف عيسة، محمد خالد غنام	الفريق المدرسي	مدرسة مسلية الثانوية للبنين	بيئتي الأجمل تقودني للأفضل

مديرية رام الله والبيرة

رقم المبادرة	المبادر	الفئة	المدرسة	عنوان المبادرة
١	أروى عبد القادر نوح	معلم/ة	بنات رمون الثانوية	لغتي هويتي.. تقويم اللسان العربي والتخاطب بالعربية الفصحى
٢	جنان عمر نخلة	معلم/ة	مدرسة ذكور برقا الأساسية	التعزيز والتحفيز نحو إثارة الدافعية لإحداث التعلم التفاعلي
٣	منال حسن أحمد جبر	معلم/ة	بنات رنتيس الثانوية	تعلم المفردات الجديدة باللعب

مديرية القدس

رقم المبادرة	المبادر	الفئة	المدرسة	عنوان المبادرة
١	هشام محمد جعابيص، رشا جميل محمد أبو قلبين	الفريق المدرسي	مدرسة جبل المكبر الأساسية المختلطة	مدرسة مشجعة ومحفزة للتغيير وصديقة للطالب

مديرية الخليل

رقم المبادرة	المبادر	الفئة	المدرسة	عنوان المبادرة
١	شيرين إبراهيم القواسمة	معلم/ة	مدرسة الأزهار الخاصة	التعليم باستخدام الدراما الغنائية والتصاميم التكنولوجية للمناهج من خلال برامج الألعاب المصممة ببرنامج يونتي ثري دي والوسائل الخشبية
٢	مها آدم الزغير	معلم/ة	بنات اليعقوبية الأساسية	مادتي اكتشفتها عشقتها فأحببتها
٣	منال تيسير دويك، رجاء محمد الدودة	الفريق المدرسي	مدرسة حسونة الأساسية للبنات	حاكورة جدي وجدتي في حديقة مدرستي
٤	حنان محمد أبو سنينة	معلم/ة	الحاج إسحق القواسمي الأساسية للبنات	الزهرات منابع الإبداع

مديرية شمال الخليل

رقم المبادرة	المبادر	الفئة	المدرسة	عنوان المبادرة
١	ناصر خالد علقم، سحر محمد رفيق بدوي اقنيبي	الفريق المدرسي	الحسن بن الهيثم الأساسية للبنين	صفي مملكة بلا أسوار
٢	عائدة أحمد حراحشة	المرشد/ة التربوي/ة	مدرسة العديسة الأساسية للبنات	توظيف الدراما لخدمة جميع برامج الإرشاد وتوفير حقيبة إرشادية متكاملة
٣	إيمان علي سراحنة	معلم/ة	اليرموك الأساسية للبنات	ربط دروس القواعد في اللغة العربية للصف السادس بقصص قصيرة
٤	مي أسعد الجرادات	معلم/ة	عمر بن عبد العزيز الثانوية للبنات	المنحى الجمالي في تدريس الرياضيات للصفين الرابع والثالث الأساسي

مديرية بيت لحم

رقم المبادرة	المبادر	الفئة	المدرسة	عنوان المبادرة
١	سمر موسى المساعيد	معلم/ة	السيدة فاطمة الزهراء الأساسية للبنات	سلسلة تعليمية لمادة الحاسوب بعنوان الحاسوب يعلمني للمرحلة الأساسية الدنيا
٢	عصام سعيد عبيدالله، محمد نجاجرة، حسن القواسمي، أميرة سباتين، أسيل الحسنات، مجدولين الجعفري، شرين قوار، تهاني عودة، نعمة عدوي، مأمون ردايدة	الفريق المدرسي	قسم الإشراف / بيت لحم	تحسين نوعية تعليم العلوم وباقي مباحث المرحلة الأساسية للصفوف (١-٤) بطريقة تكاملية (SEED)
٣	ديانا سليمان نصار	معلم/ة	بنات التعامرة الثانوية	أرشدني كيف أتعلم ...اكتشف بنفسي وأبدع في العلوم
٤	وائل خليل العبيات	المشرف التربوي	وائل خليل عبد العبيات	نحو منحنى تحصيل طبيعي للطلبة برفقة اللوح التفاعلي
٥	غادة جمال عليان، خديجة اسماعيل قراقع، لبنى داود سرحان، كلثوم خليل صلاح، هبة صلاح مغالسة	الفريق المدرسي	بنات المسعودي الأساسية	مدرسة متميزة لمستقبل مشرق
٦	عمر محمود عياش أبو الحور	المرشد/ة التربوي/ة	ذكور تقوع الثانوية	طلبة قادرون وهم يستحقون ونحن لهم داعمون
٧	أمل سليم الشاعر	مدير/ة المدرسة	راس الواد الأساسية المختلطة	خطوة للأمام للحد من العنف عن طريق الأنشطة
٨	رانية فتحي صبح	منسق الصحة المدرسية	تربية بيت لحم	مدارس خالية من التدخين تحت شعار الحياة أجمل دون تدخين

مديرية طولكرم

رقم المبادرة	المبادر	الفئة	المدرسة	عنوان المبادرة
١	آلاء حامد فياض	معلم/ة	بنات دير الغصون الثانوية	لا للسمنة بيننا
٢	عتاب منيب عموص، مجدولين عصام أبوموسى، لجين عطاء الدين غانم، رهف مروان غزي، آلاء اشتيوي قلق، روان بسام أبو ظهير	طلبة المدارس	مدرسة بنات عتيل الثانوية	نبض الخير (قلوبنا تنبض بالخير من أجل الخير)

مديرية تربية أريحا

رقم المبادرة	المبادر	الفئة	المدرسة	عنوان المبادرة
١	رافد محمد بشارات	معلم/ة	هشام بن عبد الملك الثانوية	الوسائل التعليمية الإثرائية

تربية جنين

رقم المبادرة	المبادر	الفئة	المدرسة	عنوان المبادرة
١	ابتهال أمين جرار	المرشد/ة التربوي/ة	الهدى الأساسية	لست وحدك
٢	نسيبه أحمد أبو زينة	معلم/ة	بنات برقين الثانوية	إقامة مُصلى في المدرسة مع عقد دوره تدريبية للتجويد فيه
٣	ربيع وليد أبو بكر	معلم/ة	الكرامة الأساسية الأولى	معاً نغني أجمل الألحان
٤	لمياء نايف عطاطرة	مدير/ة المدرسة	بنات يعبد الأساسية الأولى	رعاية المشاريع الطلابية (تطبيقها ومسرحتها)

مديرية تربية يطا

رقم المبادرة	المبادر	الفئة	المدرسة	عنوان المبادرة
١	فاطمة محمد حزازي، منى عمر أبو زهرة	الفريق المدرسي	الكرمل الأساسية المختلطة	أمي وأبي مدرستي أجمل بدعمكم
٢	نوفة نعمان مخامرة	مدير/ة المدرسة	بنات رقعة الثانوية	أمن تحت ركام الأرض ننبت ربيعاً

مديرية قلقيلية

رقم المبادرة	المبادر	الفئة	المدرسة	عنوان المبادرة
١	حاتم ناجي خليف	مدير/ة المدرسة	ذكور الرازي الأساسية	تعزيز الأنشطة اللامنهجية لتوفير بيئة آمنة ومحفزة للطفل

مديرية طوباس

رقم المبادرة	المبادر	الفئة	المدرسة	عنوان المبادرة
١	مها مصطفى سلامة	المرشد/ة التربوي/ة	بنات عقابا الثانوية الخضراء	قيمنا في خراريفنا الشعبية
٢	عطاف عقل بني عودة	معلم/ة	بنات طمون الثانوية	بصمة من فلسطين/ تعرف على ثقافة وعراقة ومعالم فلسطين

منطقة الخليل التعليمية/وكالة

رقم المبادرة	المبادر	الفئة	المدرسة	عنوان المبادرة
١	يوسف خليل عدوي	معلم/ة	ذكور الدهيشة الأساسية الأولى	المدرسة مصنع الرجال والإبداع

منطقة نابلس التعليمية / وكالة

رقم المبادرة	المبادر	الفئة	المدرسة	عنوان المبادرة
١	زينب إبراهيم ضبابات	مدير/ة المدرسة	بنات الفارعة الأساسية الأولى	يداً بيد ضد الابتزاز الإلكتروني
٢	روان عبد الكريم الغوانمة	منسق الصحة المدرسية	منطقة نابلس التعليمية	بالعلم والصحة نرتقي بطلابنا

١١ - ملحق زملاء إلهام فلسطين

١١-١ منسقو إلهام فلسطين في المديريات والمناطق التعليمية - الدورة السابعة

الاسم	الوظيفة	المديرية/المنطقة التعليمية
إبراهيم الخطيب	رئيس قسم التعليم العام	ضواحي القدس
محمد عليان	رئيس قسم التعليم العام	رام الله والبيرة
إيمان صرّي	مشرفة تربوية	القدس
أيمن العكلوك	مشرف ومستشار تربوي	غزة
سليمان دراغمة	رئيس قسم الإشراف	طوباس
خلود حمّاد	مشرفة تربوية	بيت لحم
د. سميح الأعرج	مختص تربوي	منطقة نابلس/ وكالة
د. سامح الجبور	مختص تربوي	مناطق غزة/وكالة
طلب أبو صبيح	رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام	شمال الخليل
عاهد أبو الرب	رئيس قسم النشاطات الطلابية	جنين
عبد المنعم لحلوح	رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة	قباطية
عصام أبو خليل	مختص تربوي	منطقة القدس/ وكالة
فازع دراوشة	رئيس قسم الإشراف	جنوب نابلس
محمد الأقرع	نائب مدير التربية	سلفيت
محمد سعد	مختص تربوي	منطقة الخليل/ وكالة
محمود سعادة	مشرف تربوي	نابلس
محمود قباجة	مشرف تربوي	جنوب الخليل
رائد فتح الله ملاك	مشرف تربوي	طولكرم
مؤيد عفانة	رئيس قسم النشاطات	قلقيلية
فادية اعمر	رئيسة قسم التخطيط والإحصاء	أريحا
ياسر صالح	نائب مدير التربية	الخليل
د.خالدة خالد	وزارة الصحة	رام الله

إلهام فلسطين

١١- ٢ أعضاء لجان التقييم المحلي للدورة السابعة ٢٠١٦ / ٢٠١٧

١. مديرية أريحا:

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
أريحا	بسمات سالم	النائب الفني
	وليد مفيد ابراهيم الشيخ	مشرف المرحلة
	ضامن شومان	رئيس قسم الصحة المدرسية
	عادل بلاونة	رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة

٢. مديرية جنوب الخليل:

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
جنوب الخليل لجنة ١	محمد خميس رصرص	رئيس قسم الاشراف (نائب فني)
	عزات مخارزة	رئيس قسم النشاطات
	عايد الفقيه	رئيس قسم الارشاد
	عايدة أبو لبن	رئيس قسم الصحة المدرسية
لجنة ١	ابراهيم يونس أبو جحيشة	مشرف مرحلة
	فلسطين الخطيب	مشرفة رياضيات
	سعدية عبد الوهاب السراحنة	قسم متابعة الميدان

٣. منطقة القدس التعليمية:

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
منطقة القدس التعليمية	إبراهيم اعطيوي	منسق وحدة التقييم
	محمد صبح	خبير باللغة العربية
	سلمان حسين	منسق صعوبات تعلم

وزارة التربية والتعليم العالي

وزارة الصحة

unrwa

uef Universal Education Foundation Learning for Well-being

٤. مديرية رام الله والبيرة:

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
مديرية رام الله والبيرة لجنة ١	قيس نبهان قطوسة	النائب الفني
	محمد رزق ناجي	مشرف تربوي
	أ.خولة عبد العزيز أحمد سرحان	رئيس قسم الارشاد والتربية الخاصة
	أ.حنان إبراهيم جودة.	موظفة قسم الصحة
لجنة ٢	د. محمود زياد	موظف قسم متابعة الميدان
	أ.حنين قشوع	مشرفة تربوية
	أ.غلاب الخطيب	مشرف تربوي

٥. مديرية القدس:

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
مديرية القدس	د.خالد حماد	النائب الفني
	سمير الطرمان	رئيس قسم الإرشاد
	عزيزة مشهور	رئيس قسم الإشراف
	لبنى عواد	رئيس قسم الصحة

٦. مديرية طوباس:

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
مديرية طوباس	مهدي كامل أحمد حسون	نائب مدير التربية الفني
	أحمد رشدي ابوعرة	ر. ق الإشراف التربوي
	حسن علي مساعيد	رئيس قسم الإرشاد
	عدنان سليمان يوسف	ر. ق الصحة المدرسية

٧. منطقة نابلس التعليمية:

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
منطقة نابلس التعليمية	أ. نبيل محفوظ	مختص تربوي
	محمد أبو غضب	مختص تربوي
	علا الخراز	منسقة وحدة ضمان الجودة

وزارة التربية والتعليم العالي

وزارة الصحة

unrwa

uef Universal Education Foundation Learning for Well-being

٨. مديرية الخليل:

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
الخليل	خالد النجار	رئيس قسم الإشراف
	محمد أبو ذريع	رئيس قسم الصحة المدرسية
	فايز شرف	رئيس قسم الإرشاد

٩. منطقة الخليل التعليمية:

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
منطقة الخليل التعليمية	جعفر الطيطي	مختص تربوي – حاسوب وتكنولوجيا
	توفيق مطر	وحدة التقييم والاختبارات
	شيرين ازريقات	مختص تربوي- لغة انجليزية

١٠. مديرية جنين:

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
جنين	رجوة عبد الفتاح أحمد أبوالحوف	مشرف مهني / قسم الارشاد
	خيرية غالب محمد حرزالله	رئيس قسم الصحة المدرسية
	فتحية كامل أسعد موسى	مشرفة اللغة العربية

١١. مديرية شمال الخليل:

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
شمال الخليل	خليل امحيسن	مشرف مادة الرياضيات
	نانسي فايز عبد الرحمن عمايرة	قسم الصحة المدرسية
	حنان جميل عبد الرحمن قباجة	قسم الارشاد التربوي

١٢. مديرية سلفيت:

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
سلفيت لجنة ١	عبد الحفيظ رضا عودة عامر	مشرف الأحياء
	مصطفى أحمد داود أبو سعادة	رئيس قسم الصحة المدرسية
	غسان محمود احمد بدح	مشرف تدريب

وزارة التربية والتعليم العالي

وزارة الصحة

unrwa

uef Universal Education Foundation Learning for Well-being

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
سلفيت لجنة ٢	محمد عويد سالم احمد	مرشد تربوي
	ماجد محمود محمد عودة	رئيس قسم النشاطات
	سكينة عبد الكريم مدراج صالح	موظفة صحة ميدانية

١٣. مديرية طولكرم:

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
طولكرم	نزيه نصرالله	النائب الفني
	محمد حسن هرشة	مشرف تربوي
	سميرة مصطفى حسن جزماوي	الإرشاد والتربية الخاصة
	نائل أديب عبد القادر	الصحة المدرسية

١٤. مديرية جنوب نابلس:

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
جنوب نابلس	إيهاب تحسين مصطفى قط	قائم بأعمال النائب الفني
	فتحية افليح ياسين	مشرفة تربوية
	مفيد حسن نوفل	رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة
	عبير حسن خويرة	رئيس قسم الصحة المدرسية

١٥. مديرية قلقيلية:

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
قلقيلية	وجيه يامين	رئيس قسم الإشراف التربوي
	ناريمان خليفة	رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة
	محمد جبر	رئيس قسم الصحة المدرسية

١٦. مديرية ضواحي القدس:

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
ضواحي القدس	ماهر إبراهيم فحل	رئيس قسم الإشراف
	مروان محمد أبو رزق	رئيس قسم الصحة المدرسية
	محمد أحمد حمدان	موظف في قسم الإرشاد

وزارة التربية والتعليم العالي

وزارة الصحة

unrwa

uef Universal Education Foundation Learning for Well-being

١٧. مديرية بيت لحم:

المديرية	اسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
بيت لحم اللجنة (١)	وليد رضوان	رئيس قسم الإشراف التربوي
	يوسف الشاعر	مشرف
	أسامة اللحام	قسم الإرشاد
بيت لحم اللجنة (٢)	معاوية عواد	رئيس قسم الإرشاد
	نسرين العزة	قسم الصحة المدرسية
	رائد أحمد	مشرف

١٨. مديرية قباطية:

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
قباطية	محمد نزال	مشرف تربوي
	مهند زكارنة	رئيس قسم الصحة المدرسية
	عمر نزال	مشرف إرشاد تربوي

١٩. مديرية يطا:

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
يطا	إبراهيم عايش قرعيش	النائب الفني
	لينا فخري أبو سالم	قسم الصحة المدرسية
	هبة حسني النجار	المشرفة التربوية
	خالد محمد حوشية	رئيس قسم الارشاد

٢٠. مديرية نابلس:

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
	اسماء الشولي	رئيسة قسم الصحة المدرسية
	عماد مفيد الحاج	مشرف تربوي
	خليل الزقزوق	رئيس قسم الارشاد والتربية الخاصة

٢١. غزة:

المديرية	أسماء لجنة التقييم	المسمى الوظيفي
غزة	د. خميس محمد العفيفي	منسق وحدة الضمان والجودة وكالة الغوث
	د. رحمة محمد عودة	مشرف رياضيات-تربية غرب غزة
	محمد صالح الرنتيسي	مدير البرامج في المجلس الثقافي البريطاني

وزارة التربية والتعليم العالي

وزارة الصحة

unrwa

uef Universal Education Foundation Learning for Well-being

١١-٣ أعضاء لجان التقييم النهائي الدورة السابعة

لجنة محور أساليب التعليم والتعلّم التي تحترم التكوين الفريد لكل طالب

اسم المقيم	الوظيفة
أ. أحمد عمار	جامعة فلسطين التقنية – خضوري
د. علياء العسالي	جامعة النجاح الوطنية
د. شهناز الفار	مدير عام الإشراف/ وزارة التربية والتعليم العالي
أ. مجدي معمر	الإدارة العامة للاشراف – وزارة التربية والتعليم العالي
أ. مرعي الصوص	المعهد الوطني – وزارة التربية والتعليم العالي
د. رائد شماسنة	كلية العلوم التربوية/رام الله –الوكالة
أ. ضرغام عبد العزيز	مدير منطقة القدس التعليمية/ وكالة الغوث

لجنة محور توفير بيئة تعليمية تعلّمية جامعة ومحفزة وصديقة للطالب

اسم المقيم	الوظيفة
أ. حازم أبو جزر	منسق هيئة تطوير مهنة التعليم/عضو اللجنة التوجيهية لإلهام فلسطين
أ. أحمد ناصر	نائب مدير عام المعهد – وزارة التربية والتعليم العالي
أ. أماني هواش	مدير الإدارات المدرسية/الإدارة العامة للمتابعة الميدانية
أ. محمد حواش	مدير عام الارشاد النفسي- وزارة التربية والتعليم العالي العالي
أ. محمد سلامة	رئيس وحدة التطوير المهني والمنهاج – وكالة الغوث
د. نهى عطير	جامعة فلسطين التقنية – خضوري
أ. انتصار حمدان	مؤسسة أمان
د. ريما ضراغمة	مدير عام المعهد الوطني- وزارة التربية والتعليم العالي
أ. رائد محمود قاسم	المعهد الوطني
د. مجدي جيوسي	جامعة فلسطين التقنية – خضوري
أ. صالح الكعبي	رئيس قسم/ الإدارة العامة للتعليم العام – وزارة التربية والتعليم العالي

لجنة المحورين الثالث والرابع:

تعزيز الانخراط الهادف والإيجابي للطلبة في الحياة المدرسية، ومحور رعاية النمو التكاملي والصحة الشمولية للطالب

اسم المقيم	الوظيفة
د. محمد شاهين	عميد شؤون الطلبة – جامعة القدس المفتوحة
د. ريما كيلاني	مركز إبداع المعلم
أ. ماجدة صعيدي	دائرة الصحة المدرسية/وزارة الصحة
أ. حنان عابد	الصحة المدرسية/وزارة التربية
د. بشار عنبوسي	الإدارة العامة للصحة المدرسية – وزارة التربية والتعليم
أ. رتبية أبو غوش	منتدى شارك الشبابي
د. خالدة خالد	دائرة الصحة المدرسية/ وزارة الصحة

لجنة التقييم النهائي/غزة

الاسم	المسمى الوظيفي
أ. سناء وفا الصايغ	أستاذ مساعد في الكلية الجامعية.
أ. فلام حمادة الترك	مسؤول التعليم الموازي - وزارة التربية والتعليم
أ. سها داوود العالم	مدير وحدة المناهج – وكالة الغوث

أعضاء اللجان من الشباب

راية فطاير/مؤسسة شارك

دينا القاسم/ مؤسسة التربية العالمية